الأردن يؤكد عدم سماحه للمنظمات بالعمل ضد اسرائيل من أراضيه

يؤيد اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف كممثل وحيد للفلسطينيين

عمان ــ الوكالات ــ ذكرت مصادر حكومية هنا أمس أن الاردن لم يغير سياسته في ما يتعلق بعدم السماح للمنظمات الفلسطينية المسلحة باقامة قواعد لها داخل الاراضي الاردنية أو القيام بعمليات ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية .

وأضافت هذه المصادر أن الوفد الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتم أمس محادثاته مع المسئولين الاردنيين بعد أن ضمن تأييد الاردن لاشتراك منظمة التحرير في محادثات السلام التي ستجري في المستقبل لتسوية النزاع الشرق أوسطي كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

وبعد محادثات استمرت يومين ذكرت المصادر الحكومية ان الاردن يؤكد وجوب دعوة منظمة التحرير الى الاشتراك في مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني . واضافت المصادر ان الاردن اتخذ هذا الموقف بموجب قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٤ .

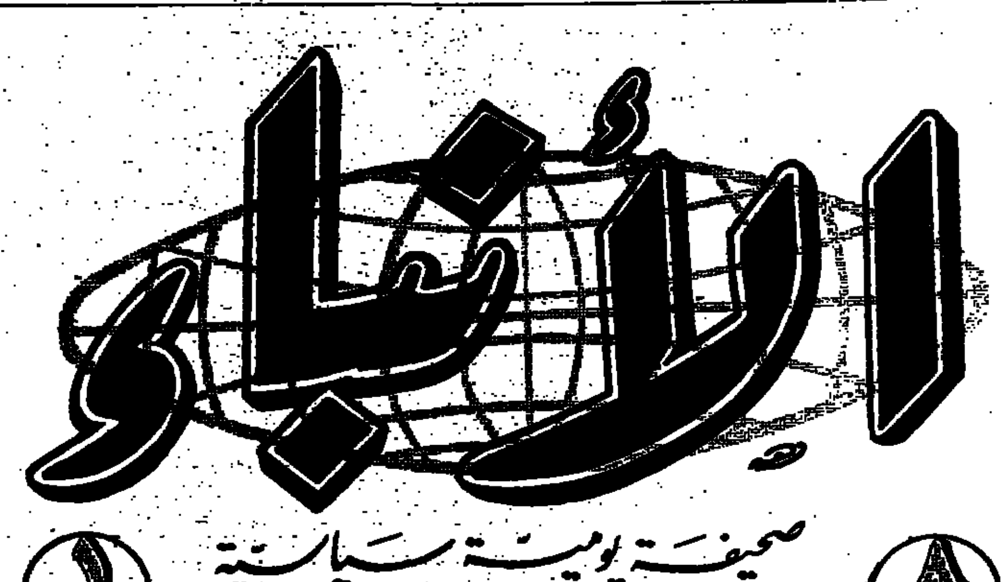
وقالت المصادر ان الجانبين اكدا ايضا ضرورة التنسيق الوثيق بين الدول المتاخمة لاسرائيل وضرورة ايجاد استراتيجية مشتركة تمهيدا للمرحلة القادمة .

وقال هاني الحسن عضو وفد منظمة التحرير والمستشار السياسي لياسر عرفات ، ان المحادثات كانت صريحة وجيدة . واضاف ان النتائج ستقدم الى المجلس المركزي الفلسطيني الذي اوصى في الشهر الماضي على بدء الحوار مع الحكومة الاردنية .

وقال الحسن : اننا نتقدم خطوة بعد خطوة لغرض اقامة علاقاتنا مع الاردن على اساس متين . وقال ان المواضيع التي بحثت كانت معقدة جدا .

واكد الحسن من جديد موقف منظمة التحرير « بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا باقامة

البقية على ص ٨ ع ٦



صحيفة يومية سياسية

١ ليرة — ٨ صفحات

القدس ــ الجمعة ٢٥ شباط ١٩٧٧م الموافق ٧ ربيع اول ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٥٢ ــ السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 25 FEB. 1977 VOL. IX NO. 2552

بيرس يشيد بوسائل الاعلام

القدس ــ اعرب السيد شمعون بيرس وزير الدفاع عن شكره العميق لوسائل الاعلام في البلاد التي ابدت موضوعية ونزاهة في تغطية احداث مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي والتنافس على رئاسة قائمة الحزب للكنيست التاسعة .

كما اشاد بالاسلوب النزيه الذي وصفه بانه درس هام في الديمقراطية الاسرائيلية .

مؤتمر حزب العمل يناقش أمورا سياسية واقتصادية

محمود عباسي يدعو الاشتراكيين لازالة شبح الحرب عن المنطقة

تل ابيب ــ واصل مؤتمر حزب العمل امس مناقشاته حول الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وتكلم في النقاش السيد يهوشع رابينوفيتش وزير المالية الذي قال انه يتوقع ان يطرا تغير ايجابي على النشاطات الاقتصادية في اسرائيل في النصف الثاني من عام ١٩٧٧ ويزداد التحول في السنوات القادمة . وتطرق السيد رابينوفيتش الى البرنامج الاقتصادي لوزارته للسنوات الخمس القادمة فقال ان هذا البرنامج يسعى لزيادة الانتاج القومي بمعدل ٧٪ عام ١٩٧٧ و ٨٪ عام ١٩٧٨ . واضاف ان وزارته ستقوم بتوظيف حوالي ١٠٠ مليار ليرة في القطاعات الاقتصادية المختلفة بما في ذلك عشرون مليار ليرة في المجال الصناعي و ٦ ملايين ليرة في الحقل الزراعي وثلاثون مليار ليرة في الاسكان الامر الذى سيؤدي الى ازدهار في اقتصاد البلاد . واكد ان اهم الانجازات التي حققتها السياسة الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تحسين ميزان المدفوعات وتقليص العجز فيه عام ٧٦ بمبلغ ٦٥ مليون دولار .

وشرح سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم على اساس عدالة اجتماعية وتقليص الفوارق واستعداد العمال لتحمل الاعباء واقترح السيد ميشل على حزبه تخصيص برنامج على المدين القريب والبعيد واقترح ضمان العمل للجميع واستمرار تطور الاقتصاد والتكنولوجيا وتقديم الدعم المالي للسلع الاستهلاكية والحفاظ على مستوى الاجور للعمال . ودعا السيد ميشل الى ادخال تعديلات جوهرية على سياسة الضرائب وفي نفس الوقت اشراك العمال في ادارة المصانع في المجالين الخاص والعام وطالب سكرتير الهستدروت بمنح عمال الانتاج افضليات بمعنى ان الهستدروت ستتخذ جميع الوسائل لمساواة الشروط الاجتماعية لعمال الانتاج مع الشروط الاجتماعية لعمال الخدمات وطالب بتحديد ايام العمل لعمال الانتاج بان تكون ٥ ايام

البقية على ص ٨ ع ٣

مؤتمر القمة الثلاثي يبدأ يوم الاحد في الخرطوم

القاهرة ــ يونايتدبرس ــ ذكرت مصادر حكومية أمس هنا أن الرئيسين السادات والاسد سيصلان يوم الاحد القادم الى الخرطوم للاشتراك في مؤتمر القمة الثلاثي الذي سيشترك فيه الرئيس السوداني جعفر النميري .

وقالت هذه المصادر ان مباحثات المؤتمر ستتناول ضم السودان الى القيادة السياسية المشتركة لمصر وسوريا ، وكذلك مساعي السلام الراهنة في المنطقة ، والوضع الامني للدول العربية الواقعة على سواحل البحر الاحمر .

اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والافريقية

القاهرة ــ رويتر ــ اعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أمس ان وزراء خارجية الدول العربية والافريقية سيجتمعون يوم الخميس القادم لاعداد جدول أعمال لاول مؤتمر قمة عربي ــ افريقي في السابع من اذار القادم .

وقال ان جدول اعمال وزراء الخارجية يتضمن مسودة ورق عمل بشأن التعاون العربي ــ الافريقي في المستقبل وتشكيل منظمة لمتابعة وتنفيذ المشاريع المشتركة التي يتفق عليها رؤساء الدول .

الحسين قد يكلف بهاء الدين طوقان بتشكيل حكومة جديدة

القدس ــ لمراسل خاص ــ علم انه بعد عودة الملك حسين من رحلته الحالية في انجلترا في الشهر القادم قد يكلف السيد بهاء الدين طوقان والد الملكة علياء الراحلة بتشكيل حكومة اردنية جديدة . ويبلغ السيد طوقان الخامسة والستين من العمر . وكان قد تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٣٦ من كلية السياسة والاقتصاد . وتقلد في الحكومة الاردنية عدة مناصب منها كسفير للاردن في عدد من العواصم العربية والاجنبية . وكان اخر منصب تقلده هو وزير البلاط الهاشمي .

٣ سفن حربية فرنسية تصل الأسكندرية

الاسكندرية ــ الوكالات ــ وصلت الى ميناء الاسكندرية امس ثلاث سفن حربية فرنسية في زيارة ودية تستغرق ٤ ايام .

وسيقوم طاقم هذه السفن بجولة في القاهرة والاسكندرية اثناء الزيارة .

ممدوح سالم يجتمع بوفد فلسطيني

القاهرة ــ استقبل رئيس الحكومة المصرية السيد ممدوح سالم امس وفدا فلسطينيا برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية وجمال الصوراني رئيس مكتب منظمة التحرير في القاهرة .

رابين: منصب رفيع لبيرس في الحكومة المقبلة

ردود الفعل في حزب العمل والمعارضة على انتخاب رابين

تل ابيب ــ اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء امس في مقابلة اذاعية ان السيد شمعون بيرس يجب أن يحتل منصبا هاما في الحكومة القادمة . وقال انه فكر في هذا الامر قبل اشهر بصورة ايجابية وانه سمع تصريحات للسيد بيرس بالموافقة على شغل هذا المنصب خاصة وأنه ليس هنالك أي تغيير بالنسبة للوضع القائم منذ ثلاث سنوات .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى في نتائج المنافسة على رئاسة قائمة حزب العمل ورئاسة الحكومة انجازا ، قال السيد رابين : « انجاز ــ نعم ، انجاز كبير ــ لا » ، ولكنه انجاز من الدرجة الاولى من الناحية المبدئية لان الموضوع الاساسي في النظام الديمقراطي حتى في نهاية الامر حسم الاكثرية .

واعرب السيد رابين عن امله في ان يواصل حزب مبام مشاركته في التجمع وانه واثق بان قيام هذه المشاركة هو شرط هام لتحقيق انجازات كبيرة لحركة العمل في الدولة والهستدروت .

وقال انه كان واثقا بالفوز في المنافسة مع السيد بيرس لانه واثق من الطريق الذي سار عليه وانه يفتخر بما حققته الحكومة برئاسته من

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

بداية التحرك

انتخاب حزب العمل للسيد اسحق رابين مرشحا لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات للكنيست التاسعة التي ستجري في شهر مايو ــ ايار المقبل ــ هذا الانتخاب اثار اصداء ... محليا ودوليا . وقد كانت ردود الفعل في عواصم ... الكبرى ايجابية اجمالا ، عبرت عن الامل في ان يسهم ... في استقرار الوضع في الشرق الاوسط ، وفي الجهود ... المبذولة في المنطقة .

... مرشح حزب العمل نفسه فقد اعلن بعد فوزه يقول ... الان ، وبعد اعادة ترشيحه يشعر بان بوسعه ان يمثل ... اسرائيل خير تمثيل لدى اجتماعه بالرئيس الاميركي جيمي كارتر ... الثامن من شهر مارس ــ اذار القادم ، وانه يرى بان ... حركة الانتخابات القادمة لا يجب ان تعرقل مساعي السلام ... الشرق الاوسط .

ويذكر ان الرئيس الاميركي كان قد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول انه سيبدأ سلسلة محادثاته مع زعماء دول ... باستقباله رئيس وزراء اسرائيل في البيت الابيض في ... شهر القادم .

... وقد رأى الرئيس كارتر ان يؤكد مجددا على استعداد ... للقيام بدور حيوي في تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ... القرار الاساسي يجب ان تتخذه شعوب المنطقة ... ان الولايات المتحدة ، كما يقول كارتر ، لا تستطيع ... ارادتها على شعوب اخرى .

... اهمية هذا التصريح واضحة لا تحتاج الى شرح ، وذلك في ... ما تردده بعض الجهات في المنطقة من ضرورة ممارسة ... على الولايات المتحدة لكي تقوم بدورها بالضغط على ... وحملها على القبول

البقية على ص ٢ ع ٧

اتصالات مكثفة في بيروت

لبحث الوضع في جنوب لبنان نتيجة الاشتباكات

بيروت ــ الوكالات ــ اجتمع السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني في بيروت ظهر امس بالسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني والعقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية في لبنان وتناول البحث في هذا الاجتماع تدهور الوضع في جنوب لبنان في ضوء الاشتباكات بين التحالف الكتائبي والقوات اليسارية والفلسطينية .

وكان الدكتور الحص رئيس الحكومة اللبنانية قد اجتمع أمس بمحافظ الجنوب بالوكالة الذي عرض عليه الوضع في منطقة الجنوب ، كذلك اجتمع وزير الخارجية والدفاع اللبناني بالسفير الاميركي في بيروت وبحث معه نفس الموضوع . كما جرى البحث في نفس الموضوع في مقر المجلس الشيعي الاعلى برئاسة الامام الصدر في اجتماع عقده السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني مع عدد من النواب ، والنواب السابقين من جنوب لبنان .

ونسبت مصادر صحفية في الكويت أمس الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها ان اتصالات مكثفة جرت في الايام الاخيرة بين لبنان والامانة العامة للجامعة العربية وبعض الدول الاعضاء في الجامعة وتناولت هذه الاتصالات مسألة تمديد فترة انتداب القوات العربية في لبنان بناء على

البقية على ص ٨ ع ٦

اتصالات لعقد لقاء برلماني عربي مصغر في دمشق

عمان رويتر ــ نسبت صحيفة « الدستور » هنا امس الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري قوله ان اتصالات تجري الان لعقد لقاء برلماني عربي مصغر في دمشق يضم وفودا من سوريا والاردن ومصر والمجلس الوطني الفلسطيني .

وقال السيد الحلبي ان الهدف من هذا اللقاء بحث سبل التعاون بينها وايجاد صيغة لتكون اساسا لمواقف موحدة في المؤتمرات العربية والدولية ازاء القضايا المصيرية للأمة العربية .

مكاريوس يؤيد زيارة المبعوث الاميركي

نيقوسيا ــ رويتر ــ وصف ــ اعلن الرئيس القبرصي المطران مكاريوس امس انه واثق من ان زيارة موفد الرئيس الامريكي كلارك كليفورد الى المنطقة ستساهم بشكل فعال في المساعي لتسوية قضية قبرص .

ووصف المطران مكاريوس محادثاته مع السيد كليفورد بانها مجدية وبناءة جدا .

اليماني : لا يحق لمنظمة « أوبيك » أن تحدد أسعار النفط

ابو ظبي ــ رويتر ــ نسب امس الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله انه لا يحق لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك ان تحدد اسعار النفط .

وقال ان رفض المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ قرار زيادة الاسعار على مرحلتين الذي قررته دول اوبيك الاحدى عشرة الاخرى لهذه السنة كان تكيدا لهذا الموقف .

وقد ادلى الوزير السعودي بتعليقاته هذه في مقابلة مع صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية الصادرة هنا .

علاقات دبلوماسية بين مالطا واليمن الشمالي

صنعاء ــ رويتر ــ اعلن هنا امس ان اليمن الشمالي ومالطا قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية ان مفعول القرار يسري اعتبارا منذ يوم امس .

تعليق أعضاء عرب على نتائج الانتخابات في حزب العمل

تل أبيب ــ من بسام جابر ــ اعرب عدد من الاعضاء العرب في مؤتمر حزب العمل عن رأيهم بنتيجة الانتخابات بالقول : انها كانت نصرا للحزب بغض النظر عن المرشح الذي فاز باكثرية الاصوات .

وذكر عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة ان تلك الانتخابات ان دلت على شيء فانما تدل على تطبيق اسس الديمقراطية في الحزب نصا وروحا . واعرب عن امله في ان تعود تلك الانتخابات بالخير على الحزب خاصة وعلى البلاد عامة ، لا سيما وان حزب العمل له اهمية كبرى في الدولة وبه تعلق امال كبيرة من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وذكر عضو المؤتمر غالب مجادلة ان نتائج الانتخابات يجب ان تنسى وان على

البقية على ص ٢ ع ٤

قرض من البنك العالمي لمصر

واشنطن ــ و.ص.ف ــ اعلن البنك العالمي امس انه قرر منح مصر قرضا قيمته ٨١ مليون دولار ، لتمويل توسيع شبكة المياه في الاسكندرية والمجاري وبرنامج للتاهيل المهني .

رئيس حكومة نيوزيلندا يزور أوروبا ثم القاهرة والبحرين

ويلينغتون ــ رويتر ــ اعلن بيان رسمي هنا امس ان السيد روبرت ملدون رئيس وزراء نيوزيلندا سيزور استراليا واوروبا والشرق الاوسط قبل عيد الفصح المقبل لاجراء محادثات مع المسئولين في كانبيرا وبون وبروكسل ولندن والقاهرة والبحرين .

وينوي السيد ملدون زيارة القاهرة بعد زيارة اوروبا لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات ومن ثم يتوجه الى البحرين حيث تدور مفاوضات بين الحكومتين النيوزيلندية والبحرينية على المساهمة في مرفأ جديد يكون نقطة لتوزيع المنتوجات النيوزيلندية في المنطقة .

فالدهايم واثق من استئناف مؤتمر جنيف في النصف الثاني من السنة

الامم المتحدة ــ رويتر ــ قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس انه واثق من ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط يمكن استئنافه ربما في النصف الثاني من السنة .

وصرح الدكتور فالدهايم الذي كان قد عاد في الاسبوع الماضي من زيارة قام بها الى خمسة بلدان عربية واسرائيل لدراسة احتمالات السلام بانه وجد ان هناك مرونة اكثر من السابق وان جميع الاطراف تريد العودة الى جنيف اذا امكن التغلب على المشكلات الاجرائية .

وقال السكرتير العام في مقابلة اجرتها معه الشركة الاميركية للاذاعة والتلفزيون ان هناك حاجة الى كثير

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير الدفاع الفرنسي يزور ليبيا

باريس ــ وصف ــ غادر باريس الى طرابلس الغرب السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسمية لليبيا تستمر يومين .

كارتر ينفي دفع أموال لبراندت من وكالة المخابرات المركزية

بون ــ الوكالات ــ نفى الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاشاعات القائلة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دفعت اموالا للمستشار الالماني السابق ويلي براندت .

وفي رسالة بعث بها للسيد براندت يوم امس الاول ردا على رسالته الاحتجاجية ، قال الرئيس كارتر انه يأسف للتهم التي لا اساس لها من الصحة التي وجهت للسيد براندت . وقد نشرت الرسالة امس من قبل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يرئسه براندت .

ليبيا تستضيف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

طرابلس ــ رويتر ــ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ستستضيف المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية هنا من ١٦ ايار القادم حتى ٢٢ منه . وقد عقد اخر مؤتمر في استنبول في شهر ايار الماضي .

...ياح في العواصم الغربية ... نتائج الانتخابات في حزب العمل

واشنطن ــ الوكالات ــ اعرب موظفو الحكومة في واشنطن ليلة الخميس عن ارتياحهم لانتخاب السيد اسحق رابين كمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة المقبلة .

وقال هؤلاء الموظفون ان هذا الارتياح لا يعني الاعراب عن التحفظ من شمعون بيرس . واشاروا الى ان اسحق رابين يقيم علاقات صداقة منذ سنوات عديدة مع الموظفين الاميركيين .

وعقبت بعض الصحف الاميركية على نتائج الانتخابات وفوز رابين بقولها ان هناك امتحان اخرى تنتظر اسرائيل في شهر ايار القادم وان

البقية على ص ٨ ع ٤

...ث يعلن عن ...ة اصلاحات ...روديسيا

... ــ رويتر ــ اعلن السيد ... رئيس وزراء روديسيا صفقة ... تتيح للروديسيين ... بستة ملايين الوصول ... الزراعية الفنية والحصول ... في مناطق مخصصة للبيض ... بدخول فنادق وحانات كانوا ... ارتيادها في السابق .

... هذه الصفقة الى استمالة ... الروديسيين السود واقناعهم ... داخلية في المستعمرة ... المنشقة الا انه لم يتوفر اي ... من الزعماء الوطنيين حول ... حات .

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعي فقيدها الغالي الشاب المأسوف على شبابه المرحوم

سعود صادق عبد المالك اغبارية

« قرية مصمص »

عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاما والذي وافته المنية مساء يوم الخميس في مستشفى العفولة

وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة بعد الصلاة عليه من منزله الكائن في قرية مصمص الى مثواه الاخير .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

وانا لله وانا اليه راجعون

عائلة الفقيد

آل اغبارية

تعزية

الى آل كوبلوفتش الكرام نشاطركم احزانكم بوفاة المرحوم

يشورون كيشت

(يعقوب كوبلوفتش)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

وانا لله وانا اليه راجعون

محمود عباسي والعائلة

أستعراض الاوضاع الدراسية في مدارس نابلـــس

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع حاكم نابلس العسكري قبل ظهر امس بمدير التربية والتعليم في لواء نابلس السيد اكرم فضه ومساعده السيـد صلاح العالم وحضر المقابلة مديـر المدرسة الصلاحية السيد اسماعيـل حسن والسيدة ثناء جرار مديرة المدرسة العائشية الثانوية للاناث حيثاستعرض الحاكم معهم الاوضاع الدراسية فـي الحاكممعهم الاوضاع الدراسيةفيمدارس المدينةكماوعد باجراءتحقيق سريعبالحادث الذي وقع صباح امس الاول فـي مدرسة الدكتور قدري طوقان الثانوية.

وطالب مدير التربية بالافراج عـن بقية الطلبة المعتقلين والغاء الغرامات المالية المفروضة على بعضهم وذلـك لاستمرار الحياة الدراسية العادية .

وقال الحاكم العسكري انه يهمـه بالدرجة الاولى ان تسير الدراسـة بشكلها الطبيعي المنتظم وهذا ماينعكس بصورة ايجابية على الطلبة ومستقبلهم

صحيفـة بريطانيـة :
الاغلبيـة العظمى للعـرب والفلسطينيين
تريد الوصول الى تسوية مع اسرائيل عن طريق المفاوضات

لندن — رويتر — قالـتصحيفة « الفايناتشـال تايمز »اللندنية في مقال افتتاحي لهـا امس ان على اسرائيـل انتلاحظ التغيير في المزاج العربيفي الشرق الاوسط والاستجابة بشكل ايجابي لـه .

واضافت الصحيفة البريطانية تقول ان هنالك انقسامات بين العـرب والفلسطينيين ولكن قل ان مر اسبوع في الاشهر القليلة الماضيـة دون ان يتقدم زعيم عربي بمقترحات جديدة تتعلق بتسوية .

وقالت انه على الرغم منالتصريحات المتناقضة فان الاغلبية العظمى مـن العرب والفلسطينيين بدات التحـدث عن الشيء ذاته وهو تسوية يتفاوض عليها . ومضت تقول ان الفلسطينيين مستعدون الان لقبول دولة فلسطينية صغيرة في اراض تجلو عنها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهذا يعني هنالك منظمة التحرير الفلسطينية تخلت ولو مؤقتا على الاقل عن الاعتقاد بان الكفاح المسلح هو الحل الوحيد وانها تعترف بدولة اسرائيل .

وختمت « الفاينانشال تايمز » قائلة ان الاسرائيليين على الرغم مـــن مشاكلهم وانتخاباتهم المقبلة بامكانهم ان يظهروا نوعا من الدليل على انهـم لاحظوا التغيير في المزاج العربي . ولا يبدو من المحتمل ان يستمر العرب في عرض تنازلات الى ما لا نهاية دون ان يكون هناك نوع من استجابة اكثر ايجابية .

مطالبـــة بمكافحة البعوض في أريحـا

أريحا — من محمد ناصرية — طلب الينا عدد كبير من المواطنين في مدينة أريحا ان نلفت نظر دائرة الصحـة والبلدية الى ضرورة العمل عــلى مكافحة البعوض في المنطقة والقيـام بحملة مشتركة بين البلديـة ودائـرة الصحة برش الشوارع والطـرقات والاحياء في المدينة بالمـواد المبيـدة للحشرات لا سيما وأن البعوض اخذ يزداد يوما بعد يوم بعد ان انتهـت موجة البرد التي اجتاحت البـلاد مؤخـرا .

رفـع الرسوم في صندوق التأمين الزراعي

تل ابيب — اعلن السيد دنيد غلبواع مدير صندوق التامين ضد الاضـرار الطبيعية في الزراعة ، ان تقليصالاعانة الحكومية سيؤدي الى رفع رســوم تامين المزارعين المؤمنين في الصندوق في عدد من الفروع الزراعية التـي لحقتها اضرار جسيمة ناجمة عـن الكوارث الطبيعية ، وخاصةالحمضيات والبطاطا .

وقال السيد غلبواع ان الصندوق دفع للمزارعين خلال السنوات التسع منـذ تاسيسه تعويضات بلغت ١٧٦ مليون ليرة ، بينما جبى رسوم تامين منهم بقيمة ١١١ مليون ليرة .

ضيوف حزب العمل يزورون الجدار الطيب

المطلة — عتيم — قام امس عـدد من ضيوف مؤتمر حزب العمل مــن دول امريكا اللاتينية وغـربي اوروبا واسيانيا بزيارة الجـدار الطيب في المطلة ، حيث تحدثوا مـع مواطنين لبنانيين واطلعوا عن كثب علىالعلاج الطبي المقدم لهم .

وقد شرح احد كبارالضباط للضيوف النواحي الامنية والانسانية المتعلقـة بالخدمات التي تقدمها اسرائيـل في الجدار الطيب . وقد اعربالضيوف الاجانب عن انطباعهم الحسن منهذه الخـدمات .

انقاذ عامـل من تحت انهيـار ترابي

عكا — عتيم — تمكن عدد من العمال امس من انقاذ حياة زميل لهم من مخيم جباليا في قطاع غزة وذلك عندما خلصوه من تحت انهيار ترابي وقع بينما كانيعمل في حفر قناة على مقربة من الشـارع الرئيسي في مدخل شفا عمرو .

وقد غطى التراب العامل ويبلغ من العمر ٥٠ عاما ، غير ان عددا من العمال هرعوا واخرجوه من تحت الانقاض . وقد نقل على الفور الى مستشفى الناصرة ، حيث تبين ان ساقه مكسورة .

ويوشر بالتحقيق في ظروف الحادث

وفد من سلواد الى دول الخليج

رام الله — من محمد ناصريـة — علم ان وفدا من بلدية سلواد برئاسة السيد موسى محمـد موسى رئيس البلدية سيتوجه في الاسبوع القادم الى دول الخليج .

وسيقوم هذا الوفد بجمع التبرعات من اهالي سلواد الذين يعملون هناك من اجل تنفيذ المشاريع العمرانيـة التي اقرها المجلس البلدي ومن بينها بناء مدرسة اعدادية واخرى ثانوية.

شكر الجعبري على مساعيه
للسماح لمسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج

الخليل — من نزيه حجازي— زار سماحة الشيخ محمـد علي الجعبري مدينة الرمـلةامس حيث حل ضيفـا على السيد عبـد الحميـد ابو لبنوتناول طعام الغداء في بيته ، وحضر حفلة الغداء عـدد منالمسئولين في المدينة وعدد من سكان الرملة وضيـوف منرام الله وبيت لحم والخليـل وقطاع غـزة .

والقى سماحة الجعبري كلمـة تحدث فيها عن زيارته الاخيرة لعمـان حيث طلب من الملك حسين مساعـدة المسلمين في اسرائيـل على اداء فريضة الحج ، وقال انه سعيـد لاستجابة الملك لطلبه بالسماح لعرب اسرائيل بزيارة الاردن وان كانـت المناسبة التي ذهب بها عرب من حيفا وعكا والناصرة اخيرا كانت مناسبـة حزينة ، وقال سماحته انه يتطلع الى اليوم الذي تزول فيه الحواجـز الاصطناعية ، كما شكر السلطاتعلى سماحها له بالدخول بسيارته الخاصة للاردن لتعزية الملك حسين بوفـاة الملكة علياء .

وكان السيد عبد الحميد ابو لـبن صاحب الدعوة قد القى كلمة قالفيها: انه يتوجه بالشكر باسم عرب الرملة الى سماحة الجعبري لتوسطـه لدى الاردن للسماح لعرب اسرائيل بزيارة الاردن وبجهوده من اجل السمـاح للمسلمين بالذهاب الى الديار المقدسة لتادية فريضة الحج . واشاد السيد ابو لبن بالسياسة الحكيمة التي يتبعها الشيخ الجعبري وقال اننا ننظر الى الجعبري زعيما محنكا كبيرا .

تأجيل محاكمة المتهمين بالاشتراك في حوادث الحرم الابراهيمي

الخليل — من عبد الجليل رجوب — مثل امام المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول خمسة شبان مـن مدينة الخليل وهم : ابراهيم محمـد البستنجي وايوب السراحنة واسحـق ابو الضبعات وعادل خميس ومحمـد العجوري وذلك بتهمة قيامهم بالمظاهرات واشتراكهم في حوادث الحرم الابراهيمي الشريف الاخيرة . هذا واضطـرت المحكمة عدم السير في القضيةومحاكمة المتهمين وذلك بسببتغيب فهدالقواسمي رئيس بلدية الخليل والشيخ رجـب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي ومدحت طهبوب مامور اوقاف الخليـل والشيخ صالح الزير وامام الحـرم الابراهيمي الشريف وعدد من رجال الدين باعتبارهم شهودا في القضية . ونظرا لذلك ارجئت محاكمة المتهمين لموعد اخر تقرره المحكمة العسكرية هذا وطلب محامي المتهمين بعقـد الجلسة القادمة في المحكمة العسكرية في الخليل .

ميتران : النزاع بالشـرق الاوسط يجب أن يحل بمحادثات مباشرة

تل ابيب — قال الزعيم الاشتراكي الفرنسي فرانسوا ميتران ان نـزاع الشرق الاوسط يجب ان يحل بمحادثات مباشرة وليس بوساطة من الخارج .

وابلغ مؤتمر حزب العمال فيالجلسة التي عقدها ليلة الخميس قولـه ان فرنسا تحترم جميع شعوب الشـرق الاوسط . ولكن هذا النزاع الملطـخ بالدماء لا يمكن حله الا من قبل الاطراف المعنية في محادثات مباشرة وليس عبر وسطاء من الخارج .

واضاف يقول واننا نعتقد ان جميع شعوب هذه المنطقة تستحق العيش في سلام وامن . واي اتفاق يجب ان يبدا بالاعتراف باسرائيل .

شخصيات أجنبيـــة تغـادر اسرائيـل

مطار بن غوريون — غادر اسرائيل امس عدد كبير من الضيوف الاجانب الذين حضروا مؤتمر حزب العـمل عائدين الى بلادهم .

وقال زعيم الحزب الاشتراكـي الفرنسي السيد فرانسوا متيران ان المؤتمر كان حسنا .

كما غادر السيد روبير بونتيــو السكرتير الدولي للحزب الاشتراكـي الفرنسي .

كما كان بين المغادرين السيد بيتر شور الوزير البريطاني لشئون البيئة وكان في وداع الضيوف ممثلو حزب العمل .

سفـن صواريـخ جديـدة
يتم تصميمها فى احواض السفن بحيفا

حيفا — علم هنا ان سفنالصواريخ التي وردت تفاصيل عنهـا في صحيفـة « افيشنويك » الاميركية قد صممت من جانب خبراء في احواض بنـاء السفن في حيفا . وعلـم ان الطراز الجديد لهذه السفـن المسمى « كيو ٩ » يعتبر بمثابة حدث جديد بالنسبة لسفـن الصواريخ .

وستحل هذه السفن محل سفـن الصواريخ من طراز « ريشف » التي صنعت في احواض بناء السفن فـي اسرائيل وهي تقوم بكافة مستلزمات الحرب البحرية في الثمانينات .

والسفن الجديدة كما وصفتهـا « افيشن ويك » وهي أكبر حجما من سفن الصواريخ الاسرائيلية الموجودة لديها حاليا ومدى عملياتها اكبر منها وتبلغ ٥ الاف ميل مقابل ٣ الاف فـي سفن الصواريخ « ريشف » كما ان سرعتها اكبر اما مرماها فيصل الى ١٠٠ كم .

وبوسع سفن الصواريخ الاسرائيلية الحديثة من طراز « كيو ٩ » ان تحمل طائرة هليوكبتر .

وقد وردت هذه التفاصيل كلها فـي صحيفة افيشن ويك الاميركية .

تأسيس جمعية خيرية فى اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — تم في مدينة اريحا تاسيس جمعية خيرية باسم جمعية ابناء الخليل الخيرية . وقد تم تشكيل هيئة ادارية للاشراف على شؤون الجمعية مؤلفة من سبعة اشخاص .

وباشرت الهيئة الادارية في تجهيـز النظام الداخلي للجمعية تمهيدا لرفعه الى السلطات المختصـة في وزارة الشؤون الاجتماعية للتصديق عليه .

بحث موضوع ضريبة القيمة المضافة بأريحا

أريحا — من محمد ناصرية — طلب مدير دائرة الجمارك في اريحا من تجار المدينة مقابلته في مكتبه لبحث موضوع ضريبة القيمة المضافـة التي بـدا العمل في تطبيقها منذ مطلـع كانون اول الماضي .

وقد تم خلال هذه المقابلة تحصيـل الضريبة من بعض التجار واعفاء قسم اخـر منهم .

رئيس بلديـة نابلس يطالب باعادة النظر في رسوم الخدمات الصحية

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع السيد بسام الشكعة رئيس بلديـة نابلس قبل ظهر امس بحاكم نابلـس العسكري واحتج اليه بشدة علىفرض رسوم الخدمات الصحيةوطالب باعادة النظر فيها مبررا ان معظم العائـلات الفقيرة التي تعالج في دوائر الصحـة والمستشفيات لا تقدر على دفع مثـل هذه المبالـغ . كما طالـب رئيس البلدية بالافراج عن الطلبة والشبان والغاء الغرامات المفروضة عليهـم

وقد وعـد الحـاكم العسكري بدراسة هذه المطالب بعناية .

رحلة طلابية استطلاعية
للمعالم التاريخية فى اريحا ومنطقتهـا

اريحا — من محمد ناصرية— قام امس حوالي الف طالب وطالبة من المدارس الحكوميةوالاهلية في منطقتي رام اللـه والبيرة برحلـة استطلاعيـةلمدينة اريحا .

وقام الطلاب بزيارة المعالم التاريخية والاثرية والسياحية في منطقتي اريحا والبحر الميت وعين الفشخة .

كما وصل الى المدينة عدد كبير من السياح الاجانب الذين قامـوا بزيارة الاماكن الاثرية في المنطقة .

وعلم أن حوالي مائتي سائحاجنبي توجهوا الى عمان عن طريق جسـر النبي بعد أن قاموا بزيارة الاماكـن السياحية في اسرائيل وبيت لحـم واريحا وشرقي القدس .

ومن جهة اخرى وصل الى البلاد عن طريق جسر النبي خلال هـذا الاسبوع حوالي خمسمائة سائـح قادمين من عمـان لزيارة الاماكـن الدينية والسياحيـة والاثريـة في اسرائيل والضفة الغربية .

الشوا : زيارة وفـد القطـاع لعمان
اقتصرت على تقديم التعازى للحسـين

غـزة — من فؤاد جبر —عاد الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بعد ان قام بزيارةللعاصمة الاردنية على رأس وفد قطاع غزة لتقديم التعازيللملك حسين بوفاة الملكة علياء وقد اضطر الحاج الشـواللتخلف عن العودة مع سائـر اعضاء الوفد بسبب مرض المبه ادخل على اثـره الـى المستشفى .

وصرح الحاج الشوا: انتهينا امس من زيارته ووفـد القطاع الى عمان انحصرت بتقديم التعازي الى العاهل الاردني وللتعبير عن شعورنا وشعور جميع المواطنين بمشاركة الملك حسين هذا المصاب الاليم بفقدان الانسانـة الملكة رفيقة الدرب الذي يسير عليه الحسين .

افتتاح المؤتمر الثالث لمنظمة كشافة المدارس العربية في القـدس

القدس — من احمدصادق جبارين — افتتح امس المؤتمر الثالث لمنظمةكشافة المدارس العربية في القدس تحت رعاية المدير العام بوزارة المعارف والثقافة السيد اليعزر شموئيلي بحضور الساده فيكتور جباي مركز الاتحاد الكشفـي الاسرائيلي والسيد ميخائيل جان مدير قسم الشبيبة والشبـاب في وزارة المعارف والثقافة والسيد سليم حاتـم سعد مفتش الكشاف في المدارســي العربية وباشتراك ١٦٠ معلما ومعلمة من جميع المدارس العربية في البلاد ومرشدين ومركزين وضيوف اخرين . ويستمر المؤتمر اربعة ايام لغاية يوم الاحد ٢٧ـ٢ـ٧٧ وسيبحث فيـه المناهج الجديدة وشئونتربوية وتنظيمية خاصة بالحقلالكشفي كمايتضمن لقاءات مع مسئولين وندوات بحث وجولات في المدينة وزيارة الكنيست . وستكونحفلة اختتام المؤتمر مساء السبت ٢٦ـ٢ـ٧٧

الحـكم على متهمين بارتكاب مخالفات أمنيـة

الخليل — لمراسلنا — اصـدرت المحكمة العسكرية في الخليل حكمايوم أمس على غازي عبد الحميد قعقـور من بيت لحم بالسجن لمدة سنة بتهمة الانتماء لمنظمة فتـح وبراءته من تهمـة ثانيـة وهي التخطيـط لوضـع متفجرات في عمارة الشرطـة الجديدة بشرقي القدس . ويعتبر الحكمالصادر بحقه اعتبارا من تاريخ٤ـ٤ـ٧٦ .

كما حكمت المحكمـة على ابراهيم عبد الجواد ابو حليمة من ترقوميـا بمـدة التوقيفاعتبارا من ٣٠ـ٤ـ٧٦ بعد ان ادين بحيازة مواد متفجـرة وبرىء من تهمة تنفيذ خدمة لمنظمـة فتـح ، اي تزويد اعضاء فيهـا بالمتفجرات .

ورافع عنهما في المحكمة المحـامي وصفي المصري .

★ تتمـــات ★

تعليق اعضاء عرب

الاعضاء المباشرفي اتخاذ الاستعدادات للمرحلة القادمة وهي مواجهة الاحزاب الاخرى واضاف : انه يجب على اعضاء الحزب التكتل في قالب واحدبغض النظر عن المرشح الذي ايدوه في انتخابات المؤتمر . وذكر انه بعد ان اصبـح تمثيلملائم للمواطنين العرب في الحزب حان الوقت لان تقوم الحكومة بمعالجة مشكلات الوسط العربي باساليـب جديدة وناجعة . واعرب رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمـل عن امله العميق بان يستطيع الحزب تسلم مقاليد الحكم مرة اخرى كمـا تم في ذلك خلال ٢٩ عاما متتالية .وذكر عضو المؤتمر روبين ابو غوشـي ان النسبة العالية للمشتركين في المؤتمر تشير الى مدى الوعي الذي يتمتعون به ومدى تقديرهم للمسئولية الملقاةعلى عاتقهم ودعا الى زيادة نشاطات اعضاء الحزب في صفوف المواطنين من اجل تعزيز قوته . وعقب العضو سامـي كيوف بالقول ان الانتخابات كانـت نصرا للديمقراطية ووجب علينا انننقل هذا الاسلوب الى مجتمعنا بحيث يتسنى لنا المحافظة على علاقات ودية بيننـا على اسس نزيهة واعرب عن امله في ان يتبنى المرشحون العرب للكنيست نفس الاسلوب . وعلق عضو المؤتمر نواف مصالحة قائلا : ان تلـــك الانتخابات فتحت المجال امام انصار السيدين رابين وبيرس لمدة سنة كاملة لادخال اعضاء جدد في الحزب بصورة حرة . واضاف : انه يعتبر السيـد رابين زعيما للحزب رغم انه ايـد ترشيح السيد بيرس لهذا المنصـب واعرب عن امله في ان يقود السيـد رابين حزب العمل الى النصر فـي الانتخابات المقبلة .

اما عضو الكنيست الشيخ جبر معدى فقال : انه يعتبر نتيجة الانتخابـات نصرا لكلا المرشحين رابين وبيرس . واضاف انه يعتبر السيد بيرس جزءا لا يتجزأ من زعماء الحزب واعرب عن ثقته بان يخوض جميع اعضـاء المؤتمر المعركة الانتخابية القادمة قلبا ويـدا واحدة الامر الذي يتيح الفوز في المعركة الانتخابيةلمواصلةقيادةدفة الحكم. وناشد الشعب الاسرائيلي الالتفاف حول حزب العمل الذي يستطيع تقريب فرصـ السلام في المنطقة . هذا وقد تحدث عدد من الاعضاء العرب في سياقاعمال المؤتمر امس كما جرت اتصالات لانتخاب ممثلين عنهم للجنة الدائمة للحزب .

★ تتمـــات ★

كلمـة الانبـاء

بالحل الذي تريده هذه الجهات لازمة المنطقة .وليس الحـل العادل الذي تتوصل اليـه اطراف النزاع نفسها حـول مائدة المفاوضات .

لقد لمس سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركيـة ، اثناء جولته الاخيرة في عدد من عواصم المنطقة استعدادا لدى اطراف النزاع للذهاب الـى جنيف لتحقيـق التسويـة . والرئيس كارتر يامـل في ان يحصل على صورة واضحـة حول الدور الذى تستطيع ان تضطلع به حكومته بهذا الصدد بعد اجتماعه بزعمـاء دول المنطقة .

وهذا الدور ، كما حدده هو نفسه في مؤتمره الصحفي ، لن يكون دور الدولة العظمى التي تحاول فرض الحل فرضا على هذا الطرف او ذاك من اطراف النزاع في المنطقة ، وانما دور الدولة العظمى التي تتمتع بثقة هذه الاطراف كلهـا فتبـذل مساعيها الخيرة لتقريبوجهات النظر فيما بينها .

ورقة اخبار صادرة من قبل دائرة اجراء اريحا .

رقم القضية الاجرائية ٧٥/٤٠ .
المحكوم لها :ـ زهيه جريـس المهـوب — من سكان اريحا .
المحكوم عليهم : —
١ـ احمد محمد الصباح من اريحـا
٢ـ شحادة حسين مرعي من اريحـا
٣ـ حسين شحادة مرعي من اريحـا
٤ـ نمره شحادة مرعي من اريحـا

الى المحكوم عليهما الثالث والرابع حسين شحادة مرعي ونمره شحـادة مرعي من اريحا والان مجهولي مكان الاقامة .

طبقا للاعلام الحقوقي رقـم ٧٤/٢٥ تاريخ ٧٥/١٢/٧ صلح اريحا المتضمن ازالة الشيوع في الارض رقم ٦٣ من حوض ابو ضرس رقم ٣٢٫١١ وتسجيل القطعة رقم « ١ » مؤقته باسم المحكوم لها .

لذلك عليكما الحضور امام مامور اجراء اريحا لبيان الاسباب التي تمنع ذلك وذلك خلال مدة اسبوع اعتبارا من تاريخ النشر في احدى الصحـف المحلية وبعكس ذلك يصار في اجراءات التنفيذ من اجل التسجيل حسـب الاصول .

مامور اجراء اريحا

رئيس روحي مسيحي يتوجه الى امـريكا

مطار بن غوريون — توجه امس ا الولايات المتحدة رئيس الكنيسـ الروسية الارثوذكسية في القد المونسنيور انتونيو غرابه لاجراء عم جراحية في ساقه .

وكان المونسنيور غرابه قد اص في حادث واجريت له عملية في البلاد

تبديل بطاقات الهوية لسكان سينـاء

القدس — بدات سلطات الحكـ العسكري هذا الاسبوع بحملة تبديـ بطاقات الهوية لسكان منطقة سيناء بما في ذلك العريش ، بناء على امـ تسجيل سكان المنطقة .

وتستمر هذه الحملة ستة اسابيع

لدى محكمة صلح اريحـ الموقرة .

دعوى حقوق رقم ٧٤/٢٥
المدعية : ـ زهية جريس فرحـا المهدي — من اريحا
وكيلها المحامي اسماعيل عبده — ، اريحا
المدعى عليهم : —
١ — احمد محمد الصباح من اريد وسكانها .
٢ — شحاده حسين مرعي
٣ — حسين شحادة مرعي
٤ — نمرة شحادة مرعي

بالاضافة لتركة المرحومة مريم بنـت خليل الصباح وجميعهم من اريحـا وعنوانهم للتبليغ مقابل المسكوبية — اريحا

موضوع الدعوى — ازالة شيوع في عقار قيمته (٦٠٠) دينار اردني الـى المدعى عليهما — حسين شحادة مرعي ونمرة شحاده مرعي من اريحـ ومجهولي محل الاقامة .

قـــرار

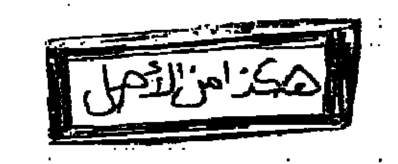
اقامت المدعية زهية جريس فر المهدي من سكان اريحا بواسطـ وكيلها الاستاذ اسماعيل عبده بم وكالة خاصة مؤرخة ١ـ٤ـ٧٤ الدعوى ضد كل من احمد محمدا! وشحاده حسين مرعي وحسين ش مرعيونمرهشحادهمرعي جميعهم مر وسكان اريحا هذه الدعوى تطا بازالة شيوع في عقار قيمته . دينار اردني . حيث انها تمل بالاشتراك مع المدعى عليهم قطع الارض رقم ٦٣ حوض ابو خرم ٣٢٫١١ البالغة مساحتها خمس دونمات ومائة وخمسة واربعين مربعا وقد طلبة وكيل المدعية تبد من المدعى عليهما الثالث والراب بواسطة النشر وبالمحاكمة الجار تقرر السير بحقهما غيابيا بعد انت بواسطة النشر بجريدة الانباء ال ١٦٩١ تاريخ ٦ـ٥ـ٧٤ وكرر المدعية لائحة دعواه وابرز تسجيلبملكية الارض موضوع هذه الدعوى والذي ابرز بـ ومخطط قطعة الارض ل/٣ و صادرة من المحكمة الشرعية ل/٤ وختم بينته في هذا الد المدعى عليهما الاول والثاني الدعوى ليتمكنا من تقديم البينة و ١٠ـ٧ـ٧٤ قررت المحكمة السير المدعى عليه الثاني غيابيا بالص الوجاهية لتفهيه وبناء على طلب المدعيه ولم يمانع المدعى عليه ! من اجراء القسمه وختمبينهفي هذا ال كما قررت المحكمة بتاريخ ٢١ـ السير بحق المدعى عليه الاول بالصوره الوجاهية بناء على طـ المدعيه لتفهيه ايضا ثم طلب اجـ الكشف بمعرفة الخبير محمد عا الحسيني وقامت المحكمة باجراء بتاريخ ٩ـ٢ـ٧٥ وتبين لـ ان الارض قابلة للقسمة بالنسـ حصة وقررت المحكمة تكليف الـ الخرائط اللازمة وقدم مخطط للافراز وافاد به ان القطعة اختارتها المدعية لا تشكل اي الشركاء .

وبالتدقيق واستنادا لـ المقدمة من قبل وكيل المدع المناقضة باية بينة اخرى ، الحكم بازالة الشيوع بالقسـ هذه الدعوى على الوجه ا القطعة رقم (١) مؤقت تسعمائة وخمسة وستون الى زهية جريس فرحات الم قطعة ارض (٢) مؤقت اربعة الاف ومائة وثمانينمترا كل من ورثة مريم بنت خليل واحمد محمد الصباح لورثة حصة من اصل ثلاثة عشر محمد الصباح اثنى عشر القطعة رقم (٢) .

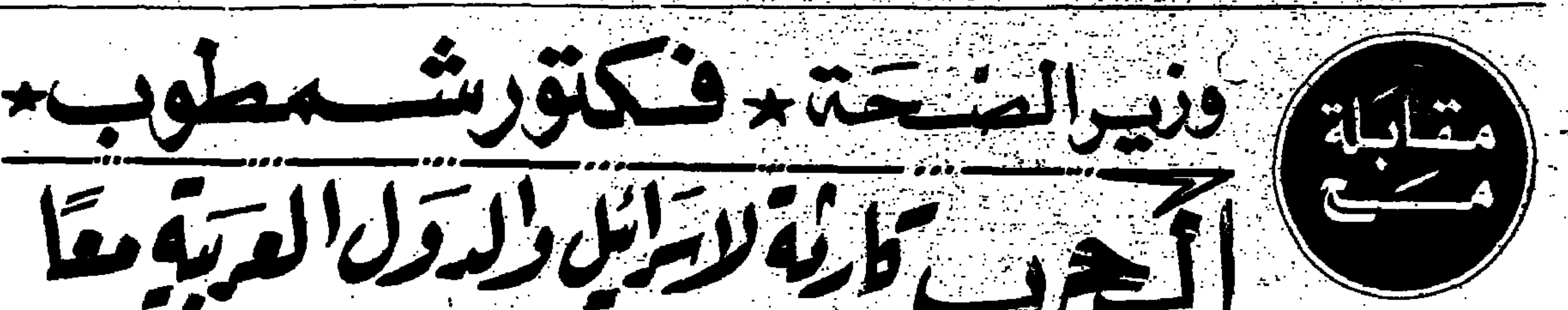
لذلك اقرر تسجيل ا مؤقت باسم المدعيه وا مؤقت باسم المدعى عليه لدائرة الطابو لتسجيل حـ كما جاء اعلاه واقرر تـ والمدعى عليهم بالرسوم و بحسب حصته .

قرارا غيابيا بالصورة الاستئناف بحق المدعى والثاني وغيابيا قابلا للا والاستئناف بحق المدعى ع والرابع صدر وافهم علنا والقانون . ٢٧ـ٤ـ٧٥

محكمة صلح ارد
القاضي محمد سـ



مقابلة مع



وزير الصحة * فكتور شمطوب *

الحرب كارثة لاسرائيل والدول العربية معاً

لن تكون دول المنطقة سيدة لمصيرها بدون سلام

القانون في اسرائيل يطبق على الجميع بدون استثناء
في اسرائيل تلتقي الحضارة اليهودية والعربية وتتفاعلان
اسناد مناصب مسؤولة حساسة الى المثقفين العرب
مبام ايد وما زال يؤيد عودة اهالي اقرت وبرعم الى قريتيهم
اهمال اكثر من جهة كان وراء احداث ٣٠ مارس

● السيد فيكتور شمطوب يتحدث الى رئيس تحرير «الانباء» ويشاهد في اقصى اليمين السيد محمد وتد المسؤول عن الاعلام في الوسط العربي في «مبام» وفي اقصى اليسار السيد محمود بيادسة مستشار وزير الصحة للشؤون العربية ●

يعقوب خزمه : سيدي الوزير ، قال البعض نتيجة لقضية اشير يادلين ، ان هذه القضية وملابساتها قد اساءت الى سمعة اسرائيل كدولة متقدمة حضاريا . فماذا تقول ؟

وزير الصحة السيد فكتور شمطوب : انني اخالف هذا القول مخالفة كلية فليس فقط ان هذه القضية لم تسئ الى سمعة اسرائيل ، بل انها برهنت بالعكس على ديموقراطية دولة اسرائيل، وعلى ان حكومة اسرائيل تطبق القانون بحذافيره ، وعلى كل الناس بدون اي استثناء ، لا فرق بين كبير وصغير ، بين مسؤول وغير مسؤول ، بين غني وفقير ، فالكل متساوون امام القانون في اسرائيل . واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اعمال رشوة وفساد تظهر في كل دولة ديمقراطية على نطاق اوسع بكثير مما هو عليه الحال في اسرائيل ، فانني لا ابالغ اذا قلت ان اسرائيل هي واحدة من اكثر الدول تقدما في العالم.

س — ما هو رايك في قضية يادلين بصورة عامة ؟

ج — انني اعتبر هذه القضية مأساة شخصية لانسان كان في القمة وتدهور



الى الحضيض . والى هذا ، ولما كان القانون لا يحابي احدا في النظام الديمقراطي الذي نعيش فيه وانما يقدم الذين يخرجون عليه الى المحكمة لتقول فيهم كلمتها ، فان الذين يعتبرون قضية يادلين او غيرها من القضايا المماثلة التي ظهرت في اسرائيل في السنوات الاخيرة صورة لاسرائيل باسرها يرتكبون خطأ فادحا . ذلك ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع عدالة واستقامة

س — ما هو خط حزب العمال الموحد (مبام) الاعلامي في الوسط العربي ؟

ج — ان موقف حزب العمال الموحد، مبام ، تجاه الوسط العربي هو اكثر من مجرد خط اعلامي . ان موقفنا هو موقف تاريخي مبدئي وايديولوجي . وان الاعلام لا يعدو كونه وسيلة لعرض الحقيقة على الجمهور العربي .

س — وما هي هذه الحقيقة؟

الوزير شمطوب — اننا واعون تمام الوعي لتساوي قيم الحضارتين : الحضارة اليهودية العريقة والحضارة العربية ذات الجذور العميقة .

لقد نشأت في دولة ظلت خلال خمسمائة سنة تحت حكم الاتراك ، ومن هنا اطلاعي نوعا ما على حضارة الاسلام . ان الذين يعتبرون الحضارة الاوروبية الحضارة الوحيدة ويميلون الى التقليل من قيمة الحضارة العربية والحضارة الاسلامية — ان هؤلاء يخطئون خطأ فادحا .

ونحن ، في مبام ، نرى انه في هذه البلاد يقيم لقاء بين حضارتين متساويتين من حيث القيم الحضارية ، وهذا المبدأ،

مبدأ تساوي القيم الحضارية ، هو اساس موقف مبام .

ان مبام ، ينادي بوجوب تحقيق المساواة التامة بين المواطنين كافة يهودا وعربا ، مساواة ليس على الورق فقط . نعم هناك في الكثير جدا من المجالات مساواة تامة بين جميع المواطنين دونما فرق في الدين او القومية ؛ مثلا : المساواة امام القانون ، والمساواة في تلقي الخدمات الصحية ، وغير ذلك كثير . والى هذا فان مما لا شك فيه انه بسبب الظروف الخاصة التي تعيشها اسرائيل، فاننا لانزال متخلفين في معالجة قضايا المواطنين العرب في عدة مجالات ، مثال ذلك عدم المساواة

في الحقوق بالنسبة للمثقفين العرب في التغلغل الى كافة مرافق الحياة ، واحتلال المناصب اللائقة بمؤهلاتهم .





س — [illegible] ولماذا ؟

ج — ان مبام يناضل من اجل التعجيل بعملية تطبيق المساواة التامة في هذا المجال ، كما كنا في طليعة الكفاح من اجل الغاء الحكم العسكري في حينه ان موقفنا القاضي بوجوب منح المواطنين العرب المساواة التامة كان احد شروطنا لاقامة التجمع العمالي ، المعراخ ، ولاستمراره . وواضح اننا سنواصل في غضون السنوات الاربع القادمة السعي لتحقيق تقدم ملموس جدا في هذا المجال ، وقد انتجت مساعينا هذه فعلا بدايات ايجابية طيبة .

وانني كوزير للصحة اردت ان اعطي قدوة في هذا الصدد ، اي في مجال دمج مواطنين عرب في تحمل مسؤولية عليا في الحكم ، فكنت اول وزير عين نائبا له من بين المواطنين العرب . وقد قلت في حينه ان هذه هي خطوة اولى تمهيدية لدخول مواطن عربي عضوا في الحكومة.

اننا ، ولا فخر ، الحزب اليهودي الوحيد الذي ادخل مواطنين عربا الكنيست من قبله . فحزب المتدينين الوطنيين مثلا نال في الوسط العربي اصواتا تكفي لانتخاب نائبين دون ان




يدخل اي عضو عربي للكنيست . اما حزب العمل فقد سار على طريق تشكيل قوائم عربية منفردة مرتبطة به . ولكن حزب مبام لا يستطيع السير على هذه الطريقة لانه حزب يهودي — عربي ؛ لذلك ادرجنا دائما احد المواطنين العرب في مكان مضمون في قائمتنا ، وسنفعل ذلك هذه المرة ايضا . اما الاحزاب الاخرى فلا تنتهج نفس هذا النهج لانها لا تملك المواقف المبدئية والايديولوجية التي يملكها حزب مبام .

س — من سيكون المرشح العربي في قائمتكم هذه المرة ؟

ج — بعد حوالي شهر سينعقد مركز مبام ، وعدد اعضائه ثلاثمائة وأربعون، لينتخب مرشحي مبام ، ويضمنهم المرشح العربي ، للكنيست .

س — هناك من يقول انه لا يمكن وضع مواطنين عرب في مراكز حساسة لاسباب امنية . ماذا تقول ؟

ج — ان سؤالك هذا يذكرني بما كانوا يقولونه في الماضي لتبرير بقاء الحكم العسكري ؛ اما نحن فلقد اصررنا دائما على القول بان الحكم العسكري الذي جعل من المواطن العربي مواطنا من الدرجة الثانية قد مسخ وجه الديموقراطية الاسرائيلية ، وان الاسباب الامنية التي كان يبرر بها مؤيدو ابقاء الحكم العسكري لم تكن واردة ابدا . فمن صدق في هذا النقاش، مؤيدو الحكم العسكري ام نحن ؟ لقد صدقنا نحن ، فلقد الغي الحكم العسكري منذ عدة سنوات وامن اسرائيل لم يمس نتيجة لذلك . لذلك فانني ارفض كل الرفض الادعاء القائل بان وضع المواطنين العرب في مراكز هامة ، في مجالات الاقتصاد والتعليم والعلم والسلك الدبلوماسي وغير ذلك ، من شأنه المس بامن اسرائيل .

ولقد اقترحنا ادخال اثنين من المواطنين العرب في الخدمة الدبلوماسية بوظائف ملحقين ثقافيين في سفاراتنا في الخارج ؛ وهذا الاقتراح قيد البحث الان . واود ان اضيف الى ذلك ان تعيين مواطنين عرب في السلك الدبلوماسي ليس فقط لا يمس امن اسرائيل بل يخدم مصلحة اسرائيل .

محمد وتد : — ما هو موقفك من اعادة سكان اقرت وبرعم الى اماكنهم ؟

الوزير شمطوب : — ان موقف مبام من مسألة اقرت وبرعم معروف وواضح طيلة الوقت ؛ وهذا الموقف هو وجوب اعادة سكان هاتين القريتين الى اماكنهم . وكنا اول من اثرنا هذا الامر في جميع الحكومات ، وطالبنا بتسديد الكمبيالة التي اعطيت لاهالي اقرت وبرعم بعودتهم الى قريتهم .

وفي حكومة السيدة غولدا مئير



عرضنا هذا الموضوع للتصويت ، وايد اقتراحنا اربعة وزراء هم السادة : تتان بيلد ، ويغئال الون ، وموشيه كول وانا . واننا مستمرون في نفس هذا الاتجاه في حكومة السيد رابين ، وانا واثق بان العدل سيحقق مطلب اهالي اقرت وبرعم .

محمد وتد : لعلك تفسر لقراء «الانباء» وجهة نظرك حول المفاوضات مع الفلسطينيين ، وهي وجهة النظر المعروفة بصيغة يريب — شمطوب ؟

ج — انني اعتبر المشكلة الفلسطينية مشكلة رئيسية في النزاع العربي — الاسرائيلي ، ولا يمكن بدون حلها احلال سلام ثابت في المنطقة . لذلك يجب ان يكون احد اهداف حكومة اسرائيل تطوير علاقات بين يهود اسرائيليين وعرب فلسطينيين ، حتى ولو راينا من الجانب الفلسطيني مواقف علنية صلبة . فطالما كان هناك اناس يقولون بقتنا لن نتحادث ابدا مع يهود صهيونيين ، وطالما كان هناك يهود يقولون اننا لن نتحادث ابدا مع اشخاص يدعون بانهم يمثلون الفلسطينيين ، فالعزلة تستمر ، وهذا، برايي ، ليس في صالح اسرائيل .

اما الصيغة المعروفة بصيغة «شمطوب يريب» (وانا صاحب حق الاختراع على هذه الصيغة لانني كنت اول من عرضها على الحكومة) — هذه الصيغة تقول بان اسرائيل مستعدة للتفاوض حول ايجاد حل للنزاع مع اي جماعة فلسطينية تعترف بدولة اسرائيل، وتكون مستعدة لعقد اتفاقية سلام معها وتعارفي ، قولا وفعلا ، في اعمال الارهاب ، وتعترف بالطبع بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ان صيغة «يريب — شمطوب» هي الصيغة الوحيدة التي من شأنها ان تخرج القضية الفلسطينية من جمودها، وتمكن من اقتحام الطريق الى السلام، السلام الذي لا يمكن ان يتم ، كما قلت ، بدون ان تحل المشكلة الفلسطينية

يعقوب خزمه : ما موقفكم من الضفة الغربية ؟

ج — ان مبام يقول بوجوب اعادة الضفة الغربية بعد تعديلات في الحدود تجري بموافقة الاطراف المعنية ، تعديلات حيوية بالنسبة لامن اسرائيل ، على ان تجرد جميع المناطق التي تعاد من السلاح ، بحيث لا تعبر قوات عسكرية اجنبية نهر الاردن .

س — كنت اول وزير يقوم بزيارة القرى العربية بعد الثلاثين من مارس ٧٦ . فماذا كانت دوافعك لذلك ، وماذا كانت انطباعاتك من هذه الزيارة ؟

ج — ان يوم الثلاثين من مارس ١٩٧٦ اصابني بصدمة عميقة ؛ فلقد اعتبرت ما وقع في ذلك اليوم كارثة بالنسبة لتطوير العلاقات الودية بين اليهود والعرب ؛ وحتى اذا اخذنا بنظر الاعتبار انه كانت هناك عناصر محرضة وراء هذه الاضطرابات ، فانني اعتقد باننا جميعا ، يهودا وعربا ، كان لنا ضلع في الاهمال الذي ادى الى ما حدث .

انني اعرف بان الحكومة قد عبرت ، في جلستها الاولى بعد هذه الاضطرابات، عن اسفها العميق للضحايا التي وقعت وللدم الذي سفك ، فهذا هو دم ابنائنا جميعا ، دم مواطني دولة اسرائيل ؛ لذلك لبيت عن طيب خاطر الدعوة التي وجهت الي لزيارة القرى التي اصيبت في هذه الحوادث ، ولاكون اول وزير يعبر عن اسفه العميق لما حدث ، كما يعبر عن امله في الا يتكرر (٣٠ مارس) آخر في دولة اسرائيل .

ان الواجب يضطرني لان اذكر بانه في لقائي مع اخوتي العرب في تلك القرى، وجدت ان الجماهير العربية هناك كانت تشعر بنفس شعور الاسف والاسى الذي كان يختلج في نفسي .

س — ماذا يفعله حزبك لازالة الفوارق الاجتماعية في البلاد ؟

ج — ان حزب مبام هو الحزب الطلائعي في مجال العمل على تقليص الهوة الطبقية من حيث شكلها الخارجي، والطبقية من حيث الجوهر . ومن هنا نضال مبام في سبيل الاشتراكية ، اي في سبيل تحقيق العدل الاجتماعي . ولقد كان الموضوع الاقتصادي احد الشروط الرئيسية التي وضعها حزب مبام لاستمرار التجمع ، المعراخ ، ويقف في مقدمة هذا الموضوع مسألة توزيع المبدء الاقتصادي توزيعا عادلا ، وانصاف الطبقات العاملة والطبقات الفقيرة .

س — يقال انك كنت اول المبادرين الى وجوب اتخاذ قرار بالسماح بدفن راشد حسين في قريته . هل هذا صحيح ؟

ج — نعم . كنت رئيسا للجنة وزارية بحثت في هذا الموضوع ، وقد اقترحت على اللجنة تمكين نقل جثة راشد حسين الى قريته لدفنها في ارضها ، وذلك لدوافع انسانية . وقد ايد اقتراحي هذا السيد يغئال الون فاقرته اللجنة .

س — سيدي الوزير ، هل تؤمن بان السلام الحقيقي سيحل يوما في هذه الربوع ؟

الوزير فكتور شمطوب — انني ارجو ان اعبر من على صفحات جريدة «الانباء» لجماهير العرب قراء هذه الجريدة عن ايماني واملي الوطيد في التعايش والاخوة بين الشعوب في الشرق الاوسط فما لم يستتب السلام بين اسرائيل والدول العربية فسيسيطر علينا الاجانب ، ولن نكون اسيادا لمصيرنا ، ولن نتمتع ، نحن والدول العربية ، بكامل استقلالنا وسيادتنا الا بعد ان يحل السلام والتعاون بيننا وبين هذه الدول .

لذلك فان ايماني هو ان الحرب هي كارثة لاسرائيل والدول العربية معا ، والسلام هو الضمان الوحيد للازدهار والاستقلال والحياة الافضل لجميع شعوب هذه المنطقة .

محنتان على الحسين ان يجتازهما

محنتان اليمتان المتا بالملك حسين هذه الايام : اولاهما فقدان شريكة حياته الملكة علياء في حادث مأساوي وفي ظروف خدمة انسانية . والاخرى فضيحة المخصصات الشخصية التي تلقاها ملك الاردن من وكالة المخابرات المركزية الاميركية على مدى عشرين عاما ، التي نشرت تفاصيلها صحيفة « واشنطن بوست » على لسان الصحفي بوب وودورد وهو احد الصحفيين اللذين كشفا عن فضيحة ووترغيت التي اودت برئاسة ريتشارد نيكسون .

ماساة الملكة علياء كانت اكثر من ماساة شخصية عائلية . فقد اقترن الملك حسين بعلياء ليس فقط حبا بمزاياها الشخصية العالية وثقافتها الواسعة ودماثة اخلاقها كمراة وكزوجة وكام وكملكة ، بل كذلك لان زوجتها كانت رمزا لزيجة الضفتين الشرقية والغربية باعتبارها من اصل فلسطيني . واكتسب ذلك الرمز مغزى خاصا بحكم ظروف الانفصال بين الضفتين نتيجة لحرب حزيران قبل عشرة اعوام تقريبا ، وبحكم جعل منظمة التحرير الفلسطينية ولية امر الضفة الغربية نتيجة لقرارات قمة الرباط قبل سنتين ونيف .

في ظروف اعتيادية

وقعت المأساة خلال فترة اخذ فيها الملك حسين يستعيد اعتباره كممثل وكناطق باسم الضفة الغربية . والى جانب صرف اموال الصمود الى مستحقيها وغير مستحقيها في هذه الضفة نشط الملك مع العاملين فيها ونشطوا معه ليؤكدوا وحدة الضفتين او على الاقل الصلة التي لا تنفصم بينهما وليس ذلك فحسب بل ان الرئيس انور السادات الذي نكص عن بيانه المشترك مع الملك حسين قبل سنتين عن وجوب ارتباط الاراضي المحتلة على ايدي اسرائيل بالاردن عاد فاخذ يؤكد ذلك الارتباط في كافة تصريحاته وبياناته ، وجعل منه مبدأ يحث منظمة التحرير الفلسطينية على ان تطبقه وتراعيه . وفعل مثله الرئيس حافظ الاسد السوري . وكلاهما بالطبع لم يفعل ما فعل بدافع وقتي او ارتجالي وانما سبق ذلك الدفع السعودي ماديا وادبيا بكل ما يملكه من حول « بترودولاري » وتقرر في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ونخلل كل ذلك مركز الولايات المتحدة ونفوذها المتزايد في منطقة الشرق الاوسط ووساطتها او فرض وساطتها في النزاع العربي — الاسرائيلي سواء ضمن اطار جنيف وخارج جنيف .

شبه استفتاء شعبي

ثم ان ماساة الملكة علياء تحولت الى ما يشبه الاستفتاء الشعبي السياسي حول الصلة بين الضفتين . وكل من تعقب اعلانات التعزية التي نشرتها الصحف العربية الصادرة في القدس بوفاة الملكة ، لاحظ في ثناياها ومقاصدها صبغة تتجاوز



الناحية الشخصية الى الاعراب عن الولاء الوحدوي السياسي . وقد صدرت التعازي عن هيئات وشخصيات ذات الى وقت قريب لا تجرؤ على الظهور بمظهر الولاء للعرش الاردني، واشترك فيها جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء اقل من القليل . وسافرت الوفود تلو الوفود الى عمان لتقديم التعازي شخصيا . واشترك في ذلك حتى وفد من عرب اسرائيل يضم شخصيات اسلامية ومسيحية على ان يعقبه وفد من بدو النقب . وبذلك تم لاول مرة بصورة جماعية وبموافقة السلطات الاسرائيلية والاردنية اختراق حاجز الفرقة بين ذوي القربى والاصدقاء ؛ املا في ان يتم ايضا اختراق حاجز الحج الى مكة المكرمة من خلال انفتاح فكري واجتماعي بعد انفتاح الحدود بين اسرائيل والاردن الذي بدا بعد حرب حزيران .

فضيحة المخصصات

اما المحنة الثانية وهي قبض الملك حسين مخصصات شخصية من وكالة المخابرات المركزية على مدى عشرين عاما ، فقد جاءت في ظروف دقيقة ، وصادفت زيارة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس للاردن في نطاق جولته الشرق اوسطية ، وليس من شك انهما سببت ارتباكا للضيف والمضيف على حد سواء . وقد تجاهلها الوزير الاميركي تماما ، واكد صداقة واشنطن وعمان واشاد بمواهب الملك حسين . وكل البوادر تشير الى ان ادارة الرئيس كارتر تحاول احتواء الفضيحة وعدم الاستمرار في استقصائها لا من جانب الكونغرس ولا من جانب جهة اخرى .

حشر مع الناس عيد

يقول المثل « حشر مع الناس عيد » ، وفي هذه الحالة فان الملك حسين لم يكن الوحيد الذي تناوله النشر في « واشنطن بوست » وانما هناك غيره مثل المستشار الالماني السابق ويلي برانت ، والاسقف القبرصي مكاريوس ، والجنراليسمو تشان كاي تشك الفورموزي، وكارلوس اندروس رئيس جمهورية فنزويلا وغيرهم . وقد جاءت بيانات النفي تترى من جميع الجهات . وصدر في عمان بيان رسمي نفى الاتهام جملة وتفصيلا واتهم بنشره عناصر صهيونية للتشويش على جولة فانس وجهود السلام . غير ان السفير الامريكي السابق في عمان اكد في مقابلة تلفزيونية امريكية دفع المخصصات الى الملك حسين وعلمه بها . وتفيد صحف امريكية بان دفع المخصصات هي شيء مألوف وخاصة بالنسبة الى زعماء الشرق الاوسط .

بيد ان الامر يتجاوز قابض المخصصات الى افاق اخرى . واول ما قد يتبادر الى الاذهان ان كل زعيم عربي له صلة بامريكا هو مرتشي ، وقد لا يستثنى من ذلك الرئيس السادات او الرئيس الاسد او غيرهما . وهذا هو التاثير العام . علما ان السعودية فعلت الكثير من هذا القبيل بشكل مدفوعات وهبات سرية وغير سرية لكي تخرج دولا عربية من دائرة النفوذ السوفياتي ومن اجل احتواء المد الشيوعي في المنطقة ، وبضمنها مصر وسوريا واليمن الشمالي وفي الوقت الحاضر تناول الحديث اليمن الجنوبي والصومال وغيرهما .

خطر قطع الحوار

اما التاثير في الاردن فانه يتناول مجموعة الفعاليات التي تنشط في المنطقة ، وخاصة بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية . اذ قد تتخذ هذه المنظمة من الانكشاف المالي الامريكي حجة لقطع الحوار مع الاردن في نطاق الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة بين الطرفين ، او عدم التعاون مع عمان بحجة ما جرت العادة عليه من نعوت الخيانة والغدر وما اشبه .

وفوق كل ذلك تعرقل مساعي القاهرة ودمشق والرياض نحو بناء الرابطة الاردنية — الفلسطينية ، وبالتالي نحو مؤتمر جنيف للسلام

التتمة على الصفحة السادسة

الحدود الآمنة !

التاكيد على الحدود ـة ، ما زال الظاهرة التي ـود اي محادثات تعقد في ـرائيل ، وعلى اي مستوى ان . وهذه حكاية قديمة ، حيثة ، وقد تعتبر من اهم المعوقات التي وقفت ولا تزال ـقف عثرة في سبيل التفاهم ، احتمالات التقريب بين ـهات نظر اطراف النزاع ـشرق اوسطي .

ولعل الغريب في هذا ـضوع ، ان العالم باسره ـد يعترف بفعالية الحدود ـة في حالة اندلاع اي صدام ـن ، في هذا العصر المتقدم استطاع فيه الانسان ان القمر ويسير عليه ، وان ! انواعا متطورة جدا من ـة الاستراتيجية التي ـمع توجيهها بكل سهولة ـب اي مدينة في العالم ، او صغيرة ، مهما بلغت ذلك البلد من القوة ـصين .

ـا كان هذا هو الواقع ـي ، في انحاء العالم ، فقد القادة المسئولون فيه الى الخطر المحدق ، عن استبدال « الحدود بالتوافق بين بلدانه ،

في اطار من الثقة المتبادلة الحقيقية ، من جهة ، ثم العمل باخلاص على راب اي تصدع في العلاقات عن طريق الحوار او التفاوض البناء من جهة ثانية .

وليس بالضرورة ان يشار

الى الصدامات الساخنة التي وقعت بين الصين والهند ، قبل بضع سنين ، وبين الصين وروسيا ، وبين الهند وباكستان في عام ١٩٧١ . فلقد اخترقت في تلك الصدامات الحدود برغم متانة التحصين، وسقط فيها عشرات الالوف من الضحايا من مختلف الاطراف، بفعل الاسلحة المتطورة البرية والجوية . ولكن ما ان توقفت حتى انسحب المهاجمون تاركين وراءهم الحدود الرمزية تحت سيطرة اهلها .

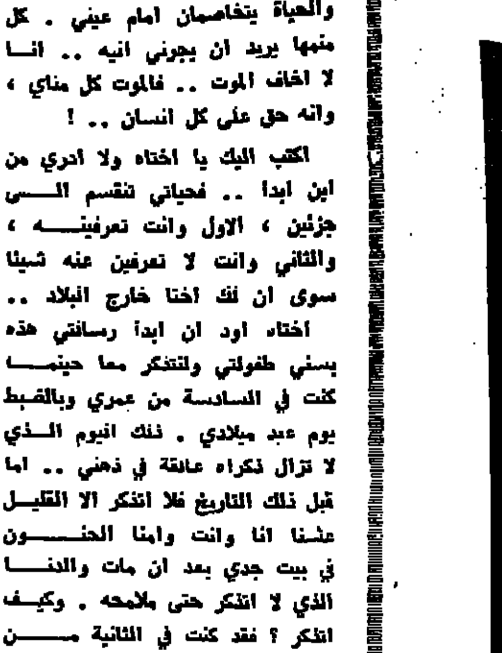
وقد يقال ، من ناحية اخرى ، ان الوفاق الدولي الراهن ، انما هو نتيجة حتمية للاعتقاد بان ليس ثمة من حدود ، مهما كانت قوتها تستطيع ان تصمد امام عبور الصواريخ والطائرات النفاثة الاسرع من الصوت ، او امام قذائف المدفعية الحديثة طويلة المدى . وحتى المحيطات لم تعد تعتبر حدودا امنة بعد تطوير الاساطيل البحرية وتحميلها باحدث الاسلحة والصواريخ الفتاكة .

ولا ريب في ان قادة الدول الكبرى قد تاكدوا من ان التفاهم اصبح في هذه الايام خير حدود واكثرها امانا ، وان ايجاد وفاق دولي من شانه ان يدعم ذلك التفاهم ، ويوفر له المتفرعات الضرورية في الحوار والتفاوض والبحث ، لتسوية اي مشكلة قد تبرز على السطح . من هنا ، تحول الاهتمام البالغ بالحدود ، الى الاهتمام البالغ في الاتصال المباشر ، او بالواسطة ، لانهاء تازم ، او حل مشكلة . فهذا هو الخط المتبع الان بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، وبين المانيا الغربية والمانيا الشرقية، او بين بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الغربية والشرقية .

ولا مفر من الاشارة الصريحة الى ان التحول الدولي الحالي نحو اتباع سياسة التفاهم ، والعمل على انجاحها الى حد ملموس ، انما كان مدعما بتوفر الثقة المتبادلة ، والاخلاص في تجنب السخونة في العمل الميداني . ذلك لان توفر هاتين الظاهرتين ، هو الذي يسهم باكبر قسط من نجاح المساعي الحميدة التي تبذل من اي ناحية او جهة ، لتسوية مشكلة او حل نزاع مهما كان مستعصيا.

ان نزاع الشرق الاوسط لا يمكن ان يظل مستعصي الحل، اذا صفت النوايا لدى الجميع ، واغضي النظر عن المطالب التكتيكية التي يدخل في ضمنها ما يسمى « بالحدود الامنة » وليس شك في ان اتباع السبيل المقبول للصفاء ، سيتيح المجال لاحلال الثقة المتبادلة، والعمل الصادق من اجل السلام وازدهار المنطقة .



رسالـــة...!

بقلم: مريـم المـلا

اكتب اليك رسالتي هذه يا اختاه وانا طريحة الفراش .. ان الموت والحياة يتخاصمان امام عيني . كل منهما يريد ان يجرني اليه .. انا لا اخاف الموت .. فالموت كل مناي ، وانه حق على كل انسان .. !

اكتب اليك يا اختاه ولا ادري من اين ابدأ .. فحياتي تنقسم الى جزئين ، الاول وانت تعرفينه ، والثاني وانت لا تعرفين عنه شيئا سوى ان لك اختا خارج البلاد ..

اختاه اود ان ابدأ رسالتي هذه بسني طفولتي ولنتذكر معا حينما كنت في السادسة من عمري وبالضبط يوم عيد ميلادي . ذلك اليوم الذي لا تزال ذكراه عالقة في ذهني .. اما قبل ذلك التاريخ فلا اتذكر الا القليل عشنا انا وانت وامنا الحنون في بيت جدي بعد ان مات والدنا الذي لا اتذكر حتى ملامحه . وكيف اتذكر ؟ فقد كنت في الثانية من عمري عندما انتقل الى جوار ربه ، اما انت فكنت في الرابعة عشرة.كنت تحدثيني عن والدنا ذلك الرجل الطيب الذي احبنا كثيرا . واني لاتذكر امنا الحنون كيف كانت تبذل الغالي والعزيز في سبيل تنشئتنا .

والان اعود عزيزتي فاحدثت عن يوم ذكرى عيد ميلادي السادس لنتذكر معا ذلك اليوم المهم في سني طفولتي .. نهضت صباحا على صوت حنون ، ولما فتحت عيني كانت امي توقظني وتداعبني بصوتها الرقيق وكلامها العذب .. اتذكر انها اوصتني ان ادعو كل زميلاتي مساء ذلك اليوم لحضور حفلة عيد ميلادي . ووعدتني بهدية جميلة .. ذهبت الى المدرسة وكنت احسب الساعات والدقائق وانا على احر من الجمر . ورجعت من المدرسة بعد انتهاء الدوام ، وانا انط في الشوارع كالفراشة ملهوفة للوصول الى بيتنا لارى هدية عيد ميلادي ، التي وعدتني بها امي . وما ان وصلت الى البيت حتى رأيت حشوا من الناس ، اقارب وغرباء ، تجمهروا قرب الدار . عقلي الساذج صور لي ان كل هؤلاء مدعوون لحفلة عيد ميلادي . فجئت هذا الجمهور من الناس ودخلت لاشكر ماما . ولكن جئت انت واخذتني بين احضانك وكنت تبكين .اتذكرين يا اختاه حينما سألتك عن ماما ؟ .. قلت انها سافرت ! .. لم ادرك في حينه ما كان وراء اجابتك اتذكرين؟ فقد اقسمت باني ساخاصم ماما لانها سافرت يوم عيد ميلادي . نعم اقسمت ان اخاصمها فقد وعدتني بهدية حلوة ولكنها لم تف بوعدها . استغربت وقتذاك ان ماما لم تسافر يوما دون ان تصحبني معها ! ..وجاء الليل وماما لم تعد .. اتذكر ذلك جيدا يا اختاه فقد اخذتني الى غرفتك ووضعت راسي على ذراعك ، ولكن لم انم ليلتها وكذلك انت . كنت اسألك .. هل خاصمتنا ماما وسافرت ؟ ومتى تعود ؟ ولماذا تركتنا .. اسئلة كثيرة سألتك ، كنت تحتارين في الاجابة عنها . وجاء اليوم التالي وامي لم تعد ..

ومضت الايام ، ومضت الشهور ، وماما لم تعد . وعرفت اخيرا انها فارقتنا ولن تعود . فقد قال لي جدي انها سافرت الى السماء وستبقى هناك مع ابي ! ..

بكيت كثيرا فقد عرفت انها ماتت، لان ابي قد مات . .ولكن ما هو الموت ؟! ولماذا يموت الانسان ؟! لا لا اعرف ! .. اتذكرين كم من المرات قلت لك ولجدي اريد ان اموت لاطلع الى السماء مع ماما وبابا ! ومضت السنون وكبرت انا وتزوجت انت من رجل طيب وعشت بينكما مدللة ... كنت لي الام الحنون وزوجك كان لي الاب العطوف .. كنتما زوجين سعيدين تنقصكما الذرية فملأت لكما هذا النقص ..

اكملت دراستي الابتدائية وانهيت بعدها الثانوية .. ورغبت في ان ادرس العلوم السياسية ودخلت الكلية . وكنت من الطالبات المتفوقات . احبني كل زميلاتي وزملائي . كنت جميلة ، ذكية ، خفيفة الدم ، سريعة النكتة . كان يتمناني الكثير من شباب الجامعة ولكني كنت مشغولة عنهم بدراستي وتطلعي الى مستقبل زاهر .. حتى التقيت به في النادي . كان شابا وسيما رقيقا مهذبا . اعجبت به واعجب بي .. تكررت اللقاءات وتحول هذا الاعجاب الى حب متين مبني على الصدق والاخلاص .. لم اخف عنك هذه العلاقة يا اختاه فباركتيها . وجاء « رياض » وطلب يدي منك ومن زوجك الحبيب ورضيتما به صهرا وابنا . كان غريبا عن وطني فكنا له الاهل .. كان يزورنا بين الحين والاخر وكل زيارة كانت تقربه اكثر الينا حتى اصبح فردا من العائلة !

وبعد ان انهى دراسة الحقوق حددنا يوم الزفاف ووزعنا رقاع الاحتفال وقررتما انت وزوجك ان نسكن معكما حتى نستطيع ان نؤسس بيت الزوجية .. لا انسى ابدا يا اختاه كيف اخليتما لنا احد اجنحة الدار واثثتماه بافخر الاثاث وجعلتماه جنة .. وجاء اليوم الموعود وانتشر المدعوون في حديقة الدار الواسعة .. ووصل المأذون . وكان قلبي يخفق بشدة ، لا ادري لماذا ؟ هل تذكرين يا اختاه ؟ كنت ارتجف فاحتضنتيني وقبلتيني وقلت لي ان قلبك يخفق للقاء الحبيب .. !

انتظرت ان يصل الحبيب وزوج المستقبل .. ومضت الساعات وانفض المدعوون ومل المأذون الانتظار فاعتذر وانصرف . كنا قلقين على رياض واتصلنا بشقته .. كان جرس التلفون فيها يرن ولا من مجيب ... واتصلنا عنه في المستشفيات ، وفي اقسام البوليس ، ولكن دون جدوى! وفي الصباح اتصلت باصدقائه ومعارفه وكان الرد واحدا انهم لا يعرفون عنه شيئا !

ومضت الايام ومع الايام كانت صحتي تتدهور حتى وقعت طريحة الفراش .. اني اتذكر يا اختاه كيف بقيتما بجانبي انت وزوجك الحنون . كنتما لا تفارقاني . كنت تسهرين الى جنب سريري واذا غالبك النعاس اخذ عنك المهمة زوجك الحبيب . اني لا انسى دموعه التي سقطت على وجهي وسابقى شاكرة له جهده .. كم انا مشتاقة لرؤيته ورؤيتك . يا اختاه ! انا بحاجة الى حنانك وحنانه . انا وحيدة في بلد غريب !

آه يا اختاه هل تذكرين ؟ انني اتذكر الان ذلك اليوم الذي سمح لي الطبيب بمغادرة الفراش . نعم اذكر ولا زالت حوادثه امام عيني . لقد اقمتما الاحتفال ونحرتما الذبائح ودعوتما الاقارب والاصدقاء.

ومضت مدة النقاهة وذهبت الى دائرتي وزاولت وظيفتي ولكنني اصبحت منطوية على نفسي . كنت انهي عملي واعود الى البيت ، ادخل غرفتي لا اتكلم الا قليلا ولا اقابل احدا !

ومضت سنة وانا على هذه الحال . وبدأت تلحين علي بالزواج ونسيان الماضي . وكثر الخاطبون ، وكنت ارفض وكنت تلحين . حتى اعتقدت اني اصبحت عبئا ثقيلا عليكما ، فقررت ان انسحب من حياتكما . وطلبت نقلي الى خارج البلاد !

هل تذكرين يا اختاه ذلك اليوم الذي اخبرتكما فيه اني تقلت وساسافر ؟! بكيت وبكيت معك وطلبت مني ان اقدم استقالتي احتجاجا على نقلي .. لقد كنت تجهلين انني انا التي طلبت نقلي !

اختي وحبيبتي .. وانا اكتب اليك رسالتي هذه اتذكر ذلك الصباح وانا اودعك فيه . تعانقنا وبكينا وامتزجت دموعنا .. كنت ان اضعف امام دموعك .. واتنازل عن قراري بالسفر ، ولكن كانت ارادتي قوية.. فارقتك ومشيت نحو الطائرة .. لم التفت اليك ، خفت ! . نعم خفت ان انظر الى وجهك الحزين . خفت ان انهار امام دموعك . وصعدت سلم الطائرة ، وبعد ان اغلق بابها وعلا ازيزها وبدأت تسير على مدرج المطار لتتهيأ للانطلاق والطيران ..

وانطلقت الطائرة وانا ارى وجهك من وراء النافذة .. ضعفت .. ذبلت.. اردت ان اقفز من الشباك .. بكيت .. صرخت .. كانت سيدة تجلس الى جانبي . هدأتني وواستني . لم تغمض عيناي طيلة ساعات السفر .. كل المسافرين غطوا بنوم عميق. فالسفرة طويلة وانا كيف انام ؟! .. انني اراك تبكين .. انني اسمعك تناديني ..

وانتهت ساعات الطيران الطويلة وكانت ثقيلة . هبطت الطائرة ونزلنا وذهبت مباشرة الى السفارة وهي دائرة عملي الجديد فاستقبلني موظفوها وموظفاتها ورتبت السفارة لي مكان السكن ..

كانت الايام الاولى قاسية لا اعرف كيف تحملتها ولكن بعد ذلك تعودت على الغربة . كنت اشتغل بوظيفتي صباحا . وفي المساء كنت ادرس اللغات وبعد ذلك كنت التقي مع الزملاء في النادي وفي الليل اذهب لانام . كنت اشغل كل دقيقة من وقتي كنت اريد ان انسى الماضي . اعجبتني حياتي الجديدة ولو انها كانت روتينية لا جديد فيها . مضت الايام ومضت السنون .. وفي احد الايام وانا جالسة وراء مكتبي انجز بعض المعاملات .. حياني شخص.. رفعت عيني لارد له التحية .. ولكن تجمد السلام على شفتي كدت ان اصرخ .. لقد كان « رياض » حاول ان يكلمني ولكني لم افسح له المجال . ذهب وتركني . كانت يداي ترتجفان وبدأ كل جسمي يرتجف هدأت نفسي وبعد انتهاء الدوام احسست باني محطمة تماما .قصدت الى غرفتي وانا التفت يمينا وشمالا خوفا من ان يتبعني .. وحينما وصلت الى غرفتي القيت بجسدي على الفراش وبدأت ابكي . وبقيت ابكي حتى غلبني النعاس .. ولا ادري كم من الوقت مضى حتى احسست على طرقات خفيفة على الباب .. فتحت عيني . كان الظلام قد غطى ارجاء الغرفة . نهضت واضأت النور وفتحت الباب .. يا الهي ، اتعرفين يا اختاه من كان الطارق ؟! انه هو .. انه رياض ! اردت ان اغلق بوجهه الباب ولكنه كان اسرع مني ودخل . سألته ان يخرج والا ناديت على الخدم لاخراجه .. رجاني ان استمع اليه وبعد ذلك اصدر الحكم ضده . طلب مني ان اسمح له بالجلوس ..

وبدأ يحكي لي سبب اختفائه . . قال : ان البوليس السياسي قبض عليه مساء ذلك اليوم .. وهو يوم موعد زفافنا ـ وبعد التحقيق معه وتعذيبه سفر الى وطنه وهناك حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات . وبعد ان انهى محكوميته اتصل باصحابه وسأل عني وعرف مهمتي نقلت الى هنا شد الرحال طائرا وجاءني .. صدقته يا اختاه . كان يبكي وهو يحدثني اشفقت عليه ومسحت دموعه بكفي .. طلب مني ان اكتب اليك ابشرك بعودته .. فرحت لعودته يا اختاه وعرفت ان حبي لم يمته بل كان رمادا تحته جذوة ما ان نبش بيديه ذلك الرماد حتى توقد من جديد واصبح اكثر توهجا واكثر حرارة ... !

كم كنت سعيدة يا اختاه ... نسيت الماضي .. نسيت العذاب .. نسيت حقدي عليه .. اتكأ على صدري .. اقتربت انفاسنا الملتهبة واقتربت شفاهنا . ضعفت امام نظراته الناعمة وضعفت امام كلامه الغزاة.لم يكن ثمة من يحميني تمنيت ان تكوني بجانبي لتكوني سورا يحميني ولكن هيهات فالاميال الرقيق .. كنت كالمدينة المكشوفة امام تفصلنا . وسقطت المدينة يا اختاه واستسلمت له ! ..

وفي الصباح اتفقنا على ان نعقد قراننا في المساء ونرتب سفرنا اليكم لنقضي شهر العسل في وطني وبين اهلي .. وذهبت الى دائرتي لاطلب اجازة . وذهب هو لينجز بعض معاملاته في سفارته وتواعدنا ان نلتقي في مكان معين .. وانتهى الدوام ولم يعد . ظننت انه متعب وعاد مباشرة الى غرفتي ، ولما وصلت لم اجده .. وانقضت الساعات ومضى الليل ، ولم يعد ! .. ومضى شهران وانا انتظر عودته ولكنه لم يعد !.. ومضى شهران ولكنه لم يعد ! .. فتشت عنه ولكن دون جدوى ! واخيرا عرفت ان البوليس السياسي لبلده ظل يتعقبه ويلاحقه .. والى هنا .. وفي هذا البلد ، حتى اغتاله ! .. لقد قتله البوليس السياسي يا اختاه .. قتلوه ! ..

لقد قتل رياض يا اختاه ولم يتركني وحدي هذه المرة . بل ترك في احشائي جنينا بدأ يتحرك .. انا بحاجة اليك يا اختاه بحاجة الى صدرك الحنون . انا بحاجة لحمايتك وحماية ابني انا ورياض .

ولكن الطبيب لم يسمح لي بال... الان ، لان صحتي ساءت وانا ... بضعف عام .. نقلت الى ال... .. الحرارة لا تفارقني ... الطبيب من الكتابة .. توسلت ... ووعدته ان اختصر رسالتي اليك ...

انني اشعر بنهايتي يا اختا... انا لا اخاف الموت ولكني اخاف... من الحزن .. لا تحزني علي يا ... اذا مت بل صلي لروحي وروح ... واطلبي لنا من الله الرحمة ... والغفران .. اما حساب الطفل ... فالله به كفيل ! ..



القاص
الياس
الفاضل

ليمتلئ قلبك بالمدن .. والشمس والبحر

صوت صارخ في العالم
حاد ولامع كالنصل
يتسكع على ابواب
المدن والاسماء والتواريخ
ايها الهالكون .. افقدوا كل رجاء
اسلكوا طريق التجربة .
اعدوا طريق الخلاص

***

ارتدي الثوب الارجواني
واتوج جبهتي باكليل الشوك .
باطمئنان اجتاز جسر التجربة
لادخل بوابة النهاية ...
وحبك جرح عميق في صدري
جرح يعدو كحصان اصيل على صدري
حيث يجعلني انكب على الارض
مسحوقا دونما سؤال او عويل
وفي ذهول احدق في عينيك
واحبك حبا جائعا الى الابد
فليمتلئ قلبك بالشمس .

***

هذا الصباح الربيعي في الحدائق
هذا الصباح الربيعي في الحقول
هذا الصباح الربيعي في كل مكان
بلا طيور .. بلا زهور .. بلا اطفال
وليمتلئ صوتك ذو النبرة العجيبة
بالمدن .. والتواريخ .
والاسماء التي لا عناوين لها .

العمـود الاول

« كيشـت »

هذه هي المرة الاولى التي تتحلى بها مجلة ادبية محلية بالشجاعة والجرأة . فتقرر الانتحار !

تلك هي المجلة الفدلية «كيشت» التي تصدر باللغة العبرية منذ (١٨) سنة . برئاسة الكاتب العبري المعروف اهرون امير ، ويشارك في تحريرها ا. ب يهشوع ، ابن الكاتب يعقوب يهشوع ، صاحب الكتاب المشهور عن تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني وما يليه .

فانتحار هذه المجلة مبعث للحيرة والدهشة . تماما كمن يمتلك الصحة والعافية ، في عز شبابه ويقدم على الانتحار . الانتحار دليل العافية ! !

هذه معادلة جديدة اقتضتها ظروف «كيشت» الشهيدة . لان الفرق شاسع بين ان تنمي مجلة نفسها وبين ان تنتحر ! فهناك العديد من المجلات المحلية ، القديمة والجديدة ووددنا ذات يوم لو طالعتنا اعلانات النعي والتعزية باحتجاجات ، اما «كيشيت» فلم يخطر لنا ببال . ذلك ان هذه المجلة التي ساهمت في خلق ثقافة محلية تعي الظروف الجديدة التي طرات على المجتمع الاسرائيلي ، وساهمت بقسط وافر من التعريف على ادبنا العربي المحلي ،فنشرت لمحمود عباسي وانطون شماس وميشيل حداد وغيرهم ، هذه المجلة الاولى والاخيرة التي كانت جديرة بالحياة الى امد غير مسمى ، يعز علينا ان تكف عن الصدور . اما ان نطالع في الصفحة الرابعة « كلمة وداع » من المجلة ، فهذا ما لم نستطع تفسيره جاء في توديع المجلة لكتابها وقرائها : —

«بجزيل الشكر والعرفان العميقين تودع « كيشت » كل من ساعدها على اداء رسالتها على اكمل وجه ، من قراء وكتاب ومحررين ، مادة وروحا على حد سواء » .

لمـاذا ؟

نشر احد الكتاب في «يديعوت» في شرح المناخ الثقافي المحلي الذي اسسته هذه المجلة ، ولكنه لم يقدم لنا الجواب الشافي على السبب الذي اقدمت لاجله المجلة ، على الانتحار ! ! كما ان الصحة والعافية اللتان تمتلكهما كيشت (١٨ عاما . .عز الشباب) لا يدعان اية فرصة للتأويل : اهو خلاف بين محررين ، ام بين هيئة تحرير وكتاب ، ام بين القراء والكتاب (وهذا ابعد ما يكون) ، ام غير ذلك ؟ ! !

صحيح ان هناك عدة مجلات ادبية تصدر باللغة العبرية ، استطاعت هي الاخرى ان تربي اجيالا من الكتاب الذين لهم شأنهم اليوم، وصحيح ان تعاونا معينا كان بين هذه المجلة وبين زميلاتها ، الا ان في احتجابها مبعث للدهشة والحيرة والتساؤل ، كما ان احتجابها نفسه ، لن نستطيع « موزنايم » مثلا النهوض به ثانيه ، اذ ان هذه المجلة ، بدراستها وكتابها ومحرريها كانت علامة بارزة من علامات الادب المحلي العبري ، والعربي الى حد ما وسوف نفتقد بغيابها ميدانا فسيحا للفكر ، كنا نلتقي حوله كل فصل من فصول السنة ، مع الجديد ، والجديد دائما وابدا .

اخيرا : لن نترحم على «كيشت» ، فمن ربت من الكتاب هم حضورها ، ولكننا نترحم على انفسنا ، وننعى ثقافتنا .

هذا افضل من لا شيء ؟ !

ابـو الطيـب

همسات قلب

يكتبها : احمد صوالحة

عندما التقينا يا حبيبي ... كل شيء بالوجود . اصبح لل... معنى اخر ، وللكلمة معنى ا... وللبسمة والدمعة والضحكة ... اخرى جديدة . . بلقائنا التقت قلوب البشر تحت راية الفناء ... المطلق . . وكان حبنا كزلزال في العالم هدمت امامه كل ال... وانفلتت الخطى في مشوار طويل بلقائنا اصبح الحب اغنية ... تتردد في كل وقت . . يسمعها ... يتمطر منها .. يسمعها القمر ... منها . . تسمعها الريح لترقص ... ويسمعها الزمن ليتنسى نفسه ... من روتينه ليصبح زمن الحب ... عندما التقينا يا حبيبي . . في ... المساء وعلى رصيف المحبة ... الرصيف مقدسا ، واسموه ... اسمينا . . وهناك راح ينقش ... عاشق بعشيقته ليسير دون قناع ... بحبه بعدما اصبح الحبيبين ... المعاني الانسانية . . والطيور ... خط رحلها واخذت ترحل ... مساء راقصة مغنية في « ... الحب والحياة . . وعشنا يا ... من بعد لقائنا . . بقلب واحد ... واحدة ليتعلم العشاق منا ... الحب . . ورحلنا في حبنا عن ال... الى جزر الاحلام المنسية لنبني ... عليها ونسرق من الايام اجمل ... فيها ونزرع الامل في خطانا ...

ولم نفكر بالفراق يوما ... لقوة حبنا نرى الدنيا كرة ... بيدينا . . نلهو بها كطفلين ... يعرفان سوى المحبة . . وكنت ... نفسي اميرة صغيرة ، وانت ... قد توجه الله على جميع عباده ... ومن نشوتنا حسبنا لقاؤنا ابديا ... ولم نستيقظ من غفوة يقظتنا الا ... سؤال يقرأ في عينيك ... اين انت . . ؟ اين ...

الصنوبري شاعــر الطبيعــة

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس — عرعرة

ان وصف الطبيعة ليس موضوعا جديدا في الادب العربي ، فقد عرفته جميع العصور الادبية واشتهر بـه الكثيرون من شعرائها الاجلاء . ولكن الامر الاهم من ذلك ان الطبيعة الخضراء في الادب العربي لم تحظ بالمكانة الهامة التي حظيت بها في شعر اداب الغرب. فخيال الشاعر مرتبط بالبيئة ، والشعر ... كما تريد له بيئة الشاعر ، لذلك فقد وصف شعراء العرب القدماء مشاهد الصحراء ، وكل ما تقع عليه عيونهم من مظاهرها الطبيعية المتحركة والساكنة . ولهذا جاء وصفهم دقيقا يميل الى الاسهاب وشرح الجزئيات، وقد غلبت عليه صفة الصدق والبساطة وعدم التصنع والتكلف . اما في الاعصر العباسية الاربعة ، فقد تغيرت الاحوال ، والف الشعراء حياة الحواضر والمدن ومرافق الحضارة على تباين صنوفها وشكولها . فنرى باب الوصف اتسع ، والشعراء بحفيلتهم اخذوا لهذا الموضوع حقته ، فعمدوا في اوصافهم لمفاتن الطبيعة الى الزخرف اللفظي ، والتأنق الصناعي الذي يعمل بدوره على ازالة الواقع الوضعي ، ويجعل الموصوف اقرب وادنى الى الوهم والخيال منه الى الحقيقة والواقع . واخص بالذكر العهد العباسي الرابع ، ذلك الذي عاش فيه رائد شعر الطبيعة ، ورافع رايته الصنوبري الشاعر المعروف بروضياته ، كشهرة ابي نواس في خمرياته ، وابن المعتز في تشبيهاته ، تلك الشهرة التي جعلت النقاد ينظرون الى شعر الطبيعة نظرة ملؤها الاهتمام والاعجاب ، حيث دفعتهم الى القيام بمحاولات تقييمية لهذا الضرب من الشعر ، والى عقد المقارنات بينه وبين شعر الطبيعة في الادب الغربي. ولد ابو بكر احمد بن محمد الضبي الصنوبري بانطاكية ، في الجزء الشمالي من سوريا ، وسط بقعة خضراء جميلة ، مرتدية بردا قشيبة من الزهور والرياحين الزاهية ، ذات الالوان المتباينة . في هذه البقعة الخضراء الواقعة على مقربة من ... نهر العاصي ، نشأ الصنوبري وترعرع ، وبعدها انتقل الى بلاط سيف الدولة الحمداني بالموصل . وقد عمل امينا على مكتبة الامير ، ونظم العديد من القصائد والمطولات في مدحه . وبعد ان استولى سيف الدولة على مدينة حلب انتقل الصنوبري معه الى المدينة التي بلغت من الحضارة اوجها وذروتها . فحقول الزهور والنرجس وجنائن الورود والاشجار ،والمتنزهات وغيرها من مرافق الحضارة المزدهرة التي كانت شائعة ومنتشرة في جميع انحاء المدينة ، كلها قد تركت في الشاعر اثرا كذلك الاثر الذي تركته مرافق الحضارة في انطاكية ... . فقد امتلأ الصنوبري من الطبيعة ، واخذ يصف هذه ... وصفا رائعا ، مولجا في ... اروع التشبيهات واجملها ، ... لم يترك من مفاتن الطبيعة ومرافق الحضارة شيئا الا ووصفه ، ... ذلك قوله في وصف المطر :

وواكف ظل طول ليليه
يهطل حتى تبلج الفجر
ما زال حتى الصباح منهملا
من سقف بيت كأنه تبر
اذا النباع البروق ضاحكة
بكى بجفن دموعها القطر
كانما سقته السحاب اذا
جاد سحاب، وارضه البحر

وقال يصف الثلج :

اذهب كؤوسك يا غلا
م فان ذا يوم مفضض
والجو يجلى في البيا
ض وفي حلي الدر يعرض
اظننت ذا ثلجا وذا
ورد من الاغصان ينفض
ورد الربيــع ملون
والورد في كانون ابيض

ووصف الصنوبري الرياض وكان غيورا عليها فلم يتمالك نفسه من ان يتوعد كل معتد يحاول المساس بحرمة هذه الرياض ، فهو ينافح ويدافع عنها لشدة غيرته الشبوبية في فؤاده . فقد عبر عن هذه الغيرة بقوله :

لو كنت املك للرياض صيانة
يوما ، لما وطىء اللئام ترابها

وتفرق غيرته على الرياض وذبه عنها الى شدة شغفه وولوعه المفرط بها ، حيث كان يرتادها ويقضي فيها الليالي متنزها ، قاصفا ، لاهيا بين ازهارها وورودها ، ونرجسها . فقد وصف النرجس في قصائد كثيرة وصفا رائعا حيث قال في احدى قصائده :

ارأيت احسن من عيون النرجس
ام من تلاحظهن وسط المجلس
مخروطات من ترقرق طلهنا
ترنو بعين الناظر المتفرس

ومن وصفه الرائع للنرجس ايضا قوله :

كانما النرجس في روضه
اذا ثنته الريح من تــرب
اقداح ياقوت تعاطيكها
انامل من لؤلؤ رطــب

فهذان البيتان في غاية التشبيه ومنتهاه ، ومنهما يمكن للقارىء ان يفهم مدى حب الشاعر للنرجس وتفضيله اياه على الورود سلطان الازهار ، حيث يقيم الشاعر مساجلة بين الورد والنرجس ويجعل الظفر والنصر حليف النرجس فيخجل الورد من حسن النرجس ، كما قال الشاعر:

خجل الورد حين لاحظه النر
جس من حسنه وغار البهار

وقد وصف الشاعر طيف الطيور المفردة كقوله في وصف طائر الورشان الذي كان له :

لي ورشان تبهى به الدار
ويسعد الزائرون والجار
اال ما فيه ان منطقه
تقدح من فرط حسنه النار
مفترق النغمتين تحسبه
تضرب في الحلق منه اوتار
اغن لدن الغناء سجسجه
منقاره في الغناء مزمار
وطائر واحد اذا كثرت
ادابه كان فيه اطيار

ووصف الصنوبري الفواكه على مختلف انواعها ، كذلك وصف الخمر والساقي الذي يدير الكاس ، ثـم وصف المياه والانهار فقال في وصف نهر قويق :

قويق على الصفراء ركب جسمه
رياه بهذا شهد وحدائقه
فان جد جد الصيف غادر جسمه
ضئيلا ولكن الشتاء يوافقه

وقال يصف مد قويق :

اما قويق فارتدى بمعصفر
شرف بحمرته الغداة بياضه
فكأنه فيما اكتسى من صبغه
نفضت شقائقها عليه رياضه

هذا وقد وصف الصنوبري مدينة حلب وصفا رائعا بقصيدة طويلة بلغت منتهى الروعة . واخيرا نلاحظ ان هذه المرافق الحضارية بشتى ضروبهـا وشكولها ، ومفاتن الطبيعة بمختلف صنوفها واشكالها جعلت الشاعر يبرز تبريزا عظيما في وصف مظاهر الطبيعة تلك المظاهر التي جعلته رائدا لشعر الطبيعة وعلما نابها من اعلامه الذين خلد التاريخ ذكرهم على مر السنين .

بشرى حنانــك

شعر : عدنان السمان

بشرى بسمت ففاضت الاحزان في القلب الكسير
ورنا الفؤاد الى الفؤاد بموكب الحب الكبير
وتفتحت في القلب الاف السنابل والزهور
سكرت بلقيانا الطبيعة فاسمعي شدو الطيور
بشرى غدوت اميرتي وحللت في قلبي الامير
بشرى حنانك انني قد همت في الشعر الحرير
وبجيد ريم منه غارت كل آرام العصور
بشرى وعوت فان وفيت فاني واف نذوري
بشرى أسرت فلا تفكي قيد ذياك الاسير
الحب يا معبودتي دنيا الغنية والفقير
الحب يا معبودتي دنيا الصغيرة والكبير
الحب يا معبودتي نار احاطت بالغرور
الحب يا معبودتي نار تاجج في ضميري
الحب يا معشوقتي كاس بها اشهى الخمور
فلتشربي ولتشربي وقت الغروب وفي السحور
ولترقصي في نشوة أواه من هيف الخصور
ولتسكري وتحطمي كل الحواجز في سرور
فالعمر وهم رغم تجسيد الليالي والشهور
العمر لقيا عاشقين تعانقا ابد الدهور

لمحة خاطفة عن ابراهيم الحوراني

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

١٨٤٤ — ١٩١٦

يعتبر ابراهيم الحوراني احــد رجال النهضة العلمية ، السياسية والروحية الحديثة ، فخدمها معلما ومرشدا وواعظا واديبا . ولد في حلب سنة ١٨٤٤ وانتقل مع والديه الى حمص بعد سنة من مولده. رحل مع اسرته سنة ١٨٦٠ الى دمشق ، وهناك تعلم على يد اكبر علماء دمشق اذذاك الدكتور ميخائيل مشاقــة ، بالاضافة الى مشاهير اعلام العصر كالاستاذ سمعان كنهـون ورزق الله البرباروي واسحق بيرد تعلم منهم وتأثر بهم ، وبرع بشكل خاص في الرياضيات واللاهوت وعلوم اللغة . وعني بعلوم العرب القديمة فقــرأ وطالع ما وصلت اليه يده ، فجاءت ثقافته راسخة الجذور باسقة الفروع

اهتم في تحصيل لقمة العيــش باشتغاله في مهنتين : الاولــى — تدريس اللغة والعلوم في عدد مــن المعاهد ، والثانية — التحريــر والنشر وتصحيح المطبوعات . تولى تدريس البلاغة والمنطق وبعض العلوم الرياضية في الكلية السورية الانجيلية ببيروت سنة ١٨٧٠ ، وكلفه المرسلون بتدريس الادب والبلاغة في مدرســة البنات الامريكية ببيروت ، وتولــى تدريس اللغة والرياضيات في المدرسة البطريركية ، وعمل في مدرســة اللاهوت . وكتب في مجلة الزهــرة — ليوسف شلفون ، ومجلة الجنان — لبطرس البستاني ، وتولى تحرير « النشرة الاسبوعية » — للمرسلين الامريكان .

وفي سنة ١٩١٣ اصيب بــذات الرئة فلزم الفراش وصبر علــى الامه حتى وفاته سنة ١٩١٦ ومــن مؤلفاته « مناهج الحكماء » ، «الحق اليقين » ، « التاريخ الاصــلاح » ، « والكوكب المنير » — في تفسيــر الكتاب المقدس .

دعا الى الفضائل ، وحث على وجوب تحقيقها بالعمل . وكان يرى ان اقبح الرذائل : الكذب والادعاء ، النفــاق والكبرياء . ومن لطيف اقواله في جاهل اطلق لحيته تشبها باهل العلم :

اطلقت مبيض العذار ، وشعره
كالشوك ، تبغي منه سامية الرتب
يا غافلا اخطأت منهاج العلى
ارأيت من يجني من الشوك العنب

وقال في واعظ كاذب محتال :

واحيرة الالباب من واعظ ...
في تليه ما ليس في عقله
... يبكي أولو الرحمان من قوله
ويضحك الشيطان من فعله

وينصح بوجوب التفاؤل فيقول :

توسم الخير في كل الامور ولــو
شاهدت نار الرزايا في بوارقهـا
ولا يسوؤك غروب الشمس في غسق
فانها كل صبح في مشارقهـا

وتحت عنوان «الايمان والعقل» كتب يقول : «يزعم البعض ان الايمان والعقل ضدان وهو خطأ عظيم . فان الايمـان والعقل السليم على وفاق ابدا وان الاول تسليم بحكم الثاني ادبيا »

وكان يرى ان الحرية الدينية مـن احسن مبادىء اصلاح الانسانية .

عرف الشيخ ابراهيم الحوراني بدقة البحث ورصانة القلم ، وخلف لنا نحو ٢٥ كتابا منها ما ألفه ومنها ما ترجمه عن الانكليزية . وقد جمع بين الدين الحق والعلم الصحيح ، وقرن في حياته ايمانه واقواله باعماله الصالحة . نفعنا الله بفضله واولانا بالعديد مـن امثاله . وانا مع الشاعر حليم دموس — شاعر زحلة — الذي قال في رثـاء شيخنا ابراهيم الحوراني :

تميز الخلق بالاخلاق من قــدم
شتان بين رفيع الخلق والدون
كم من ملايين لم تفقد بهم احدا
وواحده فقده فقد الملايين

أعلام من أرض السلام

عرفان أبو حمده

— ١٩ —

١٩٢ — اكرم الشقيري

اكرم محمود الشقيري .

ولد في عكا سنة ١٩٤١ وتخـرج في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية واشتغل بالترجمة وتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربيـة السعودية ثم بتدريس اللغة العربية في ليبيا ثم في الكويت ونشر شعره فــي مجلات مصر ولبنان .

صدر له ديوان « نداء الاحــرار » اهداه الى امه ويغلب على الديــوان الطابع الديني وفيه غزل وقوميات

المراجع : مجلة العربي عدد ١٧٢ مارس — اذار ١٩٧٣

× × ×

١٩٣ — الفونسو دالونصو

له :

— الكنائس الشرقية في فلسطين

— المرسليات اللاتينية وامتيــازات الاجانب في فلسطين

× × ×

١٩٤ — الخـــوري الياس الرشماوي

له :

١— تنوير الاذهان — القدس ١٩٢٨

٢— الثمرة الشهية في تفسيــرات الدلالة الربانية — ١٩٣٢

× × ×

١٩٥ — الياس سعد

لـــه :

١— اسرائيل والبطالة — بيــروت ١٩٦٨

٢— اسرائيل والسياحة — بيروت ١٩٦٨

٣— الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة — بيروت ١٩٦٩

× × ×

١٩٦ — المحامـــي الياس كوسا

لـــه :

— قضت مضاجعهم — حيفا سنــة ١٩٦٠ — مطبعة الاتحاد التعاونيـــة للنشر

× × ×

١٩٧ — القس الياس مرموره

لـــه :

السادريون — القدس ١٩٤٣

× × ×

١٩٨ — الياس نصر اللــه جراد

لـــه :

١— الاملاء العام — القدس ١٩٥١

٢— المجموعة الاصولية

٣— ترجمة ناثان الحكيم — القدس ١٩٣٢

× × ×

١٩٩ — اندراوس بقعوني

لـــه :

الالة الكاتبة العربية

٢٠٠ — انطون فرح

لـــه :

سوانح . صور من الحياة — عكـا مطبعة الجليل سنة ١٩٧١ .

× × ×

٢٠١ — الاب انطون الفرغاني

لـــه :

المجمل في تاريخ الكنيسة المقـدس ١٩٤٣ ط ٢ .

× × ×

٢٠٢ الاب انطون عقليان

لـــه :

شرح التعليم المسيحـي المقــدس ١٩٣٣ .

× × ×

— يتبـــع —

حدائـــق الامـــال

شعر : منيب فهد الحاج — جديدة

نبلت حدائق الامـــال
وماتت الورود والازهار
من بعد ما سلبت تربها الخصيب
ما عاد يرويها سوى الدموع
ويلاه ما ملكت يدي سوى الدموع
ما عاد في حقيبتي سوى السؤال
يحوم لاهثا في كل باب
وليس من مجيب

□ ● □

تساقطت من ليلي الاقمار
واشتدت الامطار ...
ما تنفع الامطار دونما تراب ؟!

□ ● □

في الصخر وحده لا تنبت الازهار
وتنبت الاعشاب في ثنايا القلب والجدار
لمن يعيش رهن الانتظار ...
لمن يعيش عمره محطة بلا قطار

□ ● □

ما شيمة الانسان ان يبكي
اذا مال الزمـــان
ما كنت يا أمي لابكي ،
لو انني ما همت في القفار
لو انني ما اقتنت غير البرق والرعود
من سالف العهود
لو استطيع ان اغير العهود

تعريفـــات

بقلم : نير شوحيط

— المجموعة الخامسة —

التصفيق — موافقة الجمهور للخطيب حين يوافق الخطيب الجمهور .

لسخرية — وصف معوج لحالة معوجة لكي يتعرف القارىء على الحالة المستقيمة .

— عملية تاريخية مــن صنع الجغرافية .

مقراطية — سلطة تسمح بمعارضتها حيث لا خطر في هذه المعارضة .

بكتاتورية — ديمقراطية لا قدرة لها على الصمود امـام معارضيها .

عنيد — هو الذي يعارض نفسه لانه يعارضك .

شيخ — هو الذي يطلق لحيته لكي يبدو شابا .

لمتملق — هو من يوافقك في رايك قبل ان يوافق نفسه في هذا الراي .

لمنافس — هو الذي يعارضك اذا ابديت رايه .

ديق — هو من يوافقك رايك اذا كان ذلك رايه .

ر — متواضع ليس له ما يتواضع به .

ـع — هو من لا يقبل مديح اليوم لانه يأمل مديحا اكبر منه في الغد .

أر — شخص وضع قفله في عقله ومفتاحه في فمه .

ـائم — هو من ينقلب لكي يقرا الثمانية سبعة .

ـود — هو الذي يواسي نفسه في الوقت الذي يهنىء سواه .

ـاسي — هو الذي يقول «تفضل» لكي لا تاكل من طبقه.

ـب — هو الذي يقول صدقا لا يمكن تصديقه وكذبا لا يمكن تكذيبه .

ـور — انسان يعرفه الناس ويجهل نفسه .

ـة — احساس لا احساس بوجوده الا في عدمه .

ـب — صاحب مهنة ينصح زبائنه بما يبعدهم عن خدمته.

نهــــد

اسواره وقصيدة

هذا هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التى اهدانا اياها الشاعر وهيب نديـــم وهبة ، وقد صدرت المجموعة عن مكتبة السيد توفيق حلبي من دالية الكرمل وتضم المجموعة ٣٤ قصيدة كتبت بخط الاستاذ مجيد حسيسي ، اما الغـــلاف الانيق فهو من تصميم الرسام فؤاد دقـــة .

ومجموعـــة نهد اسواره وقصيدة : هي المجموعـــة الشعرية الثالثة التى تصدر للشاعر وهيب نديم وهبة . حيث سبقتها مجموعة «الملاك الابيض — ١٩٧٤ ومجموعـــة « هدايا وقبل — ١٩٧٥ » . نشد على يد الشاعر ونتمنى له مزيدا من الانتاج الادبى . ويطلب الكتاب من الناشر توفيق حلبى دالية الكرمل .

أخي .. ستشرق الشمس

اهدانا الشاعـــر المعروف ابراهم غوبديا مجموعتـــــة الشعرية الجديدة «اخي .. ستشرق الشمس » تضم هذه المجموعة بين دفتيها ٣١ قصيدة تقع في ١٢٦ صفحة من القطع الوسط والورق الابيض الصقيل ويدور محور معظم هـــذه القصائد حول موضوع السلام

يهدى الشاعر مجموعتــه الشعرية هذه الى «كل انسان يؤمن بالسلام ويعمل من اجله»

نهنىء الشـــاعر علـــى مجموعته الشعرية هـــذه . مختارات مـــن المجموعـــة ، وتقريظا موسعا .

ويطلب الكتاب من ص.ب ٢٦٨ — حيفا .

دفاعا عن لغة الأدب

وفيق خنسه

في الادب خاصة تكتسب اللغة قيمة استثنائية ، ذلك انها تنفرد بوظائف نوعية تميزها ، وتعطيها الاولويـــة والصدارة ، فلقد كانت اللغة منذ طفولتها تنطوي على طاقة سحرية في اكتشاف الواقع والسيطرة عليه .

وكانت سلاحا فتاكا في الدلالة على الاشياء من جهة . والاتصال الداخلي والخارجي بين البشر من جهة ثانية ، صحيح ان الانسان البدائي اكتشف اللغة وابتكرهـــا على نحو حتمي ، ولكن الصحيح ايضا ان الوعي العقل هو اداة الادراك والتجريد معا ، ومن الزائد تماما القول : ان هذا ما يميز الانسان عن الحيوان والموجودات الاخرى ، يلخص ارنست فيشر في المقطع التالي وظائف اللغة وطبيعتها : « ان طبيعة اللغة المزدوجة باعتبارهـا وسيلة الاتصال والتعبير ، وصورة للواقع ورمزا له ، وبصفتها ادراكا « حسيا للموضوع وتجريدا له — كانت دائما مسألة خاصة بالشعر الذي يميزها عن النثر اليومي ، فالرغبة في العودة الى منابع اللغة ملازمـــة للشعر — ضرورة الفن ص ٣١ » ان فيشر لا يضيف جديدا على ما هو متفق عليه في مجـــال اللغة ، ولكنه يؤكد على ان الشعر يتميز بالرغبة في العودة الى منابع اللغة ، ونحن نضيف ان الادب عامة له هذا الطموح على مستوى اللغة ، وانما يتحقق بصورة مكثفة وموحية في الشعر اكثر من بقيـــة الاجناس الادبية ، ولهـــذا نجـــد الفنون جميعا وخاصة اللغوية تطمح للوصول الى مستوى لغة الشعر.

الاحساس بالاشياء ، ثم التجريد الحسي فالعقلي « اللغة » ثـم السيطرة على الاشياء او بمعنى ادق التلازم الاكثر تقدما معها ، من الموضوع الى الذات الانسانية، ومن الذات الانسانية الى الموضوع عبر اللغة ، ومن هنا يتجلى دور اللغة السحري ، في الدلالة علـــى العالم الخارجي والسيطرة عليـــه

وبقدر ما تحقق لغة الادب من وعي لهذه العلاقة بقدر ما تكون مدهشـة ومؤثرة وفاعلة . ان الطعم الطازج البدائي في ادوات تعبير الانسان الاول ما يزال يهزنا ويثير دهشتنا بان معا . ذلك ان لغته كانـــت على جانب كبير من الصدق فيعكس علاقته بادواته خاصة وبالعالم عامة وهكذا كلما طور الانسان وجود ادوات انتاجه وتوعها تطورت اللغة وتعقدت وظائفها ودلالتها ، بحيث تصبح اداة التجريد والمعرفـــة من جهة ، والحركـــة للمشاعـــر الجمالية والحياتية من جهة ثانية، صحيح ان الاشياء هي الاصل في ابداع اللغة ولكن الصحيح ايضـــا ان الاديب — الانسان يبدع الاشياء عندما يدركها ويكتشف باللغـــة العلاقات القائمة بينها ومن هنـــا تنفجر النشوة في الطفل عندمـــا يتعلم اسماء الاشياء ويصنفها على اساس ثروته اللغوية .

ان العلاقة بين اللغة والواقع تنطوي على جانب كبير من السحر الانساني هذه العلاقة استنفدت جهد الفلاسفة وعلماء اللغة بدءا من ارسطو حتى عصرنا الحـــاضر ، الانسان العادي يتعامل مع اللغة على اساس وظائفها النثرية كاداة اتصال وتعبير ودلالة ، فهو لايبدع ولا يكتشف اللغة وانما يكتفي سلبا او ايجابا ، لا فرق ، المهم انـــه لا يبدع صيغة جديدة ، اما في الادب فالمسألة تختلف قليلا او كثيرا ، ذلك ان اللغة الادبية تكرس جانب الايحاء وتزيده توترا ، اللغـــة الادبية تكثف الطـــاقة الانفعالية وتسوقها في ايقاع داخلي وخارجي معا فالايقاع الخارجي هو هـــذا الانسجام والتوازن في التركيـــب حيث نجد موسيقا البحور في الشعر، موسيقـــا — الصـــوت — الصـــوت الخارجي . اما الايقاع الداخلي فهو ما يميز اللغة الادبية عن لغـــة الحياة اليومية ويكسبها قدرتها على التاثير والتحريض واثارة المشاعر والانفعالات ، هذا الايقاع الداخلي هو خاصة الفن عامة ، هو الجانب السحري في اللغة جانب الايحـــاء والفاعلية ، وهذا ما يكسب القصيدة النثرية صفة الشرعية .

ان الايقاع اكتشـــاف وتطوير للايقاع الموجود في الطبيعة ، وفي علاقة الانسان بادوات عملـــه ، فهو صورة عن علاقة البشر بالعالم الخارجي والداخلي ، ورمز لهذه العلاقة ، وكلما تقدمت مسيرة الحياة الانسانية عملا وابداعا كلما تعمق دور الايقاع في الفن وازداد بعدا عن منابعه الاولى .

ولكن هناك اديب واديـــب ، فالاتباعي يكتفي بالتكرار واعادة ماورثه ووعاه من قوالب جاهزة ، وهو على هذا المستوى لا يختلف في انتاجه عن لغة النثر اليومية ، لان اللغة التي يستعملها فقـــدت قدرتها الايحـــائية وهي تفتقر الى الايقاع الداخلي الساحر الاخاذ . اما الاديب المبدع فهو الذي يفجر باستمرار طاقات اللغة ويكتشف اشكالا جديدة ، ويبتكر علاقـــات جديدة تبدأ من الواقع وتنفصـــل عنه لتعيد ابداعه وتشكيلـــه من جديد .

من هنا تاتـــي اهميـــة التراث وضرورة الخروج منه ، فمن جهة لا بد من الاطلاع الواسع والعميق على نتاج الاجداد بغية اكتشاف اسرار تجاربهم ومدى طاقات هـــذه التجارب لنتمكن بالنتيجـــة مـــن استيعابها والاضافة عليها فلابداع على الاطلاق دون وعـــي التراث وتجاوز هذا التراث فالادباء مطالبون دائما باحتواء ايجابيـــات التراث وتطويرها والانتقال بها الى مرحلة اكثر غنى وعمقا .

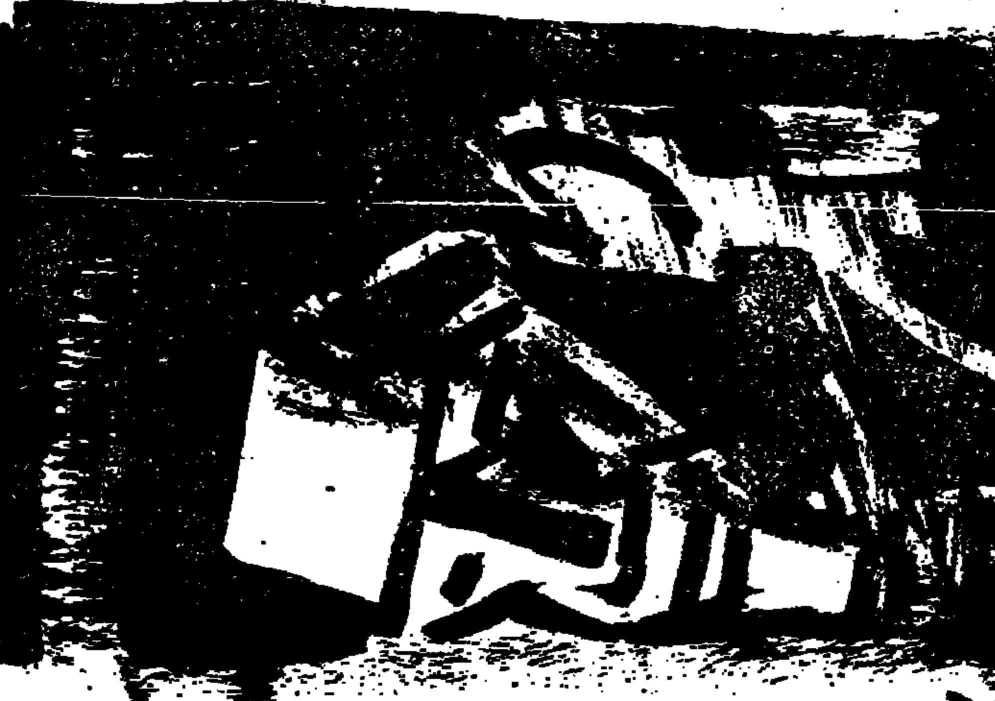
ان ما دفعني الى هذا كله هو الاستخفاف السائد باللغة الادبية وليس الدفاع عن قداسة اللغـــة فهي عندي لا تنطوي على أي جانب سحري بالمفهوم الغيبي . لانهـــا مرتبطة بنشاط الانسان العملـــي اولا واخيرا ، ولكن الساحة الادبية عندنا تكتظ باسماء اصبحت مشهورة (!) تخطىء بابسط واجبات اللغة ويصل الامر احيانا الى الاستهداء على الاملاء (!) ، أعرف اسماء لا حاجة لتحديدهـــا هنا لا تحسن قراءة النص ، ولا تجيد اخراج المفردات حتى على مستوى طلاب الصف الرابع الابتدائي ، ومـــع ذلك فقد أصبحت براقة ومعروفة، تغطي مجلات وصحفا محترمة على طول وعرض هذا الوطن ، امـــا كيف تظهر الاعمال خالية من اخطائها فان الاصدقاء يلعبون دور المساعد النشيط في التصحيح قبل الاعداد للنشر .

فاذا انعدم الشعور بالمسؤولية الى درجة التزوير ، واذا فقـــد البعض حسهم الاخلاقي فما هي الوسيلة لايقافهم وتحنيطهم ؟

ان الامية الثقافية المنتشرة تتسع دائرتها كل يوم في حياتنا الادبية ، والتنكر للتراث ورفض الاطلاع عليه تزداد بحجة ان القديم بال وغير مفيد ، فالى اين يمضي الموكب ؟

اللغة التي تطالعنا بها الاعمال الادبية جافة باهتة. تفتقر للايقاع وتفتقر للايحاء وبالتالي فهي ميتـــة سلفا أو لنقل انها لا تختلف عـــن لغة النثر اليومية لان اللغة اذا فقدت طاقاتها الايحائيـــة فقـــدت خصوصيتها الادبية واصبحت اداة اتصال ودلالة لا اكثر .

لا خوف على الادب المبدع ، هذه حقيقة ، ولكن !





رأى للنقـــاش

أغنيتنا المحلية ... والبلايـا العشر !!!

بقلم : جميل دحلان

تنشر اسرة التحرير هذه الكلمة على مسؤولية كاتبها ، عملا بحرية النشر .

في اكثر من مناسبة يتحدث بعضهم كما يطيب له عن الاغنية المحلية .. ويقول بعضهم رأيه فيها كما يحلو له .. ويكتب بعضهم ما يراه مفيدا متناولا القليل القليل من اجل تلك التي تسمى في عرفهم « الاغنية المحلية » وينسى جميعهم ان الاغنية المحلية شيء واغنيتنا العربية المحلية الحقيقية شيء اخر .. ومن المؤسف حقا ان جميع هؤلاء يبتعدون كل البعد عن جوهر الحقيقة .. وهنا احب ان احدد : الاغنية المحلية — عامة — اغنيتنا المحلية — خاصة .. وعلى ضوء هذين التعبيرين اللذين سوف استعملها في سياق كلمتي لاميز بين الاغنية المحلية العامة واغنيتنا المحلية خاصة .. اقول .. ومهما يكن من امر فبقدر ما انا حريص جدا على ان لا اسيء لاحد وان كانقول الحقيقة مؤلما ولا يقبله الكثيرون .. كذلك لا يمكن ان اقبل لنفسي ان امس احدا في كلمتي هذه مع حرصي الشديد على ذلك .. بالضبط كما لا احب ان يسيء احد الي رغم كثرة ما يساء الي وبغير حق !

انه رأي عندي احب ان اقوله.. وهذا حق لي امارسه .. ولن اسمح لاحد .. ليكن من يكن .. ان يحرمني منه .. راي اقوله من موقع مسؤوليتي نحو الكلمة التي اقولها او اكتبها ولا اغرضها على احد !!

واني واثق كل الثقة من ان كلمتي هذه بقدر ما ستهز المسؤولين ومن يعنيهم الامر .. بقدر ما « سيطنش » هؤلاء .. فالسياسة مرسومة.. وويل لمن عنها يحيد !! ومع هذا سوف اقول رايي ولن اخشى احدا لعل المسؤولين الاكبر يصحون من غفوة اهل الكهف ... ساجرب حظي .. فانني لن اخسر شيئا اذ ليس هناك ما اخسره !!

وفكرت طويلا قبل ان احمل القلم لاكتب . وكان السؤال على لساني معلقا :

الاغنية المحلية لا تعنيني في سؤالي .. اغنيتنا المحلية ؟؟ هل هي حقا موجودة ؟؟ واذا وجدت فاين هي ؟؟

وقبل ان ابدا سارجع الى الوراء .. الوراء البعيد .. يقول الاخ ناجي ظاهر في كلمة تحت عنوان « كتاب الاغنية المحلية » نشرت في عدد يوم الجمعة بتاريخ ١—٢—١٩٧٤ من جريدة الانباء الغراء ..

يقول فيها وبالحرف الواحد :

يخطيء من يظن انني اريد ان احصر او املأ لائحة طويلة عريضة باسماء كتاب الاغنية المحلية .. فالواقع انه ليس لدينا كاتب اغنية محلية واحد يمكن ان يطلق عليه مثل هذا اللقب .

تعليـــق :

« كلام سليم جدا ولكن .. مع فارق واحد بين الزمنين الماضي والحاضر .. حتى وان كنت على يقين من انه يعني الاغنية المحلية وليس اغنيتنا المحلية ».

ويقول الاخ ناجي ايضا وفي مقالته المشار اليها :

ويستطيع المرء ان يلاحظ ان كتاب الاغنية المحلية لم تتبلور اتجاهاتهم بعد .. يكتب احدهم اغنية فنقول كاتب اغنية .. ويطلق احدهم العنان لبنات خياله فاذا به بين يوم وليلة « ملحن » والحقيقة انه ليس ما يعيب الاغنية المحلية مثل هذا الامر .

تعليـــق :

« الحقيقة ليس هذا هو الحقيقة — ان ما يعيب هو — لا بأس ..فلي في سياق كلمتي ما اقوله في ذلك »

ثم وبتاريخ ١٠—١٢—١٩٧٦ يقول الاخ احمد صوالحة في مقابلة اجراها معه الاخ علي العباسي ومن على صفحات الانباء الغراء في صفحة الفن .. وبالحرف الواحد :

الاغنية المحلية كالحسناء المريضة ..

تعليـــق :

« واية اغنية تعني .. لا يا اخ احمد بمجرد استعمالك كلمة الحسناء المريضة .. فهذا دليل واضح على ان الاغنية المحلية التي تعنيها كامنة حتى وان كانت مريضة .. وهذا التشبيه غير صحيح وغير سليم وغير محدد » .

ويقو ل ايضا : تعدد اللهجات يعرض اغنيتنا المحلية للخطر .

تعليـــق :

« وهذا كلام غير صحيح .. ذلك لان تعدد اللهجات لا علاقة له بالاغنية العربية المحلية الحقيقية . وليس هو خطرا عليها لانها بالفعل من كل هذا براء .. فاللهجة المصرية اغنيتها مصرية وليست اغنيتنا المحلية ... واللهجة اللبنانية اغنيتها لبنانية وليست اغنيتنا المحلية .. الخ .. اما الخطر الحقيقي .. فمهلا !!

ويقول الاخ احمد ايضا :

النقص بالاصوات الغنائية يعرقل من سير الاغنية المحلية الى مستوى اعلى .

تعليـــق :

« وهذا الكلام غير صحيح .. فالاصوات الغنائية الجميلة والتي على مستوى عال موجودة الا انها ضائعة بين امواج حقيقة حرمانها من اللحن المحلي الحقيقي .. فاين هي اغنيتنا المحلية الحقيقية المعطاة لهذه الاصوات لتتغنى بها ؟ هذه حقيقة تاز يجب عليك ان تعيها جيدا قبل ان تقول ما قلت ! »

والان وبعد هذه المقدمة .. وفي نقاط محدودة الفص ما اريد ان اقوله فخير الكلام ما قل ودل ! عشر بلايا بليت بها اغنيتنا المحلية الحقيقية اربها على النحو التالي .. وليعلم الجميع انني اعطي رايي واقول حقائق وعلى استعداد لان اثبتها ..

١— الكلمة :

والكلمة عنصر هام في ماساة اغنيتنا المحلية والتي نسعى الى وجودها .. ان الاغلبية الساحقة من اولئك الذين يكتبون الاغنية المحلية .. كما يتوهمون .. لا يجيدون كتابة الاغنية المحلية اصلا .. وانا واحد منهم .. فكيف يجيدون كتابة اغنيتنا المحلية الحقيقية ؟ ومما لا شك فيه فاليوم اذا وجد من يجيد كتابة اغنيتنا المحلية . .هو حقا موجود رغم انكار الاخ ناجي والاخ احمد لوجوده .. فانه والحق اقول ... انه تائه ضائع بين طوفان ادعياء كتاب الاغنية المحلية .. فان هؤلاء يرهقون انفسهم ويرهقون لجنة النصوص — اللجنة التي سيكون لي معها ذات يوم حديث واي حديث — يرهقونها بما هي في غنى عنه .. فهل يرتدع هؤلاء فيريحون ويستريحون ؟

٢— اللحن :

وماذا اقول في اللحن .. ان عددا كبيرا من الملحنين وخصوصا اصحاب الباع الطويلة .. يقوم بعملية التلحين اما للتجارة الرخيصة .. واما للتفلسف والفلسفة . .واما شوفيني بمه انا ملحن .. واما عن السرقة والاقتباس والتقليد فحدث ولا حرج . .وما اكثر هذا الفاسد الذي بليت به الاغنية المحلية .. وهو ابعد ما يكون عن اغنيتنا المحلية التي نريدها . اما لماذا ؟ فلان .. والسبب بسيط جدا .. فاللبيب من الاشارة يفهم .. وكفانا احتكارا واستبدادا يا اصحاب الاحتكار والاستبداد — فلسنا نعيش في القرون الوسطى...

ولا انكر ان لدينا قلة من الملحنين الصادقين .. قلة لا تكاد تعد على اصابع اليد .. قلة تعاني من الظلم والفساد .. وانني مستعد لان اتحدى كل من يقول : ما فيش ظلم !! وهذا القليل يلحن بصدق وامانة وعواطف ومشاعر روحانية .. لا يسرق ولا يقتبس ولا يقلد .. يفهم جيدا ماذا يعطي للجمهور المستمع ... ويعطيه بسخاء . .وهذا السخاء مرفوض .. اما لماذا ؟ فالجواب معلق بكف عفاريت ابتليت بها اغنيتنا المحلية الحقيقية وهي في مهدها .

٣— الاداء :

كثيرا ما نخلط بين مطرب وفني.. وبين المطرب القليل جدا والمغني الكثير جدا يتارجح الاداء .. اما لماذا ؟ فلان الصوت الغنائي الجميل رغم وجوده محكوم عليه بالعبودية التقليدية المكروهة .. وكيف نوفر للاداء الصحيح ما يريده واغنيتنا ليست في متناول يده .. واما عن الاصوات النشاز والاداء الشاذ الشاذ والعياذ بالله .. فلا تسل ..والغريب ان هذا يعجب المسؤولين لا لشيء الا لان اصحابها يعرفون كيف يتعاملون مع الذين يعنيهم الامر وباي اسلوب يتعاملون معهم !

٤— الميـزة :

واية ميزة مميزة يمكن ان تكون لاغنيتنا الحية الميتة في مهدها والباب في وجهها مغلق فمنذ ان كتب الاخ ناجي مقالته تلك وحتى يومنا هذا . .والسؤال موجه الى الاخ ناجي :

اين هي اغنيتنا المحلية الحقيقية اليوم يا اخ ناجي .. اين هي وانت الذي تقول في مقالتك وبالحرف الواحد ..

كيف يمكن ان نتقدم بامر هذه الاغنية المحلية الناشئة ؟ وكيف نجد اغنية لائقة ؟ واسئلة كثيرة يمكن ان يضعها المرء ولعله لا يستطيع ان يجيب عليها .

تعليـــق :

انا استطيع ان اجيب عليها .. وسل من كان بالحقيقة خبيرا .. نعم الجواب عندي فاترا .. وهذا ايضا اقوله للاخ احمد صوالحة . »

نعم واقولها مدوية وبدون اي تحفظ مهما كان نوعه .. نعم الباب في وجه اغنيتنا المحلية مغلق رغم وجود من يكتب اغنيتنا المحلية الحقيقية ورغم وجود من يلحنها وبحق ورغم وجود من يؤديها بالشكل الصحيح .. العناصر الثلاثة موجودة رغم كل من يقول لا .. ولكن الباب مغلق وما زال مغلقا وسيظل مغلقا ما دام الاحتكار المزيف والاستبداد البغيض مسيطرين على عقلية من هم في الحقيقة ضد وجود الاغنية العربية المحلية الحقيقية — اغنيتنا المحلية — اغنيتنا التي من مهدها ليس من شكو الله همها والقاضي غريمها !

٥— التقليـــد :

التقليد وما ادراك ما التقليد .. اهو من شيم السادة ام من شيم العبيد .. ام هو الوسيلة للظهور حيث لا جديد .. وكيف يكون لنا جديد والباب في وجه اغنيتنا المحلية مغلق.. ؟ وما دام الامر كذلك .. اذن.. فالتقليد .. بالكلام باللحن بالاداء .. والسياسة المرسومة تفرض ذلك ..

٦— المركـــز :

واي مركز يمكن ان يكون لاغنيتنا المحلية امام طوفان الاغنية المحلية التقليدية وامام طوفان الاغنية العربية المستوردة .. ؟

ولو سلمنا بان الاغنية المستوردة توقفت .. فكيف يكون حال اغنيتنا المحلية الحية الميتة في مهدها — الحقيقة .تقول اننا لا ولن نستمع اليها من اذاعة اخرى غير اذاعة اسرائيل .. ومن اسرائيل تستمع الى هذه الحية الميتة ربما مرة في سنة ... ورغم كثرة الاغاني المستوردة والتي تذاع من راديو اسرائيل فانني لا استمع اليها اطلاقا من راديو اسرائيل ما دمت استمع اليها من جميع المحطات العربية غير محطة اسرائيل .. اريد اغنيتنا المحلية — ولو كانت واحدة فقط استمع اليها من راديو اسرائيل .. استمع اليها حتى الشبع .. ولكن كيف والباب في وجهها مغلق ؟

٧— القرش :

واما عن القرش فلا تسل :فتجار الاغنية المحلية « يلهطون » ميزانية دار الاذاعة الاسرائيلية بالكلمات السخيفة والالحان الرخيصة والمسؤولون في نومة اهل الكهف غارقون ..

نعم انها تجارة رخيصة ابعد ما تكون عن الفن المحلي الصادق .. تجار اغنية على هذه التجارة الرخيصة يعيشون تجار اغنية تربطهم مصالح مادية واغراض شخصية ومبادىء احتكار واستغلال واستيراد ...

٨— الاهمـال :

والاهمال متعمد .. حتى الاغنية المحلية التي يمكن ان تكون جميلة تهمل .. اللهم الا الغث والفاسد الذي له علاقة باصحاب « اللهط » .وحتى الاغنية العربية المحلية الحقيقية حتى ولو كانت اغنية واحدة فقط تذاع من راديو اسرائيل « كجمعة مشمشية » ثم وكأن شيئا لم يكن .. ومن الطبيعي فان اذاعتها واعادة اذاعتها تكلف « مصاري » وهذه «المصاري» طبعا من الميزانية التي تخصص من قبل الحكومة لاجهزة الاعلام والفن.. وطبيعي فهذه « المصاري » لا تعود على اصحاب المصالح وتجار الاغنية. لذا اغنيتنا المحلية لا .. «المصاري» من العب للجيب .. والحدق يفهم .

٩— اللامساواة :

وليس لدي ما اقوله سوى ... كرمال عين تكرم مرج عيون .. وكيف تكون مساواة والديمقراطية في غفلة عما يفعلون ؟؟

١٠— اللجنة الموسيقية :

واقولها دون ادنى تحفظ .. لجنة مركبة « تركيب غلط » بكل ما تحويه هذه العبارة من حقائق المعنى ... ومن لا يفهم ما اقول فلا داع لان يفهم .. حتى ولو كان ذلك السلطة العليا لدار الاذاعة الاسرائيلية .. وامام هذه الحقيقة المؤلمة لن تكون لنا اغنيتنا المحلية ..

ويبقى السؤال معلقا : لماذا ؟ والى متى ؟؟

ليس بالامر الغريب ان يتحدث الكثيرون عن الاغنية العربية المحلية الحقيقية وهم يعنون الاغنية المحلية ..ولكن الغريب ان احدا منهم لا يحدد وبالضبط نقطة المركز الذي من حوله ندور الاغنية المحلية العامة .. وعبثا لا سبيل الى نقطة المركز ... والمشكلة تكمن في ان احدا لم يفكر بعد في مد الخط المسمى نصف القطر ليصل بين محيط الدائرة ونقطة المركز او حتى بالعكس .. فمحيط الدائرة هو تلك المجموعة الهائلة من الاغاني المحلية العامة من مصرية وعراقية ولبنانية واردنية الخ .. ونقطة المركز هي اغنيتنا المحلية .. المطمورة داخل اطار محيط الدائرة ..

ومن كل هذا يمكن ان نستنتج انه ما دامت نقطة المركز موجودة فهذا يعني ان اغنيتنا المحلية حتى ولو كانت حية ميتة فهي موجودة .. موجودة بكاتب كلماتها المحلية وموجودة بلحنها المحلي — لحننا نحن — وموجودة بمطربنا او مغنينا ... عناصرنا الثلاثة موجودة بها تبدأ اغنيتنا .. اما نصف القطر فلا يمكن ان يكون من نقطة المركز ومعها الا من صنع هذه العناصر الثلاثة المحلية فقط وليس اصحاب الاغنية المحلية العامة .. الذين يضمهم محيط الدائرة ..

ومن المؤكد ان نقطة المركز لا يمكن ان تتحرك رغم توفر العناصر الثلاثة .. التي منها ينطلق نصف القطر.. ولكي يكون لنصف القطر قيمة واهمية وفعالية يجب ان تتضافر العناصر الثلاثة متحدة وبكل ما لديها من قوة لتمد نصف القطر لمسح وجه محيط الدائرة بمحيط دائرة جديد يقول للقديم .. قف .. ولكي اكون منصفا .. فليستمر القديم ولكن ليقف جانبا تاركا اغنيتنا المحلية تنطلق .. والا فلا بد من ثورة او انقلاب .. بل لا بد من حرب شعواء فنية ضد هذا المحيط المحيط البغيض وضد وجوده ما دام وجوده يقول لا لاغنيتنا المحلية ..

مسكينة اغنيتنا المحلية فقد بلاها الله بهذا « التركيب الغلط » مضافا اليه تسع بلايا اتيت على ذكرها في كلمتي هذه مضافا اليها حديثي ذات يوم مع لجنة النصوص ..

ولا عجب فان اغنيتنا المحلية التي نريدها لا ولن نغفر لهم هذا الظلم الواقع عليها ..

واخيرا وليس اخرا .. من المؤكد ان اغنيتنا تكاد لا تكون موجودة ولا اقول معدومة .. فهي حية ميتة.. وهذا دليل قاطع على ان بذرة اغنيتنا موجودة ولكن في ارض قاحلة جرداء لا عشب فيها ولا ماء تبكي منبتها وتندب حظها وذلك للشح المحيط بها من كل جانب والمخيم عليها بسبب حرمانها من نقطة الماء العذبة هي في امس الحاجة اليها. .ومن سيسقيها نقطة الماء هذه ما دام كاتب اغنيتنا واقف يتفرج .. وملحن اغنيتنا واقف يتفرج ومؤدي اغنيتنا واقف يتفرج..؟

ويظل السؤال معلقا :

اغنيتنا المحلية ؟؟ هل هي حقا موجودة ؟؟ واذا وجدت فاين هي ؟؟

والى هنا ساقف .. ولكن في المحطة الاولى !!

★ تتمـــات ★

محنتان على

وتؤدي الى تفاقم مشكلة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر .

تحت حصار عربي

كل هذا اذا عقدت منظمة التحرير الفلسطينية العزم على استغلال الفضيحة . والسؤال هو ما اذا كان بمقدورها ان تفعل ما تشاء في الظروف التي تعانيها حاليا ، فهي قد خرجت من الحرب الاهلية في لبنان مهيضة الجناح فاقدة الكثير من نفوذها الذي بنته بالعرق والدم والمال . كما انها لا تستطيع الاستمرار في فعالياتها بدون الاموال التي تغدقها عليها الدول النفطية ، وخاصة السعودية ، وبدون اراضي الدول العربية التي تعمل فيها ومنها . وفي الايام الاخيرة فقط بالكاد نجحت مخيماتها في لبنان من عملية سورية مدمرة في نطاق قوة الردع العربية ، وهي اخر المعاقل التي بقيت لها في الاراضي القريبة من اسرائيل والاهلة باعداد فلسطينية ضخمة . كما ان منظمة الصاعقة ذات الانتماء البعثي السوري تقف لها بالمرصاد ، واكثر من ذلك تحاول ان تنتزع منها الزعامة الفلسطينية .

لهذا كله تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تحت حصار عربي ، ولا بد من ان تحسب الف حساب قبل رفض الرابطة المعروضة عليها مع الاردن ، بل المفروضة عليها من قبل المحور السعودي — المصري — السوري . اجل ما تستطيع عمله هو المماطلة والتسويف لعمل الظروف ومرور الوقت تساعدها على الامتناع عنها او انشاؤها على اسس ضعيفة اذا اضطرت الى انشائها .

اما الملك حسين فانه سيتغلب لا محالة على المحنتين ، واذا استطاع التغلب على محن اشد منها وادهى في الماضي فلا تنقصه القدرة هذه المرة ايضا بفضل خبراته ومركزه وظروف العالم العربي اليوم والظروف المساعدة في المعترك الدولي .

لقاء مع صوت غنائى من مجد الكروم

الفنـــان خالـــد دنـــدن

اجـــرى المقابلـة : على محـاجنـة

ومن بلدة مجد الكروم انقل لكم اعزائي القراء اللقاء الاتي مع الاخ خالد دندن البالغ من العمر الحادية والعشرين .. عن بداية مشواره الفني يقول الاخ خالد :

— تلقيت تعليمي الموسيقي على يد المدرس الموسيقي الاستاذ سليم سلامة من مجد الكروم ، حيث لقنني العزف على العود ، وكذلك تعلمت عنده اصول فن الغناء ايضا ، وقد حظيت بالاعجاب والتشجيع من كبار الموسيقيين عندنا مثل الاستاذ صدقي شكري .

اما عما وصل اليه الاخ خالد خلال مشواره الفني فيقول :

— اشتركت في مهرجان الهواة لعام ٧٦ وذلك باغنية « ع الهوى » للمطرب الكبير وديع الصافي .

وبرغم من ان الفنان خالد لم يفز باي مرتبة في هذا المهرجان رغم التشجيع الذي لاقاه والذي يلاقيه كقائد لفرقة موسيقية ومطربا فيها ، يقول :

— ان طموح الفنان لا يقف الى حد معين والفنان الصادق هو الذي لا ييأس ، اذا فشل فطريق الشهرة هو الطريق الاطول ..وانا شخصيا غير مغرور في نفسي وبنفس الوقت كلي ثقة بمقدرتي وكفاءتي وككل انسان في الطموح والامال والتطلع الى مستقبل احسن .

— اخ خالد هل اشتركت في برامج اذاعية او تلفزيونية ؟

— نعم لقد اشتركت في البرنامج

— التلفزيوني « من ليالينا » اكثر من مرة مقلدا فيها الفنان وديع الصافي .

— الاحظ من هذا بانك متاثر جدا بالفنان وديع الصافي ، وبالمناسبة ارى ان جميع الفنانين من الجليل يميلون الى اللون اللبناني وخاصة وديع الصافي وفيروز ، هل من تعليل عندك لهذا الامر ؟

— الحق معك فيما تقول فانا متاثر جدا بالفنان وديع الصافي وكذلك اهل الجليل باللون اللبناني ، وحسب رايي ان موقع الجليل الجغرافي القريب من لبنان وكذلك تضاريسها تشابه الى حد ما طبيعة لبنان ، وكما هو معروف ان الفن هو وليد البيئة التي يعيشها الفنان، والتي تفرضها الطبيعة الى حد ما ، لذلك اجد التشابه في الطبيعة الفنية ايضا عدا عن الطبيعة الجغرافية .

اما رايه في الفن الغنائي المحلي فيلخصه بما يلي :

— الفن الغنائي المحلي ما زال يسير نحو الاحسن ولم يصل هذا الفن الى القمة لعدة نقاط ضعف في هيكل الاغنية المحلية من ناحية اللحن والكلمة والصوت الغنائي !

— ما هي امنيتك يا خالد ؟

— ان اوفق في مشواري الفني واصبح مطربا محليا اغني في الاذاعة والتلفزيون الاغنية المحلية الصادقة في معانيها ، وانا اناشد واطالب المسئولين الاعتناء والاهتمام الاكثر في المواهب الشابة في مضمار الفن وفسح المجال لها لاظهار كفاءاتها وصقل موهبتها اكثر واكثر .

والحق كل الحق مع السيد خالد دندن في قوله هذا .. بان يفتح الراديو والتلفزيون ابوابهما امام هذه المواهب الشابة لان تثبت نفسها ، وتتقدم اكثر لتعطي فننا المحلي نوبه الحقيقي وحلته التي تليق به..فلماذا لا يفتح المجال امامهم اكثر مما هو موجود الان ؟ لماذا تهمل هذه المواهب ؟ لماذا لا يعطى لها الحق كما اعطي لغيرها من فنانينا عندما كانوا من الهواة لاثبات انفسهم وتحقيق امالهم وامالنا في تقدم الاغنية المحلية ؟

كلمـــات اغنيـة

فكرنــا نتــوب

كلمات : احمد ايوب

حبيت كثير يا قلبي حبيت كثير
قاسيت كثير في حبي قاسيت كثير
وكل ما افكر يا حبيبي اسيب الحب
الاقي الحب جوا القلب بعده كبير

●★●

فكرنا نتوب يا قلبي فكرنا نتوب
لكن مكتوب علينا علينا مكتوب
نعيش في الحب ونذوب في الحب
ونموت في الحب واه علينا مكتوب

●★●

كنا بنتلاقى كل صبح ومسا
ايامنا حبيبي مش ممكن تنتسى
راح تبقى عطول نذكرها عطول
مع انها حبيبي مليانة اسى

●★●

يكفي يا قلبي انسى انسى اللي راح
الايام الجاية يا قلبي تمحي الجراح
ونرجع يا قلبي نشرب من نبع الحب
وتصير ايامنا كلها كلها افراح

المتقاطعة

اعداد صالح فاعور — طمرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الكلمات الافقية :

١— قصة لاحسان عبد القدوس
٢— عقول
٣— للنصب ، تم دوسه ، عكسها للاستفهام
٤— رحل (مبعثرة) ، سبيت
٥— كثير الابتسام ، جمهورية اميركية عاصمتها ليما
٦— جمع ، مسكن الراهبات
٧— للنصب ، يوضع على راس الملك عكسها من الاطراف
٨— مطربة لبنانية
٩— ممثل مصري شهير

الكلمات العمودية :

١— اغنية لام كلثوم
٢— قائد الاسطول البريطاني معركة ابو قير
٣— للنداء ، طلب ، من الز...
٤— تنجب ، عكسها قائد ال...
٥— اريج ، الاسم الاول لـ...
٦— من المجوهرات ، عكس...
٧— اله ، ساند ، وضع في...
٨— عاصمة اوروبية
٩— ملكة بريطانية شهيرة

اصحـــاب الحلــول الصحيحـة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

من الناصرة — غادة سابا ، نهال اطرش ، ليلى دانيال ، لينا غادة خوري ، عرين كريم برانسي ، ايوب نعمة ايوب ، رائد نعمة نورة يوسف قبطي ، ميشيل وسيبيلياشجراوي ، جميلة عبد الفتاح امين عابد ، عنان فريد قبطي ، ايلين صالح عباس ، كيتي ابو ... ناريمان رزق عبده ، جمال يوسف اسعد ، احمد عبد الله نصر فايز جريس ، جيهان سامي زهر ، يوسف اسكندر مزاوي ، نائلة خوري ، نهار وديع خوري ، ايمان اسعد مرشي ، هيام اميل ... شادية محمد عبد الفتاح ، سرور جبرابو لاشين ، منى فهيم جزاين

من حرفيش — فتحي محمود فارس ، فتحي يوسف شنان ، رهف عبد حسن صالح شنان ، سلمان ونضال وجاسر وطراد غضبان ، حسين الدين ، زلخة حمد شنان ، محمد عبد الحق ، صقر عبد الحق ، شا... فارس ، عفاف غضبان ، ميسر نجيب فارس ، فارس صالح قاسم ... بدر ، نور حمد شنان ، وسام وقاسم خطيب ، مهنا خير الدين ، ... غضبان ، مفين كامل غضبان ، تفيده عبد الحق ، سها بدر ، زلوخ...

من دالية الكرمل — مدنية هلال حلبي ، حسين سليمان عواد سليمان عواد ، اسعد نجيب ابو الزلف ، رمزية مزيد حلبي ، ... حلبي ، خير توفيق نصر الدين ، فرج رجا نصر الدين ، سمحة احمد جدعان حلبي ، اريج شفيق حلبي ، عنان شفيق حلبي ، نهاية جبد كامل حلبي ، صافي جدعان حلبي .

من ام الفحم — محمد محمود تلس، ابراهيم عبد الهادي ، روضة كمال محاجنه ، صالح عبد القادر محاميد ، عز الدين عبد الوهاب حسن عبد القادر محاميد ، تيسير احمد شكوان .

من شفا عمرو — ماهر بشوتي ، عناية رفيق النجار، ماجد سعد طالب نعيمة ، سعاد محمود خالد ، ريدان نعوم .

من حيفا— سهام شلمي، وفاء عتمة، احمد محمد خطيب ، فادي ... فيولا اسحق ، اسامة انيس بيراخ .

من يافا — يوسف عصفور ، صالح شهراوي ، سلوى مغربي ... ابو سراري ، هيجر ابو حبيش .

من يركا — وهيب نجيب قويقس ، منيرة سلمان ملا ، صالح ... اياد سليمان شواح ، راضي سليمان خرباوي .

من فسوطة — وهيب حبيب جريس، باليغ سليم خوري ، ... يوسف مطانس شاهين .

من الفريديس — خضر راجح براعنة ، زياد محمد براعنة ، محمد شحادة ، خولة طه حردان .

من طرعان — كميل سعيد حداد ، توفيق ابراهيم صباح ، ... سلايمة .

من عرابة البطوف — حميد محمد شحادة ، شفيقة محمد عبد الكريم نمارنة .

من دنون — كمال خليل عكاوي ، مروان عكاوي، محمود عيسى

من اللد — رتيبة يوسف الوحواح ، هادية يوسف الوحواح

من الرملة — كيتي ابراهيم سعد ، بشارة امسيس .

من القدس — نعمة صندوقة ، نهى المسلي .

من كابول — علي صالح طه ، نبيل اديب طه .

من شعب — ظاهر علي فاعور ، تحرير عيسى حجاج .

من بيت جن — كامل عزات قزامل ، زاهي منصور طافش .

من سخنين — علي محمد ابو ريا ، هاني اديب ابو ريا .

من ابو سنان — عبد الله سلمان صعب ، غانم نايف مشلب .

من كفر قرع — عبد القادر مصاروة، سمير حسن بدوية .

من يافة الناصرة — راضية خليل سرحان .

من كفر كنا — راجي احمد عباس .

من المشهد — صالح احمد ابو اسماعيل .

من عبلين — عيسى رفيق خوري .

من الطيبة — نهاية عبد اللطيف حبيب .

من مجد الكروم — فاطمة محمد غلايله .

من مصمص — احمد ومحمد حسن.

من عرعره — نائل محمود يونس ، علي حسن مرزوق .

من الجش — جوليت نمر منصور .

من البقيعة — ابراهيم حنا شداد

من الريحانية — وسيلة خورشيد .

من الكبابير — امال يونس عودة .

من عسفيا — مهنا امين منصور .

من كفر سميع — ماهر فارس فلاح

من جسر الزرقاء — سعيد محمد جربان .

من الخليل — هناء راضي سدر .

من نين — طرب زعبي

من كسرى — يحيى عبد الله

من المزرعة — عايدة ...

من الطيرة — باسم ...

من طمرة — مها علي ...

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : —

١— ابراهيم حنا شداد — البقيعة
٢— جولييت نمر منصور — الجش
٣— فتحي محمود فارس — حرفيش
٤— عيسى رفيق خوري — عبلين
٥— أسعد نجيب ابو الزلف — دالية الكرمل

تهانينا للفائزين ونتمنى حظا اوفر لباقي الاصدقاء في المسابقة .



فاطمة

رواية يحررها ابراهيم موسى ابراهيم

انور وجدي وام كلثوم في فيلم فاطمة

...في الساعة الخامسة والنصف ...ذا المساء سيتجمع عشاق ...ب الشرق السيدة امكلثوم ... اجهزة التلفزيون ليحتفلوا ...ر عامين على غياب بلبل ...رق الصداح ، والكوكب ...ي ما عرفت دنيا الطرب ...با اشد تالقا منه ولمعانا .. ...جمعون ليشاهدوا اخر ...د وسادسة الدرر .. ...ة .. اخر ما مثلت كوكب ...رق على الشاشة البيضاء.

...ة افلام كوكب الشرق : وداد ، ... الامل ، دنانير ،عايدة ، سلامة، ...ة .

...اد هو اول افلامها وبه افتتح ...مصر انتاجه .. وشاء القدر ان ... افلامها من انتاج ستديو ... ايضا .

...ن من عادة كوكب الشرق ان ...يلها تاريخيا واخر عصريا ،وبعد ...ت فيلم « سلامة » التاريخي ، ...معها ستديو مصر على ان تمثل ... التالي لحسابه . وجرى البحث ...صة عصرية مناسبة لها ،وتطوع ...ب الكبير مصطفى امين صاحبدار ... اليوم) الذي كان حينذاك ...ة شهرته بكتابة قصة سينمائية ...ما لكوكب الشرق ، فكانت هذه « فاطمة » . وتولى بعد ذلكبديع ...كتابة الحوار .

...شتركت ام كلثوم في اختيار طاقم ...ن ، ووافقت على ان يلعب انور ... الذي كان حينذاك يحمل لقب ...هر الاول دور البطولة امامها ، ... الممثلين كان يضم نخبة من خيرة ... السينما في مصر نذكر منهم ...ن نجيب (بك) ، حسن فايق ، ... المصري (الشرفنطح) ، عبد الفتاح ...ي ، محمد ادريس ، عبد الحميد ... فردوس محمد ، زوزو شكيب ، ... كامل ، زكية ابراهيم ، محمد ... ، جمالات زايد، ايزاك ديكسون، ...قادر المسيرى .

...راج تولاه احمد بدرخان ، ...ر عبد الحليم نصر ، الصوت ... والى ، الماكيير حلمي رفلة ، ... ان احمد رامي وبيرم التونسي ...غاني ، اما التلحين فللعمالقة ... الذين عاصروا ام كلثوم :زكريا ... ، محمد القصبجي ، رياض ...لمي .

...ة (ام كلثوم) هي ممرضة شابة ...ب حنون ، تعيش مع امهاالارمل ... محمد) ومع ابن اخيها اليتيم ...لاب حمادة (محمد ادريس) في ...تواضع في حارة الامراء ، فاطمة ...ى حمادة .. تعلمه في المدارس ...ب له الهدايا من حين الى اخر، ...ك الرحمة وابتسامة الشفاء في ...لامراء . انامها تداوي كل ... ، فهي خفقة من خفقات الحب ... لكل سكان الحارة .

...ى ذات يوم لتؤدي مهنتها ... لاحد الباشوات ، وكان هذا ... (سليمان نجيب) يعيش في قصر ...ى حديقة غناء مع شقيقيه فتوح ... فايق) وفتحي (انور وجدي) . ... الثلاثة عاشوا بدون زواج ، ...جل عصبي حاد المزاج يصعب ... ، فتوح رجل يسير مع التيار، ... هذا ، وتارة يؤيد ذاك . ...اب في مقتبل العمر ، مرح ، ...ياة واللهو والمرح ، يحياحياة مع شلة من ابناء طبقته ، ...سكر ومرح ورقص ولهو .ومن ...د الشلة تعرفه على ميرفت ...كيب) امراة ذات مطامع ، ... رجل الى رجل حسبمصالحها ... وبدأت تتقرب لفتحي ، لا ... بل طمعا بماله ومركزه .

... الباشا لم يكن ابدا مهمة ... ولكن فاطمة استطاعت ان ...لى عصبيته وتفرض ارادتها ... وعندما بدأ في التماثل للشفاء ... المداء الى تقدير وشكر ... بالجميل .

...حي فقد اعجب بهذه الفتاة الجريئة التي احالت القصر ... ، وكانت من نوع جديد عليه ...يصب في اذنيها كلمات الغزل ... الهدايا ..

...بنا نقرأ معا جزءا من الحوار الغرامي اللذيذ بينهما كما كتبه مصطفى امين :

ذات يوم كانت واقفة في محطة الباصات . ومر الباص وكان مزدحما فلم يقف . ومر تاكسي فنادته ولكنه لم يقف . وهنا يمر فتحي بسيارته فيقف امامها :

فتحي — تاكسي يا هانم ؟ .

فاطمة — الله ! فتحي .. ايه اللي جابك هنا ؟

فتحي — انت !

فاطمة — انا ؟

فتحي — ايوه انت ناديتني تاكسي وانا التاكسي

فاطمة — العفو .

فتحي — عفو ازاي .. انا التاكسي .. عامليني زي التاكسي .

(يمسك يدها حتى يجلسها بجانبه)

فاطمة — في التاكسي الناسبيركبوا وراء ..

فتحي — ولكن التاكسي بتاعي له محل واحد فاضي ..

فاطمة — ده اول تاكسي من نوعه

فتحي — ليه ؟

فاطمة — هو التاكسي ما يبقاش فيه الا محل واحد فاضي بس ؟

فتحي — ما هى التاكسى ده زي قلبي ، فيه محل واحد فاضي ،ومنتظر في الموقف الزبون اللى يستفتحه !

فاطمة — ولكن التاكسي مالوش زبون واحد ، كل زبون يركب شوية وينزل .

فتحي — انما قلبي منتظر زبون واحد ، يركب ولا ينزلشي ابدا .

فاطمة — يعني قلبك ملاكي ؟ (اي سيارة خصوصية)

فتحي — اقولك الحق ، قلبي كان قبل ما يعرفك زي التاكسي ، يسوح ويلف ويتملي ويفضي وزبون يطلع وزبون ينزل ، ولكن دلوقت بس اصبح ملاكي ، له زبون واحد ، وصاحب واحد ، وراكب واحد ...

فاطمة — ...

فتحي — تعرفي ان تغيير الركاب يخسر الاوتومبيل زى القلب ما بيخسر من كتر تغيير سكانه .. الاوتومبيل الملاكي بيعيش عشر سنين ، لكن التاكسي يدوبك سنة وبعدين يشخشخ ويخرب ويبلط ولا يمشي .

(السيارة تصل الى مكان هاديءعلى النيل ... هى تخرج كيس نقودها تريد دفع الاجرة .. وهو ياخذ يدها يضعها على قلبه) .

فاطمة — التاكسي كتب ايه ؟

فتحي — كتب كتير : كتب انسيحبك تعرفي يا فاطمة انا دلوقت امنتبالصدف انا قبل ما اشوفك كنت خارج من البيت مغموم حزين زي اللى رايح اشيع جنازتي بنفسي .

فاطمة — بعد الشر

فتحي — دلوقت بس بعد الشر بعد ما قابلتك انت ، كنت رايح عند بنت عاوزين يجبروني اتجوزها .. تصوري النهار ده الجمعة وفيها ساعة نحس،







في المحكمة الشرعية

كلثوم لانور وجدي : اذاكان العقد مزيفا فهل هذا ايضا مزيف ؟

ولكن بعد ما قابلتك النحس باه سعد، والجنازة بقت فرح ، والتاكسي بقى اوتومبيل ملاكي .

فاطمة — انت بتبالغ قوي يا فتحي بك ، والا يمكن بتريق على .

فتحي — فاطمة ، صدقيني .. اللى بيكلمك دلوقت قلبي مش لساني ..

فاطمة — (تنظر الى ساعتها وتقول) تسمح ، انا اتاخرت قوي ..

فتحي — معلهش ، لسه بدري

فاطمة — كفاية هنا

فتحي — وليه ما اوصلكيش لغاية البيت ؟

فاطمة — لا .. متشكرة ..

فتحي — فاضية بكره ؟

فاطمة — ايوه

فتحي — فاضية بعد بكرة ؟

فاطمة — ايوه

فتحي — طيب عايز اقابلك بكرةوبعد بكرة وبعد بكرة وكل يوم وكل ساعة .

ويحاول فتحي اقناعها ان تكون عشيقته ، ولكنها ترفض باباء وشمم ، وتقول له ان كان يريدها حقا فهناك طريق واحد يمكن ان يجمعهما معا ،هو طريق الزواج ويفهمها ان اسرته لا يمكن ان توافق اطلاقا على هذا الزواج .. واخيرا ينجح في اقناعها ان يتم الزواج بعقد عرفي على ان ينتقلهو بعد الزواج ليشاركها السكنى في الحارة ولكن رجال الحارة وهم مصطفى (عبد الفتاح القصري) ، محمد كمال المصري (فصيح) ، العربجي(عبد الحميد زكي) و « محمد كامل » ، وحسن كامل « القرداتي » » يقررون انه لابد من صنع نسخة من هذا العقد بالزنكوغراف ، وفعلا يذهبون الى احد الاختصاصين « ايزاك ديكسون » ليقوم بتصوير العقد بنسخة اخرى .

وهكذا تصبح فاطمة زوجة فتحي ويرحلان الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل هناك وفي الاسكندرية يلتقيان مع فتوح ، ولكن فتحي ينجح في اقناعه ان فاطمة خير زوجة له .

وتمر الايام الاولى في الحارة بهدوء ولكن سرعان ما بدأ فتحي يمل الحارة وسكانها ، الذين كانوا يترددون على

ايام الغزل

انور وجدي يحاول اغراءام كلثوم بحلية نفيسة

فاطمة كما كانوا قد تعودوا دائما ويزعجونها بطلباتهم .

وذات يوم ، بعثوا في طلبها اثناء تناول الطعام ، فغضب فتحي اشد الغضب وزاد من غضبه الاولاد الذين يلعبون في الحارة ويرتفع صراخهم يصم الاذان فهجر فاطمة والحارة ، وراح يزور صديقته ميرفت ..وشعر بالارتياح في ذلك الجو الصاخب الذي الفه وتعوده واصبح جزءا منه .

وكانت ميرفت في هذه الاثناء قد تعرفت على شاب من طبقتها يدعى منير « محمد اديب » ، واتفق الاثنان على الزواج .. ولكن بعد عودة فتحي قرر الاثنان ان تتزوج ميرفت من فتحي وتبقى عشيقة منير ، وذلك كي ينعم الاثنان باموانه . وفعلا انجذب فتحي الى ميرفت ، وانغمس في جوها ، وصمم على الزواج منها .

وشعرت فاطمة باعراض الحمل ، ووضعت بعد مدة طفلا جميلا ، شاء القدر ان يولد ووالده بعيدا عنه . وتفكر فاطمة طويلا قبل ان تكتبلفتحي خطابا مثيرا تدعوه ان يعود لمجرد ان يلقي نظرة على الوليد الذي جاء للحياة وهو اشبه باليتيم .

زوجي العزيز :

لا ادري اذا كنت ستفرح عندما ستعلم انك ابا لطفل جميل يشبهكتمام الشبه ، اما انا فان سعادتي به لا تقدر فرغم القسوة التي جازيت بها حناني .. والغدر الذي لاقيت به اخلاصي ، لا اطلب منك ان ترحمني فقد يئست من ذلك .. فتحي .. لا اظنك قد فقدت الشفقة حتى تقسو على طفل بريء ، هو ابنك ، ثق ان خطابي هذا سيكون الاخير واني تاركة هذا الطفل بين يديك ولك ان تسعده ان شئت او تجعله يقاسمك الشقاء ان اردت والحكم في ذلك لضميرك .. والسلام

فاطمة

ولكن هذا الخطاب والاستجداء لا يفيدان ، وينتقل الامر الى ساحة المحكمة .. حيث تبرز فاطمة عقد الزواج .. ولكن يتضح انه عقد زائف ذلك ان مصور الزنكغراف احتفظ بالنسخة الاصلية ، وباعها مقابل مبلغ كبير للباشا شقيق فتحي الكبير .

وهكذا ، تخسر فاطمة الدعوةويحكم عليها بالحبس ستة اشهر فيطلب محاميها الاستئناف ، وتخرج بكفالة يجمعها رجال الحارة .

وتكون المفاجأة لفتحي ذات يوم حين يدخل على ميرفت ،فيراها في استهتار تعانق في الظلام منير ، وهما يتناجيان بالهوى والغزل :

ميرفت — عيب اختشي

منير — اختشي من مين ؟

ميرفت الكلب شايفنا

منير — لا كويسة

ميرفت — من كلبك لخطيبك يا قلب لا تحزن

منير — يظهر فيه حد ،الكلب بيهوهو

ميرفت — تلاقيه شايف قطة

منير — اوعي يكون فاته القطر

ميرفت — دا زمانه دلوقت بين المميز والجاموس ..

وكان فتحي قد ابلغ ميرفت انمراحل للعزبة ، ولكن حالت الظروف دون رحيله وعندما يسمع هذا الحوار يثور على ميرفت ويتهمها بالخداع والخيانة .. وبان الاخلاص الذي لقيه في دارها كان من فرد واحد .. كلبها ..

ويغادر فتحي دار ميرفت وهو في اشد حالات الغضب ، وقد اسودت الدنيا بنظره ويستقل سيارته وينطلق بها بسرعة جنونية ، فتقع له حادثة ينقل بعدها الى المستشفى .

وفي المستشفى يناضل فتحي لاجل الحياة .. وبينما هو يقضي ايام النقه ياتيه الخبر بان اليوم هو يوم الحكم في الاستئناف الذي رفعته فاطمة ضد الحكم بالحبس فيسرع الى المحكمة ليشهد فاطمة تفاجأ بحضوره .. فتنظر اليه وتقول :

— فتحي بك .. انا معترفة ان جوازنا كان غلط .. الغني اللى زيك مالوش الفقيرة اللى زي .. انا مش طمعانة في شيء لنفسي .. بلاش ترحمني انا ، ارحم الطفل المسكين ده .. تنكر يا فتحي بك انه ابنك من لحمك ودمك ..؟ اذا قلت ان الورقة مزورة ده كمان مزور ؟

ويقول فتحي :

— يا حضرات القضاة ، الباطل ما يغنيش عن الحق ، انا اقرر امام الله وامامكم ، واعترف ولى الشرف ان فاطمة دىزوجتي برضاي ورغبتي ومحض ارادتي ، وان ابنها ابني ويحملاسمي ويورثني من بعدي ..

ويركب معها العربة الى الحارة وسط زفة يشترك فيها جميع السكان. وتبدأ فاطمة ربيبة حارة الامراءحياتها السعيدة مع فتحي بك ربيب الزمالك .

هذه هى القصة باختصار ، وبالطبع كل فيلم لام كلثوم دعامته الاغاني وقد اجمع النقاد على ان اغاني فيلمفاطمة هى من اجمل ما غنت ثومة في افلامها. وتعالوا بنا نلقى نظرة على اغاني الفيلم :

● يا صباح الخير يا للى معانا الكروان غنى وصحانا

الاغنية الاولى للفيلم نراها مع العناوين تغنيها ام كلثوم من شرفة دارها في الحارة وهي من كلمات بيرم التونسي وتلحين محمد القصبجي .

● الورد جميل وله اوراق .. عليها دليل من الاشواق .

تغنيها ام كلثوم في حديقة قصرالباشا في فترة التمريض .. رائعة فاتنة كتبها بيرم ووضع فيها زكريا احمد عصارة ذهنه وابدع الحانه .

● اصون كرامتي من قبل حبي فان النفس عندي فوق قلبي

قصيدة . كتب كلماتها احمد رامى ولحنها رياض السنباطي ، تغنيها ام كلثوم عندما يعرض عليها انور وجدي ان تصبح عشيقته فترفض .

● جمال الدنيا يحلالى وانا وياك وساعة القرب تهنالى مادمت معاك

اغنية خفيفة كالنسيم سمراء كمياه النيل صاغها كلمات احمد رامى ،لحنها زكريا احمد وتغنيها ام كلثوم في فلوكه تمخر مياه النيل خلال شهر العسل .

● نورك يا ست الكل نور علينا، وسعدك اللى لاح شرف قدرنا

لحن رائع للقصبجي من كلمات بيرم تؤديه ام كلثوم مع جوقة من الفتيات ، اثناء حفل زفافها .

● ح اقابله بكرة وبعد بكره وبعد بعده اقوله بكرة

الكلمات لاحمد رامى واللحن للسنباطي والغناء لثومة بعد عودتهامن تلك المحاورة الغزالية في التاكسي .

● يا للى انحرمت الحنان من قلب رائف رحيم

حكم عليك الزمان تقضي عمرك يتيم

احمد رامى ومحمد القصبجي يجتمعان في هذه الاغنية الحزينة التي تغنيها ام كلثوم لطفلها الباكي بعد ولادته .

● ظلموني الناس ظلموني والجاني سبوه واتهموني

اغنية حزينة كتبها بيرم التونسي ولحنها السنباطي ، تغنيها ام كلثومبعد عودتها من المحكمة حيث حكموا عليهابدلا من ان يحكموا لها .

● نصرة قوية وفرحة هنية والف سلامة والف سلام

بيرم وزكريا يجتمعان في اغنية الختام المرحة .

وقد بدأ تصوير فيلم فاطمة في ستديو مصر يوم الخميس ١٧ نيسان سنة ١٩٤٧ وانتهى يوم السبت ١٦ اب ١٩٤٧ ، فيكون بذلك قد استغرق اربعة اشهر كاملة .

اما حفلة العرض الاولى للفيلم فقد كانت في سينما ستديو مصر يوم الاثنين ١٥ كانون الاول — ديسمبر — سنة ١٩٤٧ ، وقد حضرها كبار رجال ستديو مصر حينذاك ومنهم حسني بك » نجيب ومحمد رجائي (بك) والدكتور احمد اسعد والاساتذة مصطفى الفلكيوانيس حامد وحلمي حليم ، الذين شكلوا هيئة استقبال ، وحضر الحفل احمدبدرخان مخرج الفيلم وعبد الحليم نصر مصوره، وابتدأ بعد ذلك الضيوف الكبار وفي مقدمتهم حافظ عفيفي باشا ، شريف صبري باشا « خال الملك » وزير الشؤون الاجتماعية حينذاك ووزير الخارجية ووزير الداخلية ، ومندوب شخصي عن الملك فاروق .

وعندما حضرت ام كلثوم وهى ترتدي فستانا من الحرير الابيض نهض الجميع واستقبلوها بموجة من التصفيق وافسح لها مندوب الفاروق مكانا بجانبه ، وجلس على يدها انور وجدي ومؤلف القصة مصطفى امين ، واحمد رامى ومحمد القصبجي ورياض السنباطي ، ولدى انتهاء العرضصفق الجمهور بشدة . وهنا مندوب الملك كوكب الشرق وقالت ام كلثوم :

— ان الفضل في نجاح الفيلم يرجع للاستاذ انور وجدي

فهب انور قائلا :

— العفو .. الفضل كله لام كلثوم .. ست الكل ..

اليوم بعد ٣٠ سنة تبدو هذه الاحداث مجرد ذكريات طواها الزمن ، لقد انتقل الى رحمة الله معظم من صنعوا الفيلم واشتركوا فيه ومنهم : ام كلثوم ، انور وجدي ، سليمان نجيب ، عبد الفتاح القصري ، محمد كامل المصري ، محمد كامل ، حسن كامل ، فردوس محمد ، احمد بدرخان محمد القصبجي ، زكريا احمد ، بيرم التونسي ، ومن بقى على قيد الحياة منهم انزوى في الظل ، ولم يسبق سوى الشريط السينمائي الذي سيظل ذخرا لنا وللاجيال القادمة للفن الاصيل ، ولكوكب الشرق عندما كانت ملء السمع والبصر

الفيلم مرفق بترجمة عبرية كاملة

في حفلة العرض الاولى

ام كلثوم وانور وجدي ومؤلف القصة الصحفي مصطفى أمين يردون تحية الجماهير في حفلة العرض الاولى للفيلم .

٨٠ مليون أميركي معرضون للموت بالمخلفات النووية

كشفت مجلة « منتصف الليل : ميدنايت » الاميركية عن حقائق مثيرة عن الدراسة التي قامت بها السلطات الاميركية حول مدى خطورة المخلفات وبقايا المواد والاجهزة التالفة ... المحطات النووية والتي تشكلبالفعل مشكلة رئيسية يهتم بها الاميركيون حكومة وشعبا اهتماما بالغا . وقد ادت متابعة المجلة لهذه المشكلة عن اخطاء جسيمة في تقدير المضاعفات والاخطار والخسائر التي يتعرضلها الشعب الاميركي بسبب تراكم هذه المخلفات رغم ما اعدته الدولة من « المدافن النووية » الخاصة بدفن نفايات المواد المشعة التي استخدمت كوقود في المحطات النووية المختلفة ، الا ان موضوع اليوم متعلق باجزاء وقطع غيار للادوات والمعدات التي تستخدم في المحطات وفروعها ..وقد كانت هذه المواد والادوات بعيدة عن الدقة في حساب اخطارها ، اذ كان التركيز اساسا موجها الى مخلفات الوقود والتي امكن الى حد كبير التحكم في اخطارها ، والتصرف فيها سواء بالقائها في اعماق البحر داخل براميل صلبة ثم وضع البراميل في المدافن الخراسانية او بدفن المواد السائلة في قوارير صلبة توضع في اجواف مناجم الملح القديمة .

وقد استطاعت مجلة « ميدنايت » الحصول على تقرير من وكالة حماية البيئة التي تولى علماؤها اعداده بعد دراسة دامت ثلاث سنوات . وكان اهم ما تضمنه هذا التقرير ..العناصر المثيرة الاتية :

١— في حالة حدوث اي تدمير — ولو جزئي — في اي محطة نووية او في حالة تراكم مخلفاتها بسببتبديل قطع الغيار او غيرها يتعرض للموت فورا ٣٢٠٠ فرد ويتعرض عشرةامثالهم تماما ٣٢٫٠٠٠ الى الموت اللاحق بسبب الاخطار السرطانية التي يتعرضون لها من الاشعاع الناجم عن تلف ادوات المحطة النووية . وكان تقدير هذا العدد على اساس الحد الادنى للعاملين في المحطات النووية، وعلى اساس السكان القريبين من المحطة في حدود النسبة المسموح فيها للاقامة بالقرب منها ثم يتعرض ٣٣٣٫٠٠٠ اي حوالي ثلث مليون للموت البطيء خلال ٢٠ عاما ، وذلك على اساس نسبة البعد والقرب من مركز الخطر .

٢— ونظرا لوجود ٢٣٦ مركزا نوويا سواء ما تم بناؤه حتى الان « ٥٨ » وما هو تحت البناء « ٦٧ » وما هو في خطة الانشاء اللاحقة « ١١١ » فيكون مجموع من سيتعرض لخطر الموت البطيء ٨٠ مليونا من البشر . وهذا الاحتمال القائم بعد تطور استخدام الصواريخ وادوات التدمير الالكترونية واشعة ليزر الامر الذي اصبح معه من الممكن الحاق اي اتلاف او تدمير لاي منشاة نووية مهما كانت اجراءات الامن والوقاية فيها والتي لا تستطيع ان تحول دون وصول ادوات واشعة الدمار اليها ..

٣— واشار التقرير ايضا الى افتقار التخطيط الاميركي لاحتمالات اخلاء المناطق التي توجد بها تلك المحطات والمفاعلات حتى ولو بالنسبة للمحطات والمفاعلات الجديدة والتي لا يزال من الممكن وضع خطة الاخلاء من ضروريات المشروع .. وقد حث العلماء الذين اشتركوا في هذا البحث على حتمية وضع مبدأ اخلاء تلك المناطق النووية كاساس للوقاية والامن وهذا سيتطلب بطبيعته اعادة تخطيط مشروعات النقل والعلاج والاطفاء والاسكان والخدمات العامة كلها ..

٤— واوصى التقرير بضرورة مراعاة « الامانة » والدقة في اعداد البيانات واعطاء المعلومات الصحيحة التي تطلبها الجهات المعنية بهذه الموضوعات دون اخفاء لاي حقيقة ، وذلك تمكينا لهذه الجهات من القيام بواجبها في اعداد البحوث والتقارير والتحليلات الاحصائية التي تفيد في تخطيط مستقبل استراتيجية الدولة اذ ثبت للجنة فعلا ان المعلومات التي كانت اساسا للدراسات السابقة كانت كلها تقريبية وبعيدة تماما عن الحقيقة ، مما اخفى الكثير عن المسؤولين في القيادات العليا للاستراتيجية ، مما سبب تاجيل اتخاذ الترتيبات اللازمة والمبكرة للتصرف بالادوات والمخلفات النووية والتي لا تزال تبث اخطارها في العراء بعد ان اهملت تماما دون التحفظ عليها بما تقتضيه الضرورة العلمية والامنية على السواء .

٥— واوصى التقرير ايضا بضرورة حصر المخلفات النوية بمنتهى الدقة والتصرف السريع بها وخاصة في المناطق التي تعرت فيها هذه المخلفات من الاتربة التي كانت تغطيها ثم زالت عنها بسبب تركها واهمالها دون متابعة رعايتها .

٦— واشار التقرير الى ان اكثر المناطق تعرضا للاخطار في المستقبل هي ثلاث مناطق :

المنطقة الاولى : على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وتشمل من نيوانكلند شمالا الى نيوبورت نيوز ، اذ ان متوسط المحطات النووية في هذه المنطقة حوالي ١٠٠٠ ميجاوات اي ١٠٠٠ مليون وات .. وانه في حالة دمار اي محطة او حتى توقفها فان حرارة الادوات والاجزاء التي كانت تعمل من قبل التوقف ستسبب ايضا اشعاعا ناتجا من الحرارة الكامنة في المحطة التي تكفي لصهر كمية من الوقود الى ان تبرد تماما وفي هذا ما يكفي لاستمرار اشعاع الخطر لطول هذه الفترة .. وبذلك لا بد من تعديل نظم تصميم المحطات لسهولة تبريدها مباشرة فور ابطال حركتها سواء كان ذلك بسبب قهري او اختياري ، وان تكون خطط الاخلاء للسكان مهياة على اساس ابعادهم ٢٥ ميلا على الاقل تحت الريح من المحطات او المفاعلات حتى يأمنوا خطر التلوث من الاشعاع المحمول بالرياح .. والمعروف عمليا ومنطقيا ونفسيا انه اذا حدث ايدمار او خطر من محطة نووية واحدة فسيشمل الخوف كل الدولة ويعم الاضطراب بين جميع الولايات .وهذا معناه ضرورة رفع كفاءة كل منطقة من مناطق المفاعلات النوية لتكون قادرة بالفعل على مواجهة الموقف بسرعة ، وبلمان كامل ، واعداد المستشفيات الكافية والمجهزة بما يناسب اخطار الاشعاع النوي .

٢— المنطقة الثانية : بولايات فرجينيا وكارولينا ومنطقة البحيرات الكبرى التي تشمل ولايات متشيجان واللينوي .

٣— المنطقة الثالثة : في الجنوب والجنوب الغربي والاباما وتشمل ولايات فلوريدا والاباما ولويزيانا وتكساس واوكلاهما وكاليفورنيا وواشنطن .

وقد طالب التقرير بتطوير وسائل الانذار بالمحطات والمفاعلات والتي يمكن بها تحديد احتمالات تسرب الاشعاع النووي بطريقة علمية بدلا من ترك مسؤولية قياس هذهالاحتمالات لتقدير الافراد العاملين في المحطات والذين قد يصيبهم الذعر او يتعرضون لاعتبارات فسيولوجية او عقلية او نفسيه تحول دون قيامهم بواجبهم تماما ، وبالتالي يصبح موقف المواطنين معلقا على حالة هؤلاء الافراد .

وركز التقرير الى ان اخطر ما في المخلفات الموجودة بكثير من المحطات هي محاليل سائلة من البلوتونيوم ٢٣٩ تسربت فعلا من معلباتها الفولاذية وبسبب الاهمال في مراعاة ضرورة دفنها وبقائها بعيدة عن سطح الارض .. وانه لا بد من تطوير موديلات وتصميمات المفاعلات التي تحت الانشاء اذ ان ٢٠ بالمئة منها يماثل تماما المحطات والمفاعلات الموجودة والتي تفتقر الى اجهزة الامن وغيرها ..

الضحية الاولى

وقد تضمن التقرير ذكر حالة معينة كمثال للانذار والتحذير وهي متعلقة بالمستر ادوارد جليسون من ولاية نيوجرسي ، فقد نقل قارورة عارية على سطح الارض وجدها ملقاة بالقرب من مستودع مخلفات وقد اعجبه شكلها فنقلها من مكانها واراد ان ياخذها ولما وجدها ثقيلة تركها .. وكان ذلك كافيا لاصابة يده اليسرى التي تلوثت بنسبة اكبر من الاشعاع بالسرطان ، مما ادى الى بتر ذراعه كله ثم قطع كتفه الايسر في عملية تالية ثم وفاته بعد ذلك بتسع سنوات .

وكان القصد من انهاء التقرير بالاشارة الى هذا الحادث ، اثارة الاهتمام من جانب الراي العام اولا ومن الحكومة ثانيا ليكون الموضوع محتفظا بحقائقه وحرارته قبل بدء الانتخابات وليكون الموضوع من الموضوعات التي يمكن ان تكون مادة للدعاية الانتخابية يلتزم بها كل فريق من الجمهوريين او الديمقراطيين برعايتها اذا تولى السلطة ، وبذلك يكون الشعب هو المستفيد في النهاية .. بالنسبة لسلامته وامنه الاستراتيجي .

ملاحظات عابر

الانسان القرد

قال صاحبي : ان فلانا يغتابك باستمرار .

قلت : وماذا في ذلك اليس هو بأنسان ؟ ؟ ولست انا كذلك ، والانسان اما ان يغتاب الناس او ان يغتابوه !!

قال : ولكنه يغتابك بدون حق .

قلت : لو يعرف الناس الحق فأنهم لن يغتابوا بعضهم بعضا

قال : او لم تغضب ؟ !!

قلت : اسمع يا صاحبي ، يحكى ان كلبا وقردا مرا بالقرب من مقبرة سباع فقال القرد للكلب تعال ندخل الى المقبرة لنترحم على هؤلاء الموتى .

فقال له الكلب : ومن اين لك هذه المعرفة بهم ؟ !

فأجاب القرد : سبحان الله ، الم تعلم بان هؤلاء الموتى من السباع كانوا مماليكنا ، وهم عبيدنا على كل حال .

قال الكلب: والله لماكن اعلمذلك . ولكنني كنت احب ان يكون أحدهم حاضرا لتقول هذا الكلام امامه .

وبعد يا صاحبي ، لا يغتاب الانسان الا من هو اقل منه علما ومقاما . عندما يكون حاضرا يشعر بالقزمية قدامه ، واذا ما غاب يجمع كل نقائصه وعيوبه ويضعها في ذلك الانسان الكامل .

وكيف تريدني ان احفل بتلك الزعانف التي قعدت عن العلياء والتصقت بالحضيض ؟ !

[illegible] قوة لغزوها..
[illegible] تحت تصرف اوغندا

نيروبي — رويتر — قالت حكومة الرئيس الاوغندي عيدي امين امس ان قوة غزو يجري الاعداد لها في تانزانيا وعلى بعد ١٠ كيلو مترات من حدود بلاده الجنوبية المحروسة بشكل شديد .

ونسب راديو اوغندا الى ناطق عسكري قوله ان الاوامر صدرت الى سلاح الجو الاوغندي ومشاة البحرية بالضرب بعمق في تانزانيا اذا حاولت قوة الغزو دخول الاراضي الاوغندية.

وصرح ناطق باسم الرئيس التانزاني جوليوس نيريري بان الادعاءات التي اذاعها راديو اوغندا هي « هراء تام ومجرد حلم اخر » . الا ان راديو اوغندا اعلن في وقت لاحق ان ليبيا وهي دولة صديقة لاوغندا قد وضعت كل قواتها المسلحة بامرة الحكومة الاوغندية .

اتفاق للتعاون الثقافي والعلمي يوقع بين سوريا واليونان

دمشق — رويتر — تم هنا امس التوقيع على اتفاق للتعاون الثقافي والعلمي بين سوريا واليونان . وقد وقع الاتفاق عن الجانب اليوناني وزير خارجية اليونان السيد ديمتريوس بيتسيوس الذي يزور سوريا الان .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل امس وزير خارجية اليونان بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ومن المقرر ان يتوجه الوزير اليوناني والوفد المرافق له اليوم الى عمان بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام .

اتهام العراق بتدبير اغتيال رئيس جامعة دمشق

دمشق — رويتر — اتهم السيد احمد ذياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس نظام الحكم في العراق بانه وراء اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق .

وجاء هذا الاتهام في كلمة القاها السيد ذياب مساء امس الاول في الحفل التابيني الذي جرى للدكتور الفاضل في بلدة دريكيش التابعة لمحافظة طرطوس واذيعت هنا امس .

وذكر السيد ذياب في كلمته ان الجماهير العربية لن تسكت على هذه الجريمة وستحرق خونتها والمتامرين على القضايا القومية .

رسالة من رئيسي اليمن الشمالي والجنوبي لرئيس دولة الامارات

ابو ظبي — رويتر — تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة امس من الرئيسين اليمني الشمالي واليمني الجنوبي .

وقام بتسليم الرسالة وفد يمني مشترك وصل الى ابو ظبي ليلة الخميس من قطر ضمن جولة في الخليج

وكان الوفد قد سلم رسائل مماثلة تتعلق بالقضايا الراهنة والوضع الاقتصادي في اليمن الشمالية واليمن الجنوبية الى رؤساء الدول التي زارها .

بحث أوجه التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وبلجيكا

القاهرة — رويتر — اجتمع السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية امس بالامير البرت ولي عهد بلجيكا الذي يزور مصر حاليا على راس وفد اقتصادي رسمي .وتناول البحث بين الجانبين اوجه التعاون بين مصر وبلجيكا في المجال الاقتصادي والفني .

وعقدت امس في القاهرة جلسة من المباحثات الاقتصادية والفنية بين الوفد البلجيكي وبين الامير البرت والوفد المصري برئاسة الدكتور القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية .

زرع كلية صبي في جسم عامل بناء اميركي شاب

نيويورك — رويتر — نجح جراحون هنا في زرع كلية صبي سوفياتي في السادسة عشرة من عمره في جسم عامل بناء امريكي شاب بعد حوالي ٤٨ ساعة من وفاة الصبي في حادث اصطدام سيارة في موسكو . وقد اجريت عملية زرع الكلية في جسم خوسيه سيرانو وهو والد طفلين كان ينتظر منذ سنة الحصول على كلية جديدة .

واجريت العملية مساء الاثنين الماضي بعد نقل الكلية بالطائرة من موسكو في اليوم السابق .

السجن لموظفين بوزارة الدفاع بتهمة الارتشاء

تل ابيب عتيم — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس على موظفين في وزارة الدفاع بالسجن ٦ اشهر ، و ٣ اشهر ودفع غرامة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة ، بعد ان ادينا بتسلم رشوة من صاحب شركة ، على شكل قسائم شراء وشيكات .

تهديدات باغتيال رئيس حكومة اسبانيا

مدريد — رويتر — هدد مجهولون في مكالمة تلفونية مع صحيفتين تصدران في برشلونة بقتل رئيس الحكومة الاسبانية ادولفو سواريز بحجة انه خان المرحوم الجنرال فرانكو .

وقد ادعى المجهولون انهم يمثلون الحلف المعادي للشيوعية الذي تحمل مسؤولية اغتيال ٥ محامين شيوعيين في مدريد في الشهر الماضي ، وقالوا انه ستكون اراقة دماء اثناء الانتخابات العامة التي ستجري قبل نهاية شهر حزيران القادم .

٣٥ مليون دولار مساهمة السوق للتنمية الاقتصادية في لبنان

بيروت — رويتر — اعلن امس في بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانية تسلمت نص الاتفاقية التى وقعت بالاحرف الاولى في بروكسل مؤخرا بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة وتنص هذه الاتفاقية على ان تساهم منظمة السوق بمبلغ ٣٥ مليون دولار لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان

توسيع مياه روسيا الاقليمية لغرض الصيد

موسكو — رويتر — اعلن الاتحاد السوفياتي امس عن قراره توسيع نطاق مياهه الاقليمية لغرض صيد الاسماك الى بعد ٢٠٠ ميل عن الساحل السوفياتي اعتبارا من مطلع الشهر القادم . ويترتب على السفن الاجنبية التي تريد صيد الاسماك في هذه المنطقة ان تحصل على اذن مسبق بذلك من السلطات السوفياتية .

٢٨ خرقا فنيا في صحراء سيناء

واشنطن — رويتر — قال مسئول امريكي امس ان محطات الانذار المبكر الامريكية في صحراء سيناء سجلت ٢٨ خرقا فنيا معظمها من قبل اسرائيل منذ اقامة هذه المحطات قبل عام بموجب اتفاق مؤقت مصري — اسرائيلي .

وقال السيد وليام كونتوس مدير البعثة الامريكية في سيناء ان ايا من هذه الانتهاكات لم يكن يحمل نوايا عدوانية

وابلغ لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي قوله ان المحطات سجلت ١٨ حادث تحليق طائرات وثمانية انتهاكات سطحية اسرائيلية واكتشفت حادثي اسلحة غير مسموح بها .

★ تتمـات ★

مؤتمر حزب العمل

وان تكون ٦ ايام لعمال الخدمات .

وتكلم امس في المؤتمر ايضا السيد محمود عباسي الذي دعا الاشتراكيين في الدول العربية واسرائيل لازالة شبح الحرب عن الشرق الاوسط وبذل المساعي من اجل تحقيق سلام في المنطقة يقوم على المبادىء الاشتراكية وقال ان الاعضاء العرب في مؤتمر حزب العمل مستعدون للمساهمة في ازالة العقبات التي تعرقل المفاوضات المباشرة بين الجانبين وان عرب اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من السلام في الشرق الاوسط واشار السيد عباسي الى انه لاول مرة في تاريخ حزب العمل يشترك اعضاء عرب في اتخاذ قرارات مصيرية منذ انتخاب مرشحي الحزب للمناصب الرئيسية في الدولة .

والقى السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ساعات المساء بيانا سياسيا في المؤتمر لخص فيه برنامج حزب العمل السياسي .

وقد ابدى عضو الكنيست ديان تحفظاته من البرنامج السياسي فيما يتعلق بالتنازلات الاقليمية التي تضمنها هذا البرنامج خاصة في الضفة الغربية .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

منصب رفيع لبيرس في الحكومـة المقبلة

انجازات خلال السنوات الثلاث الاخيرة في مجال السياسة والدفاع .

كما اعرب عن ثقته بانه بالنسبة لمواضيع داخلية تمكنت الحكومة من توجيه اهتماماتها بصورة صحيحة وتحديد الافضليات الملائمة .

وقال انه اعتبر المنافسة محاولة لنزع الثقة في ضوء اشغاله لمنصب رئيس الحكومة لمدة تقل عن ثلاث سنوات وانه تسلم المنصب بعد الرجة القاسية التي نجمت عن حرب اكتوبر وقال انه رغم ذلك حققت الحكومة انجازات .

ديان يأسف للنتيجة

اما السيد موشه ديان عضو الكنيست فقال انه يأسف للنتيجة التي اسفرت عنها المنافسة وان اسفه اشد على النتائج التي ستكون لنتيجة المنافسة ، اي الخسارة التي سيتكبدها حزب العمل في الانتخابات للكنيست .

ايبان : يجب بذل الجهود لوحدة الحزب

اما عضو الكنيست ابا ايبان فقال انه لو كانت النتيجة غير ما كانت لازدادت الفرص للتوصل الى تكتل الحزب والفوز في الانتخابات القادمة في ايار .

وقال انه يجب قبول نتيجة المنافسة ولكن حقيقة انه بعد مرور عامين ونصف بلغت نسبة الذين ارادوا نتيجة مختلفة حوالي ٤٩ بالمئة وان هذا الامر يجب ان يقلق السيد رابين .

واعرب السيد ايبان عن امله في ان تبذل الجهود الكبيرة جدا من اجل وحدة الحزب ضد منافسيه من خارجه .

بارليب : عملية ديمقراطية

وقال السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة ان المنافسة كانت عملية ديمقراطية افادت الحزب ولو انها تسببت في تاخير عمل قيادة الانتخابات التابعة للحزب .

وقال ان لكل من الاحزاب الاخرى مرشحا واحدا لرئاسة الحكومة في حين ان لحزب العمل مرشحين وانه يمكن ايجاد اكثر من ذلك .

رابينوفيتش : رابين استحق الفوز

وقال وزير المالية السيد يهوشوع رابينوفيتش انه يعتقد بان رابين استحق الفوز بالانتخابات . واضاف يقول انه لم يكن هناك اي سبب لقطع البرامج التي بداها .

عيزر وايزمان : انتخاب رابين في صالح التكتل

اما جنرال الاحتياط عيزر وايزمان « التكتل » فقال ان حزب العمل انتخب رئيسا له ينم عن شخصية الحزب الباهتة وعدم الرؤية للمستقبل

وقال ان هذا الامر يقرب اليوم الذي يصبح فيه مناحيم بيغن رئيسا للحكومة .

واضاف ان هنالك فارقا في الاسلوب بين رابين وبيرس وان اسلوب السيد بيرس واضح وحاد ولذلك فان انتخاب رابين يسهل على التكتل مهمة تشكيل الحكومة القادمة .

يدين : الانتخابات كانت غير ديمقراطية

اما السيد يغئال يدين رئيس الحركة الديمقراطية للتغيير فقال ان الانتخابات كانت سرية ولكن غير ديمقراطية لاننا لا نعرف بالدقة من انتخب المؤتمر وكيف جرى الانتخاب .

وقال ان انتخاب اعضاء المؤتمر الذين انتخبوا المتنافسين كان يجب ان يكون ديمقراطيا وان حركته تريد تغيير هذا الامر .

واضاف السيد يدين ان الاكثرية الضئيلة التي فاز بها رابين تشكل ما يشبه التصويت لعدم الثقة بالحكومة وبحزب العمل نفسه وانه لا يشك في ان هذا الامر ستكون له نتائج في الانتخابات المقبلة .

وقال ان مشكلته ليست من سيرئس الحكومة وانما في تغيير الاسلوب بكامله ودحر حزب العمل والمعارضة وافساح المجال لحركته الجديدة لاعادة بناء الديمقراطية في البلاد وقيادتها .

بيغن : رابين منافس سهل

وقال عضو الكنيست السيد مناحيم بيغن زعيم التكتل : ان رابين كمرشح لرئاسة الحكومة يبدو لنا منافسا سهلا ونحن نعتمد عليه في ضوء التجارب في ان يقوم ببعض الخطوات التي من شانها مساعدة التكتل وانا ارجو له ان ينجح في هذا .

وقال انه كان قد قال للسيد بيرس قبل حوالي شهرين بانه سيفوز باقلية كبيرة وان رابين سيفوز باكثرية ضئيلة ولكن اكثر مما كانت . وقد شوهد المتنافسان حزينين وخائبي الامل . فبيرس لم يتوصل الى مبتغاه للمرة الثانية ، ورابين فاز باكثرية ضئيلة تقل عن اي اكثرية فاز بها اي مرشح من حزبه في السابق لرئاسة الحكومة .

بيدر : فوز رابين ضمن استمرار المشاركة بين مبام وحزب العمل

اما السيد نفتالي بيدر سكرتير حزب مبام فقد اعرب عن تفاؤله بالنسبة لاستمرار التجمع بقوله : انه مسرور لفوز رابين لان هذا الفوز ضمن شرطا اضافيا من شروط استمرار المشاركة التاريخية بين مبام وحزب العمل .

واعرب السيد بيدر عن امله في ان يصادق مؤتمر حزب العمل على مقترحات اللجنة الدائمة بالنسبة للموضوع الاقليمي في جميع الجبهات.

وقال ان موضوع الفوارق الاجتماعية يلقى في المؤتمر معالجة مرغوبا فيها وكذلك موضوع المساواة لعرب اسرائيل .

بن بورات : تحول نحو اليسار

اما عضو الكنيست بن بورات من حزب العمل فقال انه غير مستعد الان لوضع برامجه الخاصة وان عليه ان يزنها في الايام القليلة القادمة .

وقال ان انتخاب رابين حول حزب العمل من الوسط الى اليسار وان رابين هو رئيس قائمة الحزب لانتخابات الكنيست ولكن ليس من المؤكد ان يكون رئيس الحكومة كذلك اذا استمر الحال على منواله الحالي .

غاديعقوبي : حسم ديمقراطي

وقال وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي ان نتيجة الانتخابات يجب قبولها كحسم ديمقراطي ، ومع هذا يترتب على الحزب ان يظهر اكثر من الماضي احساسا للتوازن الداخلي وللقدرة على حياة مشتركة .

سريد يأمل بفوز حزب العمل بالانتخابات القادمة

وقال عضو الكنيست يوسي سريد انه لم يخطىء في انضمامه لجماعة بيرس وقد اخذنا جميع النتائج بالحسبان وعرفنا اننا نخرج ضد حكومة وضد جهاز حزب كبير .

واعرب السيد سريد عن امله في ان يفوز الحزب في الانتخابات القادمة في ١٧ ايار .

زرمي : لحزب العمل قاعدة واسعة ومتينة

وقال سكرتير حزب العمل السيد منير زرمي ان جهاز الانتخابات برهن على ان لحزب العمل قاعدة واسعة ومتينة ومتراصة ستؤدي الى الفوز في ١٧ ايار .

ارتياح في العواصم

تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات للكنيست سيكون اصعب من الماضي .

وفي لندن اعربت المحافل الحكومية بصورة خصوصية عن ارتياحها لانتخاب السيد اسحق رابين كمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة .

وفي باريس ايضا اعربت المحافل الحكومية عن ارتياحها لانتخاب رابين وقالت هذه المحافل ان الامر سيساهم في استقرار الوضع في الشرق الاوسط وسيمكن من انعقاد مؤتمر جنيف في وقت مبكر .

وقال المعلقون بالراديو والتلفزيون ان رابين سيستجيب الان نهائيا لدعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لزيارة باريس في نهاية الصيف او في شهر ايلول القادم ، وبعد هذه الزيارة سيفتتح مؤتمر جنيف على ما يبدو ، بتركيبه الاصلي كما عقد في ديسمبر ١٩٧٣ .

فالدهايم واثق

من الدبلوماسية وذلك مثلا لحل المسالة الشائكة المتعلقة بتمثيل الفلسطينيين في اية مباحثات سلام تعقد . واضاف قوله لكنني واثق من انه في وقت لاحق من هذه السنة وليس الان بل في مدة بضعة اشهر وربما في النصف الثاني من هذا العام سيكون من الممكن استئناف المؤتمر .

ومن المقرر ان يقدم الدكتور فالدهايم تقريرا الى مجلس الامن الدولي يوم الاثنين المقبل حول جولته في الشرق الاوسط .

رئيس ساحل العاج : الشرق الاوسط يسير في طريق السلام

باريس — رويتر — قال رئيس ساحل العاج فليكس هوفوي بوانيي في حديث مع الصحفيين اثر اجتماعه بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، ان الشرق الاوسط يسير في طريق السلام .

وقال بوانيي : اني اشعر باننا موجودون في الطريق الى السلام ، الا ان هذه الطريق لا تزال طويلة جدا وملأى بالعقبات .

وكان رئيس ساحل العاج قد اجرى في الشهر الماضي في جنيف محادثات مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ومع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية .

المخرج و التوأمان

يقال وبحق ان من اسوا عيوب المرء هو ان يكون مدمنا على تعاطي المشروبات الروحية لان الثمل يفقد الانسان القدرة على تمالك نفسه وضبط احساساته ويفقده الى حد كبير وعيه ورؤيته للاشياء على حقيقتها . .

وحكاية التوامين مع احد مخرجي الافلام الاميركية تؤكد الى اي مدى يؤثر المشروب على حسن الروية . .

فقد كان توامان يشتركان في فيلم للمخرج الامريكي جون فورد وبين لقطة واخرى كان التوامان يدخلان الى البار الملحق بالاستوديو لتناول المشروبات ، فيجدان المخرج امامهما وفي كل مرة كان المخرج ينظر اليهما وعلامات الدهشة بادية على وجهه خاصة وانه يكون في حالة السكر ..

واحس احد التوامين بضرورة تنبيه المخرج الى انهما توامان متشابهان فقال

« لا تستغرب ... فاجاب المخرج ... متشابهين » .

حكايات وراء الأخبار

حمام للايجار

من المعروف ان غالبية دول العالم ان لم نقل جميع دول العالم تعاني من ضائقة سكنية مما يدفع البعض الى الموافقة على السكن في اماكن ضيقة للغاية ، وفي كثير من الاحيان السكن في اماكن لا تتلاءم مع بني البشر ..

على كل حال ليس مجال الحديث هنا سوى عينة واحدة مما يلاقيه بعض الجامعيين ، او على الاصح ، بعض ما يعانيه هؤلاء الطلاب من اجل بلوغ الهدف ..

والحكاية التي نحن بصددها هي حكاية شاب ملون بحث عن مكان للسكن « على قد الحال » في مدينة « كيل » بالمانيا الغربية ، ولكن لم يجد في ضوء امكاناته المالية الضئيلة سوى حمام في احد المنازل يمكن استئجاره لقضاء ليلة فيه ..

ممنوع

من الان فصاعدا ستخلو شوارع لينينغراد من قارئي الطالع وعازفي الالات الموسيقية بعد قرار مجلس البلدية الذي يقضي بتغريم قارئي الطالع وعازفي الموسيقى في الشوارع ٢٠٠ دولار في حالة العثور على احدهم متلبسا في قراءة الطالع وعزف الموسيقى .

★ تتمـات ★

اتصالات مكثفة

طلب الحكومة اللبنانية . وقالت المصادر ان الاتصالات اسفرت عن موافقة من حيث المبدأ على هذا التمديد .

وقال الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب امس ان المأساة التي تمر على جنوب لبنان ناجمة بالدرجة الاولى عن تواجد عدد كبير من المسلحين الفلسطينيين في تلك المنطقة.

الاردن يؤكد

دولة فلسطينية ديمقراطية على كل ارض فلسطين » . وقال ردا على سؤال ان منظمة التحرير لن تعترف بدولة اسرائيل

وخلافا للتكهنات لم تكن لوفد منظمة التحرير اية فرصة لمقابلة الملك حسين الذي غادر عمان الى لندن يوم امس الاول .

وقالت مصادر سياسية في عمان ان سفر الملك حسين في هذا الموعد بالذات الى الخارج لم يستهدف الاساءة الى وفد منظمة التحرير . واضافت المصادر بان الحسين يفضل الانتظار لنتائج الجولة الاولى من المحادثات قبل ان يشترك فيها بصفة شخصية .

وفي هذه الاثناء علم ان ٣٤ شخصية فلسطينية من الاردن ستشترك في مباحثات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع في منتصف شهر اذار القادم في القاهرة .

وقد بعث مدير مكتب منظمة التحرير في عمان امس دعوات لشخصيات فلسطينية لم تنشر هويتها للاشتراك في مباحثات المجلس الوطني الفلسطيني .

وعلم ان في اعقاب دورة المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد مؤتمر مصغر باشتراك مصر وسوريا والاردن ودول النفط العربية . وسيقدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريرا عن مباحثات المجلس الوطني .

كوكتيل كارتر

مشروب كوكتيل جديد في المقاهي الاميركية يدعى كوكتيل جيمي كارتر قام بخلطه عامل احدى البارات في « ويسكونسين » الاميركية ويتكون من مسحوق الكاكاو والكونياك وملعقة من زبدة الجوز وصفار البيض .

المكنسة

... اخذت تعتني به ... ولكنها واجهت مشكلة وهي انه كان يفضل ... مع المكانس فكانت ... جديدة ياخذ في ... حتى يكسرها .. في النهاية غير ابقاع ... الدقيقة وتقدمها ... ليلهو بها وقلع عن ... المكانس ..